۱۱۱۷۶
۱۰۲۵۴
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب مغنی اللبیب
مؤلف ابن هشام النحوی (جمال الدین ابی محمد عبدالله بن یوسف)
موضوع
شماره ثبت کتاب
۸۷۶۶۱
شماره نفت ۱۲/۹۰۹
مولیتو تلفن ۱۳۲
اجازه داده شد
۱۳۶۵

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الاول

الباب الثاني

الباب الثالث

الباب الرابع

الباب الخامس

الباب السادس

الباب السابع

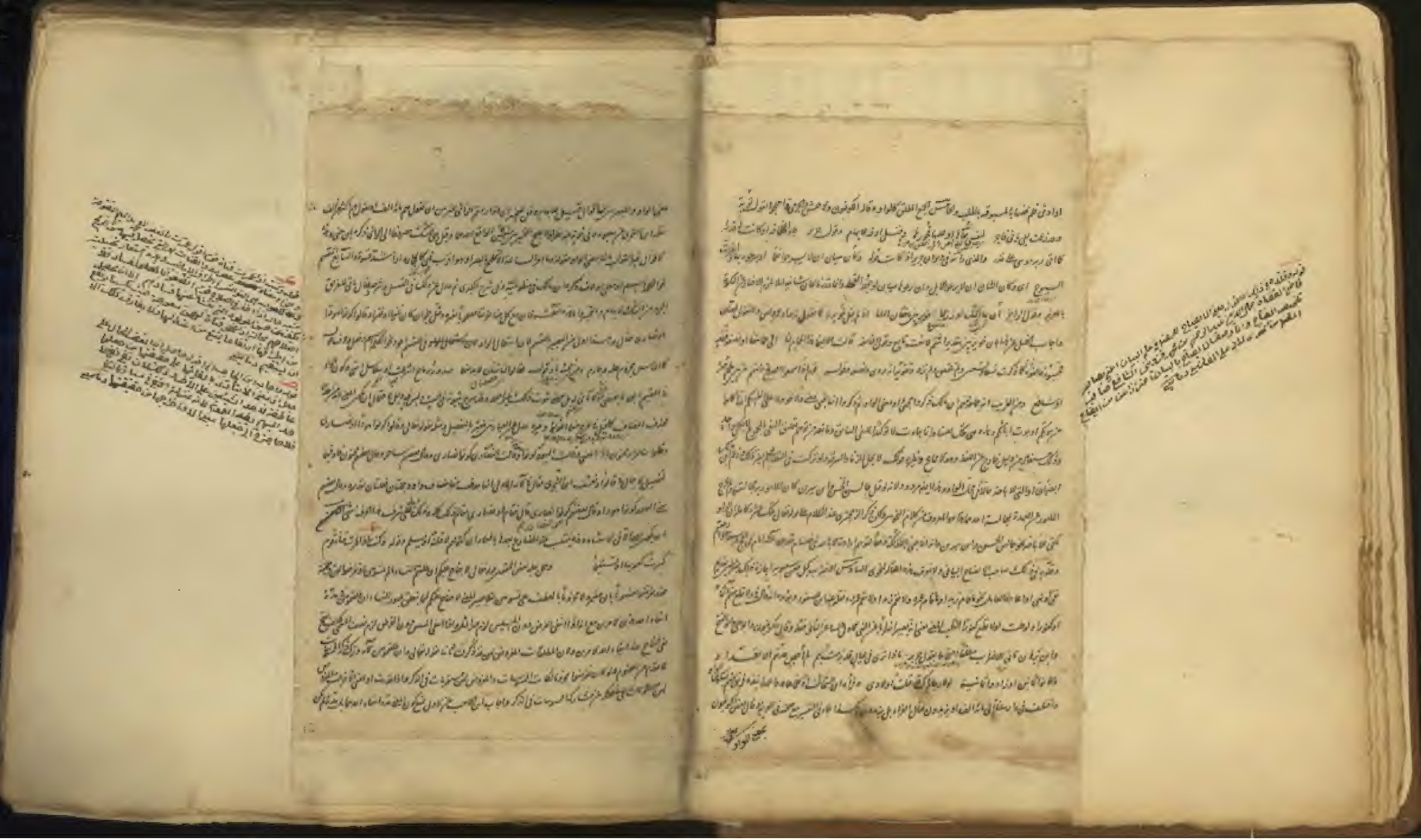

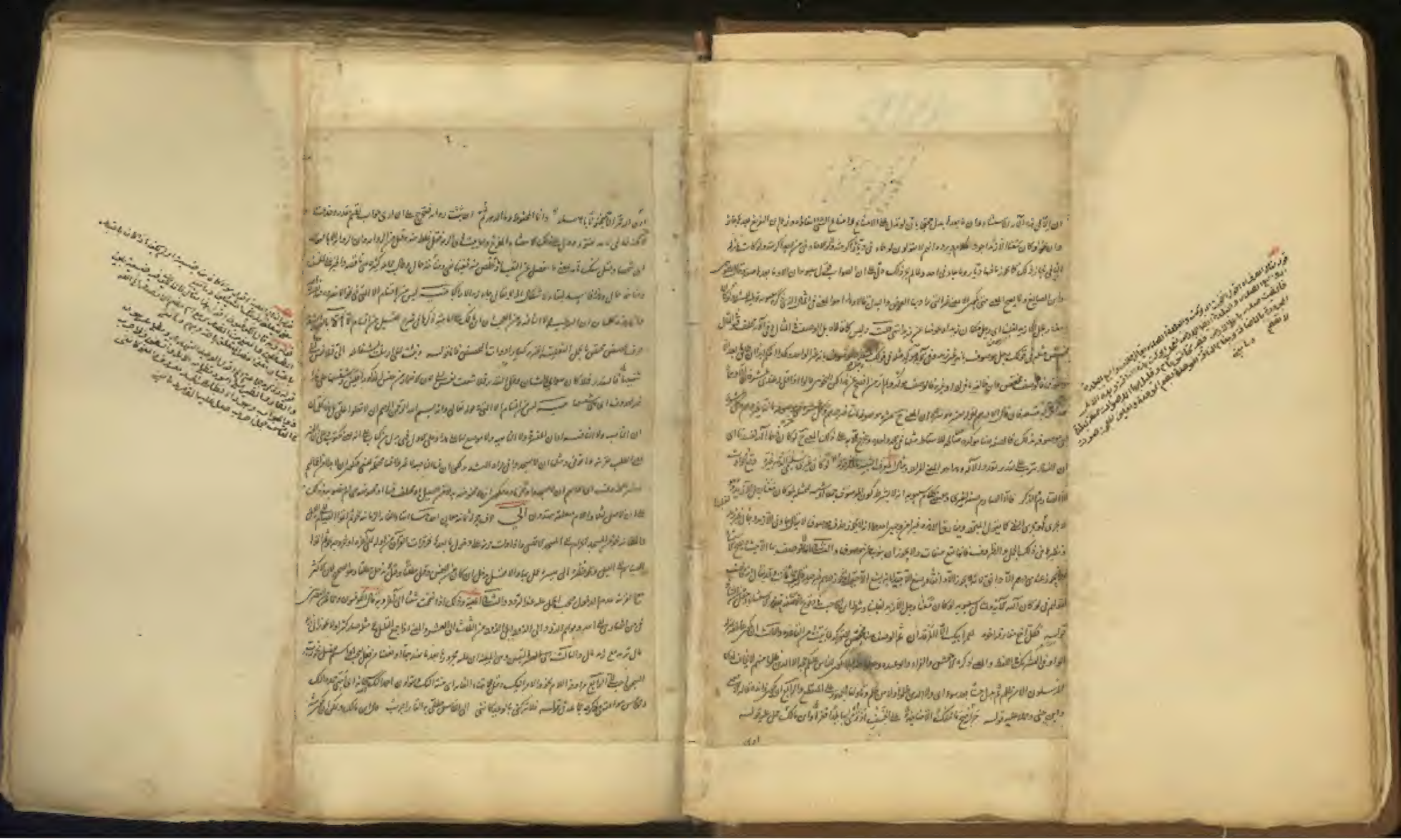

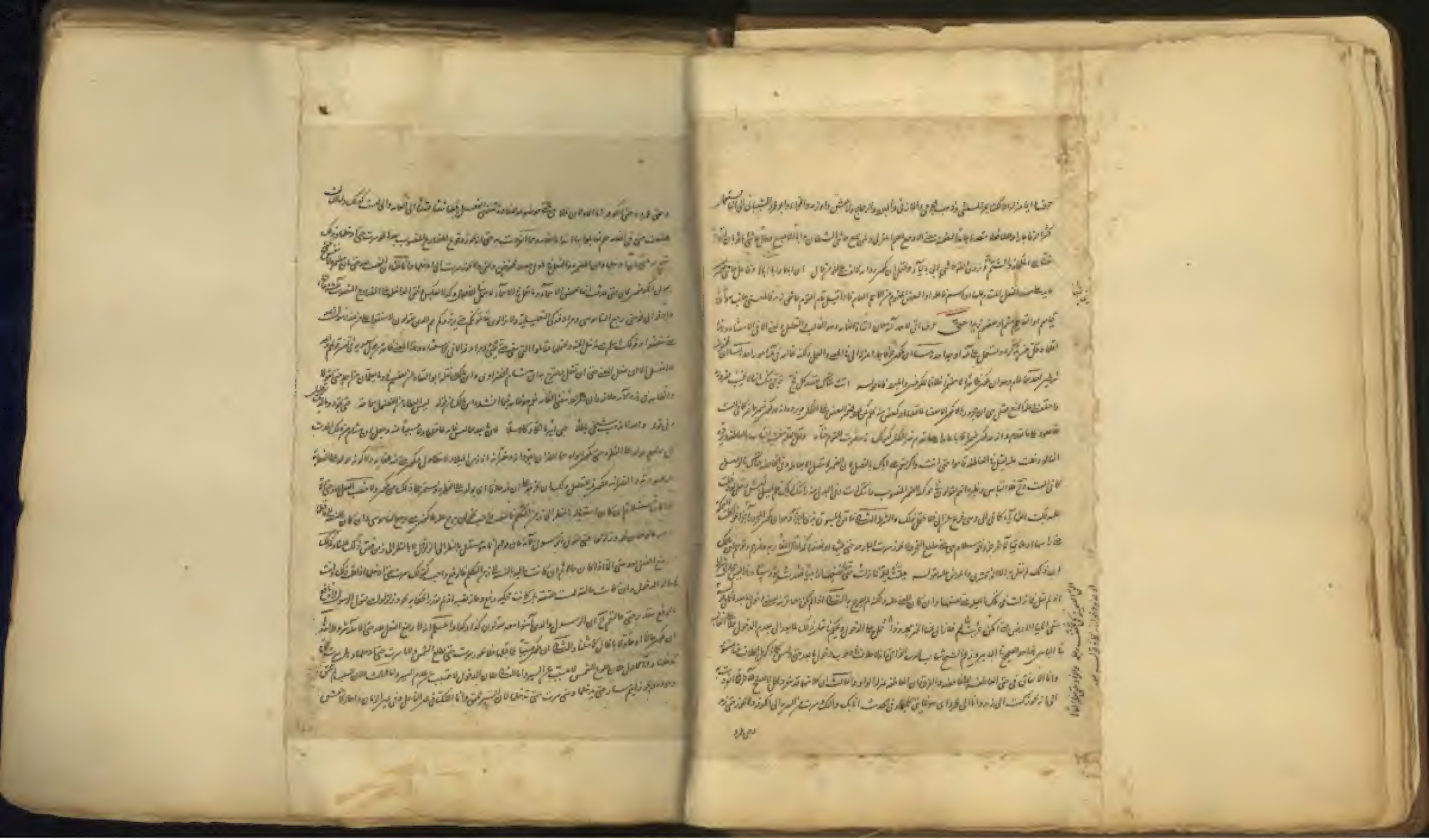

الباب الثاني شرح الجمل وبيان ما الكلام احترز عنها لما ان الكلام هو القول المفيد بالقصد
والمراد بالقصد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه والجمل عبارة عن الفعل وفاعله كقولك زيد قائم
وضرب اللص واما ان يكون بمنزلة احدهما وهي الصلة والخبر كالذي ابوه قائم والذي ضرب اللص
سواء فهو كلام كثير من الناس وموظاهر قول صاحب المفصل خلافا لبعض النحاة بعد ان فرغ من حد الكلام ما لفظ
انيا اتم به الفائدة المقصودة لذاتها ويسمى ايضا جملة واعلم ان الجملة قد تكون مركبة من اسمين
نحو زيد قائم وقد تكون من فعل واسم نحو قام زيد وقد تكون من فعل وفاعل ومفعول نحو ضرب
سعيد اباه وقد تكون من فعل وفاعل ومفعولين نحو اعطى سعيد زيدا درهما وقد تكون من فعل
وفاعل وثلاثة مفاعيل نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما وقد تكون من فعل وفاعل واربعة مفاعيل
نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم الجمعة وقد تكون من فعل وفاعل وخمسة مفاعيل نحو اعلم الله
زيدا عمرا قائما يوم الجمعة راكبا وقد تكون من فعل وفاعل وستة مفاعيل نحو اعلم الله زيدا عمرا
قائما يوم الجمعة راكبا امس وقد تكون من فعل وفاعل وسبعة مفاعيل نحو اعلم الله زيدا عمرا
قائما يوم الجمعة راكبا امس امام الامير وقد تكون من فعل وفاعل وثمانية مفاعيل نحو اعلم الله
زيدا عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة وقد تكون من فعل وفاعل وتسعة مفاعيل
نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك وقد تكون من فعل
وفاعل وعشرة مفاعيل نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك
يوم السبت وقد تكون من فعل وفاعل واحد عشر مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم الجمعة
راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد وقد تكون من فعل وفاعل واثني عشر
مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت
يوم الاحد يوم الاثنين وقد تكون من فعل وفاعل وثلاثة عشر مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا
قائما يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء
وقد تكون من فعل وفاعل واربعة عشر مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم الجمعة راكبا
امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء وقد
تكون من فعل وفاعل وخمسة عشر مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس
امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس
وقد تكون من فعل وفاعل وستة عشر مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم الجمعة راكبا
امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم
الخميس يوم الجمعة وقد تكون من فعل وفاعل وسبعة عشر مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما
يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء
يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت وقد تكون من فعل وفاعل وثمانية عشر مفعولا
نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم
الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد
وقد تكون من فعل وفاعل وتسعة عشر مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم الجمعة راكبا
امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم
الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين وقد تكون من فعل وفاعل وعشرين مفعولا
نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم
الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد
يوم الاثنين يوم الثلاثاء وقد تكون من فعل وفاعل واحد وعشرين مفعولا نحو اعلم الله زيدا
عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين
يوم الثلاثاء يوم الاربعاء وقد تكون من فعل وفاعل واثنين وعشرين مفعولا نحو اعلم الله زيدا
عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين
يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس وقد تكون من فعل وفاعل وثلاثة وعشرين مفعولا نحو
اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد
يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة وقد تكون من فعل وفاعل
واربعة وعشرين مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة
اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة
يوم السبت وقد تكون من فعل وفاعل وخمسة وعشرين مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما
يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء
يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد وقد تكون من فعل وفاعل وستة
وعشرين مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك
يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم
السبت يوم الاحد يوم الاثنين وقد تكون من فعل وفاعل وسبعة وعشرين مفعولا نحو اعلم الله
زيدا عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم
الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين
يوم الثلاثاء وقد تكون من فعل وفاعل وثمانية وعشرين مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما
يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء
يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم
الاربعاء وقد تكون من فعل وفاعل وتسعة وعشرين مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم
الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم
الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء
يوم الخميس وقد تكون من فعل وفاعل وثلاثين مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم
الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم
الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء
يوم الخميس يوم الجمعة وقد تكون من فعل وفاعل واحد وثلاثين مفعولا نحو اعلم الله زيدا
عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين
يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم
الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت وقد تكون من فعل وفاعل واثنين
وثلاثين مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك
يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم
السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت
يوم الاحد وقد تكون من فعل وفاعل وثلاثة وثلاثين مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما
يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء
يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم
الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين وقد تكون من فعل وفاعل
واربعة وثلاثين مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة
اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة
يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم
السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء وقد تكون من فعل وفاعل وخمسة وثلاثين مفعولا
نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم
الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد
يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم
الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء وقد تكون من فعل وفاعل وستة وثلاثين مفعولا نحو اعلم
الله زيدا عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد
يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم
الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم
الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس وقد تكون من فعل وفاعل وسبعة وثلاثين
مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم
السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت
يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم
الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة وقد تكون من فعل
وفاعل وثمانية وثلاثين مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس امام
الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس
يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم
الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء وقد تكون من فعل
وفاعل وتسعة وثلاثين مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس امام
الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس
يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم
الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس وقد تكون
من فعل وفاعل واربعين مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس امام
الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس
يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم
الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم
الجمعة وقد تكون من فعل وفاعل واحد واربعين مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم
الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء
يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم
الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم
الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت وقد تكون من فعل وفاعل واثنين واربعين
مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم
السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم
السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم
السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم
السبت يوم الاحد وقد تكون من فعل وفاعل وثلاثة واربعين مفعولا نحو اعلم الله زيدا
عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم
الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم
الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم
الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم
الاثنين وقد تكون من فعل وفاعل واربعة واربعين مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما
يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم
الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم
الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم
الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم
الثلاثاء وقد تكون من فعل وفاعل وخمسة واربعين مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما
يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم
الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم
الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم
الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم
الثلاثاء يوم الاربعاء وقد تكون من فعل وفاعل وستة واربعين مفعولا نحو اعلم الله زيدا
عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم
الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم
الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم
الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم السبت يوم الاحد يوم
الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس وقد تكون من فعل وفاعل وسبعة واربعين
مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم الجمعة راكبا امس امام الامير بمكة اخاك
يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم
السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم
السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة يوم
السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة وقد
تكون من فعل وفاعل وثمانية واربعين مفعولا نحو اعلم الله زيدا عمرا قائما يوم الجمعة
راكبا امس امام الامير بمكة اخاك يوم السبت يوم الاحد يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم
الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة

أو قيل إن جملة الاستفهام خبر على تأويل شعري بشعوري لكون الجملة نفس المبتدا
صاح الى رابطو اما اذا قيل بان الخبر محذوف اى موجود او ان بيت لا خبر فاهما
المعنى لتفق اشعرية الاعرابي بين الشعر ومعموله الذي علق عنه بالاستفهام وقول الفارسي
ن الباءين وبلغتها فداحوجت سمعي الى ترجمان وقال ابن هرمة ان سلمى واعد
كلوها أمنت شي ما كان برزها وقول ذوبة اني واسطار سطرن سطورا تقاتل
ا دهر تقر نصراه قول كثير واني وكفيا اي صوغ بعد ما اختلفت بيننا وخلق الكلام الترتي
ل الجملة كلما توسطها القيل اصحت قال ابو علي نهاية اي صوغ جملة مستقرة بيننا اسماء
وجبرها وقال ابو الفتح يجوز ان يكون الواو للقسم كقولك ان وحبك لاذين بك
تكون الباء متعلقة بالتهيام لا بخبر محذوف لتقاسم بين الشرط وجوابه خوفا ان يحذفا
آية كان آية والله اعلم يا بني قالوا انما انت منذر وخوفان لم تفعلوا او لن تفعلوا فاتقوا
النار وعزان يكن عجبا او فيترا فانه اولى بهما فلا تجعلوا الهوى قالم جاعة منهم ابن مالك
والظاهر ان الجواب فانه اولى بهما ولا يرد ذلك تنية الضمير كما توهموا لان اوهنا
التنويع وحكمها حكم او التي وجوب المطابقة مع عليه الا يجي وهو الحق وما قول
ان عصفورا ان خبر الضمير فشاذ فباطل كبطلان قوله سلوا لك شاذ اذا اراد الضرورة
ورسوله احق ان يرضوه وفيه ملحة اوجدها احقهما ان احق خبر بينهما وسهل افراد الضمير
امران معنوي وهو ان ارضاء الله سبحانه ارضاء لرسوله وبالعكس ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله والفظي وهو تقديم افراد احق وتوجيه ذلك ان اسم التفضيل المجرد من ال
والاضافة يجب الافراد نحو يوسف واحب الينا منا ان كان ابانا وكم وابناؤكم
وانواجكم الى قوله فتربصوا الى احب اليكم وذلك في ان احق خبر عن اسم الله سبحانه وحذف

منه

لا باعتبار ما تعطيه ظاهر لفظ الجملة من كونه قد وجد من قبل ثم كون باعتبار
بالمعنى اى ان شان عيسى كان آدم في الخروج من مستمر العادة وهو التولد بين
ابوين والثالث هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم وسمى الله تصدير الفجارة
وقيل مستأنفة معناها الطلب اى آمنوا بدليل ضمن بالحرم فليطع الله امره وفعل
حتى يثيب عليه اى لتتقى الله وليفعل يثب وعلى الاول فالحرم في جواب الاستفهام
تنزيلا للمسبب هو الله منزلة السبب وهو الاستثمال الرابع ما يكم مثل الذين
خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا وجوز ابو البقاء كونها حالية من ضمير
قد والحال انتهى من المضاف اليه في مثل هذا الخامس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا
قرئ الذين كفروا ان قد رتب اذا غير شرطية بجملة القول تفسير الجاد لونك والاظهر
جوابية اويعلمها الجاد لونك حال مسئلة المشروع ثلثة اقسام يجوز من جزئه
التنبيه كالاستئلة السابقة ومعرفة اى كقوله وترتيق بالطوفان انت
مذنب ومقرونة بان نحو فاسبنا اليه ان اصنع الفلك باعيننا وقوله كنت اليه ان
افعل ان لم يفيد رايا قبل ان الناس ثم بعدها من بعد ما راوا الآيات ليسجننه حتى
ليسجننه قيل مفسر للضمير في بدا الرابع الى ما يفهم من سياق القضية انها اجوبة لقسم مقدر
وان مفسر مجموع الجملتين ولا مع من ذلك كون القسم انشائيا لان المفسر انما
هو المعنى الحاصل من الجواب وهو خبري وذلك الخبر هو جملة عليه السلم فهذا هو البدا
الذي بدا لهم ثم اعلم انه لا يمتنع كون الجملة الانشائية مفسرة بفتحها وقع ذلك في وزن من
احدها ان يكون المفسر انشائيا ايضا نحو احسن الى زيد اعطه الف دينار والثاني ان يكون

مؤدى ما عن جملة عزموا الفيء الذين ظلموا وانما قلنا انما مبتدأ لان لا استئناف اراد
بها التي للتبرئ الاعضاء المغفر وانما وجب الاستئناف المنبع لان التبرئ يجب
ذلك وهو ظهور براءة كلام والله لا افعل كذا ويجوز ان يكون في جملة جوابا لو الا انفصال
القسم بالاجنبي الضمير جاء به جاب به القسم قال وقد علمت انا بائن ينبغي وقال
آخرون انه فعل تام قال هشام وثعلب وجماعة يجوز ذلك في كل جملة عزو فحى القوم
وقال الفراء وجماعة جوابها شرط يكون المسند اليها قليلا وباقترانها اداة معلقة عزو فلان لقائم
ربما علم ما قصد وفيه نظر لان اداة الشرط يلزم ان يكون ما بعدها اشبه من ان يكون عزوه
وكفت صلتي الفعل عما هو منه كالجزء وبعده فحى ان الاستئناف صحيح ولكن مع استئناف
نفسه دون سائر المعلقات وعلى ان لا استئناف الى حذف عزوف الى الجملة الا ان
الجملة في جواب القسم بعد اي جواب قول القائل ما ذا تكذب ذلك في علم الله عزو وذلك
لا يدرى عن ما تنفي فتحذف ثم تحذف والعلم به مستفيان ان للاستهام المعلق للجملة
به قال فلست بنيس هذا ما يعرف فيه الاضافة الى الجملة قلت قد حكى لنا عن قرب ان الجملة
التي يراد بها القول محكية بعد اكم طبقكم للمفردات النيابة واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض وزعم
ان مفعول قال المصدر من غير لفظه لا فعل اخير المصدر وجملة النهي مفعوله ذلك ظاهر
والظرف نائب الفاعل فالجملة في محل نصب وردبانه لا يتم القائد بالظرف وبعد في
قوله وانا ان ندعوا لهم حتى والصواب ان النائب الجملة لانها كانت قبل حذف القول مفعوله
القول فكيف انقلبت مفعولا به تبين الميم وقولهم الجملة لا يكون فاعلا ولا نائبا
جوابا ذا في رأيها فيها محكية بعد اكم للمفردات وطرائق بعد اخر بحثوا ولا ترى انه

كثير من كونه بالخفة وفي المثل بحواطبة الكذوب ومن هنا يعلم الجواب عما يقال ان الاصل فيما
الا الله كما لا يحتاج اليه الخبر المفرد الجامد الثامن وعدها الذين آمنوا وعملوا الصالحات
منهم مغفرة واجر عظيما الآن وعد يتعدى لاثنين وليس الثاني هنا لهم مغفرة لان
مفعولا كسا لا يكون جملة بل هو محذوف والجملة مفسرة له ومتدرج اجر عظيما في الجنة
وعلى الثاني فوجه التعبير بالجملة السبب عام المسبب اذ الجنة سببه ضدا استقر ابها ان
والاجر وقولي في الضابط بفضل احترزت به عن الجملة المفسرة لضمير الشان فانها كانت
طبيعته الحق للابتداء وهذا موضع بالاجماع لانها خبر في المعنى وفي الجملة المفسرة
في باب الاشتغال عند قيل انها تكون ذات محل كما يأتي وهذا البند اهمله وأورده
مسئلة قولنا ان الجملة المفسرة لا محل لها خالف فيه الكوفيون فزعم انها اعرب ما يفسر
فهي في عندي درهم ضربته لا محل لها او في محل نصب كما يأتي حققناه بعقد وعوزيه الجزم بكلما
يسبله الجزم في محل رفع وطن اظهرا ذا قمت اكلمه وقال قوم في محل نصب وهو من قطهر
الجزم بحذان الجملة المفسرة عند عطف بيان او بدل وهو بيت الجمهور وقوع البيان والبدل
جملة وقولي ان جملة الاشتغال ليست من الجمل التي يسوغ فيها وقوعها بيانا او بدلا مفسرة
وان حصل فيها تفسير ولم يثبت جواز حذف المعطوف عليه عطف البيان واستغلاط
المبدل منه وفي البدل ثبات على ان الجزم في ذلك بادلة شرط مقدرة فاقال ما حاصله
ان الفعل المحذوف والفعل المذكور في نحو قوله لا يحزنهم ان منشأ اهلاكه عزيمان في
التعبير وان الجزم الثاني ليس على البدلية اذ لم يثبت حذف المبدل منه بل على تكرير ان
ان اهلاكه منشأ ان اهلاكهم شائع فيما لبنة وان لم يحزنهم الا الاول في ضرورة لا تساعد
فيها جليل بالتهم اياها لا هم ولان عدمها متفق لذلا دليل عليها وطنا ابازيد يقوم نحو زيد

يقوم وقيل من ضرب اترك حتى يقول علمه وقال فهمي قال مررت برجل صالح ان لا اصالح فالنفي
المفهوم انما هو ان صارت بعد ذا وورب شيء يكون شبيها لم حسن الضرورة كما في
ضرب غلامه زيدا فانه منصوب بعد او حسن في حزيوني وضربت قومك واستغنى عما
الاول عن جواب الثانية كما استغنى في نحو زيد ضربته قائما بان مفعول ضربت الثاني
من نحو مفعول الذكره **الجملة الرابعة المجاب بها القسم** نحو والقرآن الحكيم
انك لمن المرسلين وعمرك لعمرك لأكيدن اصنامكم ومنه نبيذن في الحطمة وانفكانوا عالمين
اعد لذلك وما اشبه القسم وما يحمل جواب القسم وان سنكم الا واردها وذلك ان
تعدد ذا وعطف على ثم فحن لعلم قلة وما يحمله اجوبه لقوله تعالى في نوبك لنحشرنهم وهذا
مزيد بن عبد من نوعهم هو قسم وانا وتشبيهه اي هو جواب قسم وانوى بالحمل لذلك
لانها اعطيت وقوع ابو حيان عليه ما لا يقوم على صار المطلوب هو ان الواو في قسم فوقه
بلد يلزم منه حذف الجر وبقاء الجار وحذف القسم مع كون الجواب سببا ان الخمسة
من اسئلة جواب القسم ما في نحو بالله لتقومن ايمان يقسم بها الى يوم القيمة الحكم ليحكمن
وحرف واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون
دماءكم وذلك لان اخذ الميثاق على معنى الاستحلاف قالوا كثيرون منهم الزجاج وبوصه
واذ اخذنا ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس وقال الكسائي والفراء تقديره
المقدر ان لا تعبدوا الا الله وان لا تسفكوا لان حذف الجار ان يتبع الفعل وجوز
الفراء ان يكون لا اصل الفعل اخرج مخرج الجزم وبه ان بعده وقولهم ائتوني اجعل
الجزم بحذف الفاء الفرزدق فحتى فان ماجد في لا يحتى تكل شيء دونه ان يسعيا
بعد الذي لها جواب لما هو في كما قال اري بحزما هو ذه يوابن فكان كون الجزم خلاف

فلا يحل بها او صال الفاعل او المفعول او كليهما فحلها النصب والمعنى ما شاهد لهوى وقد يحتج
لها الجر بقوله ايمن الله ما ان رأتني كاهدت ركوبا ولا ذات بين دارها ومقامها على حلف لا اشتم
الدهر مسلما ولا حاربا من قال ذلك وكلام وذلك انه عطف حاربا على على حلفة لا اشتم
فكانه قال حلفت جبرتا ثم لا حاربا والذي عليه المحققون ان حاربا منصوب على الاصل
ولا يحتج مزوجا ثم حلفت النعل وناب الوصف عن المصدر كما عكس في ان ايمن صاغ كم جرا
لان المراد انه حلف بي باء القسم وبين مقام ابراهيم الا يشتم في المستقبل والكلام يرد
انه حلف في حال اتصافه بهذين الوصفين على شيء آخر نفسه قال فصلت لا نفي جملة القسم
جيء بقبل في مقابله لان نحو لا افعل كذا لا يحمل الا على ان يقول افعل بعد فقيل يزيد ليفعلن ساد
موضع ولبني بني لانه اتباع وفتح الجزء جملة فعلية لا يحل هي جواب القسم ومراده ان القسم
وجوابه لا يكونان خبرا الا اذا تضمنا احد هما ما يحتاج الى الاخر وهنا القسم والجواب بحيث ان كلا
منهما على كمالها قال زيد القسم لافعلن وانا الذائم منذ اما كون جملة القسم لا محل لها فلانها
ليست ان الجملتين هنا متلازمتان كملازمة الشرط والجزاء لان الجملة الثانية ليست معلولة بثبوت الاولى
وهذا مع بعضهم وقوعها صلة واما كون الجملة القسم ان تابعة لجملة الواقعة خبرا لابد من
احتمالها الصدق والكذب وهذا مع قوم من الكوفيين منهم ابن الانباري قال يجوز
ويزيد هل اباك وعمك ان كلا من التعليلين ملتبس ما لا يخفى فلان الجملتين مرتبطتان ارتباط
صارتا بمنزلة جملة واحدة ولم يكن جيء بها على زعم ابن مضور ان السماع قد جاء بوصل الموصول بالجملة
الفعلية وحمل عليها وذلك قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم قال فما موصولة لا زائدة والا لزم
دخول اللام على اللام انتهى وليس شيء لان امتناع دخول اللام على اللام انما هو للام الابتداء
وهو فعل الكوفيين والفاصل بينهما ولو كان زيدا وعلى الثاني الا لان فصلا بين حروف

اذهبان وبين الجزئين في الاعداد نحو احد عشر اثنا عشر الا ان الجيد ان يعرب اثنا عشر الا ان يكون
لم يسمع فحينئذ يحتمل ان الموصولة اي الذي يسبطن قلت او كذا في الاية اي لقوم يوقنون
ثم انه لم يسمع صفة الا مع صلة او الا ان ثبت وان ورد بدونه فاز قيل فما وجه دخول
الاولى اقول يجوز ان تكون جازلانها غير مقصودة وانما المقصود تجلة الجواب وهي جزء من
جملة القسم الا ترى الجواب المؤكد لا الناسخين واما الثانية فلان الخبر الذي شرط احتمال الصدق والكذب
الخبر الذي هو قسيم لانشاء الا ترى ان المبتدأ اللاتفاق على ان اصله الافراد واحتمال الصدق والكذب
انما هو من صفات الكلام وعلى جواز ان يريد وكيف عمرو وزعم ابن مالك ان السماع ورد بالنصب
على وهو قوله تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات اندخلهم في الصالحين والذين اسيئوا
وعملوا السيئات ليوبنهم والذين جاهدوا فينا لنهدينهم وقوله جئتك الا اضربك لئلا
اتوهم وعلى هذا استعمل بعد قول الطيبي وهو ان اجتماعهما ذلك كلا من معنى الشرط وجزء
من قوله الجواب فاذا اقدر قبل قسم كان الجواب له وكان جزء الجملة الشبيه بالجواب
الشرط بعد فاء الاستئناف جواب القسم المقدر قبل وتقديم في الاستئناف لجواب القسم المقدر
قبل الشرط حين جوابا لشرط قوله تعالى وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الخ تقديره والله ليمسن الذين
لم ينتهوا منهم عما يقولون ليمسن الخ وفي الكشاف في قوله تعالى كتب ربكم على نفسه انه من عمل منكم
سوءا الخ ما نصه فان قلت كيف يكتب ربكم على نفسه انه يغفر لعبيده ويرحمهم قلت هو على
وعد سبعه لاهذا الاعراب بعينه ولكنه زعم ان اللام بمعنى ان المصدرية وان من ذلك ثم
بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجننه اي ان يسجنوه وهم ثبت بمعنى اللام مصدرية وخطئه كي
فاجاز البدلية مع قوله ان اللام لام جواب القسم والجواب انها لام الجواب وانها
مقحمة جاز لها ان تقدر قسم او مستعملة به اهمال الجواب بالقسم ان اجرى بلا مجرى القسم

كما اجرى على في قوله ولقد علمت لما بين مسبق واما ابو البقاء فقال في قد آتيتكم من كتاب وحكمة الاولى من فتح اللام ففي ما وجهان احدهما انها موصولة بمعنى والذي اما من كتاب اي الذين آتيتكموهم من الكتاب والثاني من هو اللام جواب القسم لان اخذ الميثاق في معنى حلفت على الذي آتيتكم والاصل ثم جاءكم به فحذف عايد ما او الاصل لمن صدق له ثم جاءكم به فحذف عايد ما او الاصل ثم جاءكم به الظاهر من المضمر او العايد غير اسم الذي فعلت به ما ذكر والثاني انها شرطية واللام موطئة وموضع ما نصب بآتيت والعمول الثاني جيء به للخطاب ومن كتاب مثل من آية في ما تقدم آنفا انتهى لخصناه وفيه امور احدها ان اجازته كون من كتاب جيء به لاجل ان الموصول قبل كمال الصلة لان ثم جاءكم عطف على الصلة الثاني ان تجويزه كون الموصول من غير تقدير ايا وجواب لما اخذ الميثاق ثم ومجيء رسول مصدق لما معكم عطف على اتيتكم والاصل ثم جاءكم به فحذف عايد ما او الاصل يقتضي ان له موضعا وانه لا موضع له وانما كان حقه ان يقدر جوابا للقسم صدق ويقدر الشيخان جوابا وقد قال انما اراد هذا اللام جواب القسم لان اخذ الميثاق قسم اخذ الميثاق دال على جملة قسم مقدرة وجميع الجمل الجمل الخبرية وانما سمي الموصول خبرا لانه الذي يطلق على المعنى المقصود بالاصالة لا انه وحده هو الجملة الخبرية والمقسم مقدر بل اخذ الميثاق هو جملة القسم وقد قال ابو البقاء هذا لم يراد هذا لم يحتج الى ذكر الهاء التي هي عايد لان الموصول لا بد له من عايد وقد يقال ان الهاء محذوفة لكونها مفعولا بها ولم يذكر الا ما يكون في موضع رفع او نصب وفيه امور احدها ان حذف العايد المجرور بالحرف لا يجوز الا بشروط ذكرها النحاة ليس هذا منها وقد قيل انه يجوز بقلة وانما عابت ابن هشام فقد استدل به الان الجدل اقامة فيجوز على هذا الوجه حذف العايد المذكور الى الرسول كما انا

ولقائل ان يقول ليس معنى ما ذكرناه ما ذكرتموه ولم يخطر ببالنا ولا ببال احد ممن تكلم في قوله اذا قال فلان قلت بالله لتفعلن كذا ان لن تفعل جواب القسم وكذا قال ابو البقاء في قوله ان الذين يشترون بعهد الله الآية ان جواب القسم لن قبله وكذلك جعلنا الكلام على عدا ويلبس فيه ما ذكرت ويتصور معنى ما ذكرته والصواب خلاف قولك لان الجواب لا يكون الجملة الا اذا كان بعدها ما يليق ان يكون مستندا اليه فتعلق اللام محذوف اي لتؤمنن به لتنصرنه اي والله لتؤمنن به لتنصرنه وعلامة ذلك ان تنصب الجملة الخامسة التي هي قد جاءكم رسول جوابا للشرط جيء به مطلقا سلخ ما يقترن بالفاء او اذا الفجائية فانه لا يكون جوابا لو ولا لما ويكون جوابا لمن ان تقدم ان قلت فما الاولى فظهور الجزم في لفظ تضلوا وما ذا في قولك ماذا تضرب اضرب فلان المحكوم له بالجزم في الجملة السابقة هو الاسم او حرفه الا ان يخرجا الذي لم يأت له الذي في موضع كذا فجعلها اسما كلمة واحدة والحق ما قدمت لك بدليل ظهور الاعراب في الموصول في نحو ليعلم ايهم في الدار وكرمت ايهم عندك وامررت بايهم افضل وبالاولى الذين اضلانا وفي ايهم اشد بالضم وبدى سلم على ايهم افضل بالخفض وقال الفارسي ليس من ذي عندهم بكلام يأتلف الا على ضعف صحيح اصابه قال الطيبي ثم الالف واللام في الذي عن الذين وصح

الاولى لانها لا محل لها من الاعراب وهي سبعة الجملة الاولى الواقعة
جملة وسوتها رفع في ابي البقاء ان وجب في ابي كاد وكان واختلف في عمرو زيد اخوه بكر
وهل حال فيعمل على الجملة التي هذه المبتدأ فيها على الخبرية وهو الصحيح وقيل نصب على
على ان الجملة لا نهاية لا يكون خبرا وقدر ابن هشام الجملة الثانية الواقعة حالا وسوتها
نصب عمرو لا تمن فتكرم عمرو لا تقربا الصلاة وانتم سكارى قال الزمخشري قال الزمن لك وانبهك
الا ترى ان ما يتهم من زيد كرمه عدوك الا استمع وهم يلبون جملة استمع وه
حال من مفعول بايتهم لو من فاعله وفرق عدم ان الذكر مغني بصفته مع انه عند ابي
فلا دلالة على الا ذن بحالها في قولك ما لقي الزيدين عمرو راكبا الا حكاما وهم يلبون فعل
من فاعل يلبون وهذا من انه اخطأ ايضا او من فاعل استمع وفكون من التعدد الا من التعدد
ومن مثل الخبر قوله صلى الله عليه وآله وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وهو ك
الحق لا دلالة على ان اصحاب قاما في جواب زيد اخطأ على القال الا على انه خبر لكان عدوه
لا تشرب الخمر او دعوك ما تكم فلان الا خبرا كما تقول ايا تكم اتاه خبرا وهو استئناف
من اصوال جامة عدوه قوله الفرزدق يا يحي رجال لم يشيموا سوفهم ولم يكونوا
يا ابن سلك الا ان اغلبوا المعطت مقدمة للصفة وقوله كعب سائغ لشاربه هنيء
واضح انه الجملة الثالثة الواقعة معمولا وعلها النصب لا ان نائب عن الفاعل وهذه
الجملة عندنا باب القول عوض قال هذا الذي كنتم به تكذبون ما من ان الجملة
تنزلت بها فظهر انزل منزلة الاسماء المفردة قيل وقع ايضا في الجملة المفردة مقول مخرسلم
الهم زيد واجابوه وقع هذه فاعلا وعلى عليه وتبين لكم كيف فعلنا بهم او لم يهدلهم
كم اهلكنا قبلهم من قرن ما لا الا مبتدأ لا يجيء بعد الواو الا حال ذلك وعلى قول من

صيره فاعل الواو ها على الجملة الواقعة فاعلا فان قلت ما جنى زيادتها على ما قدمت اختيار من حذف
فلا يجيء مع الفعل التي لمعنى الاستفهام فقد عوض في اقام زيد قلت انما احرزت ذلك على ان
الهمزة لاستفهام محذوف الا الجملة وقع الجملة مفعولا في ثالثة ابواب احدها باب الحكاية بالقول
او ما ارادته لانه قول لمن قال الى حدائه وهل هي مفعوله او مفعول مطلق فيه كما قررنا قصد
قررنا او هو التفات على بن خاص من القول فيه فعلان بانهما اختيار ان المذهب قال الفراء
مذهب الكوفيين انه يخلو ان يصلح الجملة بالقول كحكايتها بصلة علت لزيد منطلق ولبكر ذلك
لان الجملة تصلح القول والعلم لما علم انه مفرقا بينهما والجواب قول البصريين ان يجوز
وقع الجملة بانها مفعوله كما عذر عن زيد من حرب زيد بانه مضروب خلاف الفرض في المثال
فلا يصح ان يقدر منه الا بانها مفعوله لانها نفس المفعول واما قيد الضرب بالمقام فلا
فكذلك هو بانها فقاوا انما اخبرتها مفعول به مفعولا وانا ثانيا وهما سوف التنبيه كقوله
تعالى سيقول السفهاء ليت شعري فليقل لكن ابا لك قال الفراء قال وقال كيت اليه الفعل
اذا ما يعدد باه الجر والجملة وهذا النوع مضروب للفصل فلا موضع لها من الاعراب بمعنى سوف التنبيه
وهي وهو ابراهيم حيث يعقوب بانه ان الله اصطفى لكم الدين وعوزادي نوح ابنه وكان في معزل
يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين يكثر الحذف وقوله حيان يكن انبيا فانا
ربيعة العرباء وفي كبرات فهذا الجملة في محل نصب اتقاما قال البصريون النصب مفعول بمحذوف
قال الكوفيون بالفعل المذكور وفهد البصريين التصريح بالقول في نادي نوح ربه فقال
ان ابني من اهلي وعلى ذا دعى ربه نداء خفيا قال رب انى وهن العظم مني وقول ابي النجاشي في قوله
فاني بحمد كم اصفي وقد كم فقد كم مثل حذ الا ترى ان الجملة الثانية في موضع نصب بمعنى
لان المعنى نعرفكم اصفي وقد كم وامرا ذكم اما بمعنى على قول الكوفيين وقد قال الزمخشري في المفصل

الى المفعول وهي من حيث المعنى حالية له على معنى ذلك الحرف وزعم ابن عصفور انه لا يعلق
فعل بشيء مما ذكر حتى تمضي معها او على هذا فكون هذه الجملة سادة مسد مفعولي
واختلف في قوله تعالى اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم فقيل مريم تقبل المفعول بهم يكفل
مريم وقيل يختصمون فيه فعلى الاول يكفل فعل متعد على الثاني في موضع المفعول الثاني
ويجيء فيه ما ذكر وعلى الثالث ليست من باب التعليق البتة والثاني ان يكون في موضع
المفعول الثاني نحو عرفت من ابوك وذلك لانك لما عرفت زيدا وكان من ابوك مما يتميز
على الباقي معنى عرف ومفعوله بعضهم اما ترى اي يرتفع هاهنا الا ان ترى اليسير جوابا لهذا
تجاوز الى ان يتعدى بواسطة بلا خلاف الا مع الطلب نحو ضربت زيدا اضرب فعل مفعوله
الاول نائبا الجملة وفعل الى واحد والجملة سال فان علقت بمجموع فمتعدية لواحد اتفاقا
نحو يوم يجمعون الجمعة وليس من الباب لم تتوجه من حيث لم يسمعها بهم ثبت دخلت الجنة
الان سمع ابين يفعل الذي بل اي موصولة او استفهامية وهي المفعول به وشبها بالاول
جزم لفظ عدوه والجملة صلة والثاني ان يكون في موضع المفعول نحو وشهد شاهد منهم
فعلم اي الفريقين احصى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون الا ان اسم مفعول مما
ينقلبون لا مفعول به للعلم الا ان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله وجميع الجملة المعلقة في محل
نصب بفعل العلم وسيأتون في انشاده مواضع اسمع لما اي ما واقعة ويجيء
للتنافي عن عرفها والصواب في نصب اي الذي على احد احتمالها اي اي شيء ثبت الا انها مفعول به
لا مفعول مطلق وفي اي الشاعر ضمير هو اسم الجلالة اعلم اسلمي يا هند الخ تعلق الفعل
ولا جملة فاختلف فيه فزعم قوم هو حرف جر فعمل جملة لا اسم حال ورد بان الجملة لا تقع بها لا تكون
حالا وقيل مفعول اي على تضمين عرف معنى علم ورد بان التضمين لا يناسب هذا التركيب ويقي

وقيل

وقيل ان المنصوب ثم اختلف فقيل بدل اشتمال وقيل بدل كل او بعض على ان زيدا
وعلى القول بان عرف بمعنى علم فهل يقال ان الفعل سلط ام لا قال جماعة من الخارجة
اذا قلت علمت زيدا الا ابو من قام او ابا من قام فالعامل سلط من الجملة وهو عامل في محل النصب
على انها مفعول ان وسمائي سنة ذلك بعضهم لان الجملة حكمها في مثل هذا ان تكون في موضع نصب
وان ابو من قام في قوة ان هو ابو من قام وليس كذلك لانه يوجد معنى وذلك نحو علمت زيدا ابو من قام وامثلة في
ذلك كلام الزمخشري فقال في قوله فما بالي بلاكم ايكم يصطلي فعلا في سورة هود انما يتعلق
فعل الباب بما في الاستفهام من معنى العلم لا بطريق الحمل على ما يقولون انظر ايهم احسن وجها
وسمع ايهم احسن وجها لان النظر والسماع من طريق العلم انتهى وقد اتفق على تعلق انظر بالسمع
والسماع الاخير بحجة وقال في تفسير الآية في سورة الملك ولا يبعد هذا تعليقا وانما التعليق ان يقع
بعد العامل ما يسد مسد مفعوليه جميعا المعلق بهما نحو والا فنزع الخافض بعد سد
احد المفعولين مما يجوز اه الصدر وغيره ولو كان تعليقا لا فتقر اذا افتقر الى علمت زيدا
منطلق وعلمت ازيد منطلق مقصوده فادعى الحكم على عمل الجملة في التعليق بالشيء نفسه
ذلك فالذي دعاه الى عرف من زيد وغير ذلك من امور هو اسم ال وهو مفعول اكثر
وما كنت ادري قبل غزو ما الهيجا ولا موجبات القلب حتى بوئن نصب موجبات وذلك
ان ندري ان الهيجا مفعول وان ما الابدة او ان الاصل ولا ادري موجبات هو مرفوع من عطف
الجمل او ان الواو للحال وموجبات اسم الى وما كنت ادري قبل غزو والحالة هذه لا موجبات
القلب موجودة ما الهيجا وروايت خط الامام بها الذي ان الفارس وهو اضاف مدة قوله
الفتى ترجيا العطف على اعمل الجد المعلق عنها بالنصب ثم رايته نسبه الى من ينصب على
ان ما لك والاجود الوقف فيه مع مخالفتهم ان المعلق عامل في لفظ الجملة الرابعة

وفي جوز ما علمت زيدا الا منطلق الخبرية بما معمول وكل ذلك قد ذكروا ان الثانية هي سواء علم
اذ ذهم الا بشاذ العرب سواء خبروا اذ ذهم سيدا وقد تقدم بالعيد حين من ان تراد اذا جيء
الاصل ان تقع بل اذ قد تقع خلافا لقام السباع كما ان الجملة بعد الظرف في محو ديم قديم الجبال في
محو اذ ذهم قوم بل للقصد وان لم يكن معها حرف شك واختلف في فاعل وأبه هل هو كون ان
جملة ام لا فالمشهور المنع مطلقا بابا زيد قائم وعلى مطلقا عن يجيز قام زيد وفصل الفراء
وجماعة وتبعهم عليه فاجازوا ان كان الفعل قلبيا او وجد معلق عن العمل عن ظن في قام زيد ام
لا فلا وجملة منه ثم بعد العلم من بعده ما رأوا الا يات ليبين له ومنعوا يجيء يقوم زيد ليزيد
لا فلون واجتزوا بقوله وما دام حتى لا يصير فيشرطه ومنع الكوفيون ذلك كله واذا ما وردت
مما يوهم فعا لوا في حتى مصيرا بعد ونحو ويسير على اضمار ان وما قوله تعالى واذا يأتهم الشدق
في الاضحى وقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة فانا نذكر في
شرح هذا الموضع حكم الجمل بعد النكرات وبعد المعارف نحو قولك المعروف على سبيل التوكيد
الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف احوال وشرح المسئلة ان نقول الجمل الخبرية
التي لم تسبق بما قبلها ان كانت مرتبطة بنكرة محضة طلبية بوجه تعلق او بوجه تعلق وصل بها
او بضمير احدهما في محلها لكل ذلك بشرط وجود المقتضي وانتفاء المانع مثال النوع الاول
وهو الواقع صفة للنكرة بعد النكرات المحضة حتى نزل عليك كتابا تقرؤه عليهم فيها
معلكم او سلبهم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ومنه ربما اهلكنا من قرية استطعما اهلها او انا اعد
لمن لا اهل له ليقبل استطعما هم مع انه المراد ومنه القرية يريد بها خلو الصفة من ضمير الموصوف وقيل
استطعما هل كان عيالا وهل كان فيه الوجه الذي به ان تتعدى بالجملة حرفا بالا ان لا يكون القائم
مقام الفاعل الا ضمير حتى من هذا المحض وابنا قال الجواب في نحو ما قام الا زيد فقام الا زيد
الفعل

لم يزد ان يقول لا يكون جوابا فلم كان قال في هذه ايضا جوابا ومثال النوع الثاني وهو الواقع حالا لا
لو مه بعد المعارف المحضة ولا من نكرة لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى ومثال النوع الثالث
وهو المحتمل لهما بعد النكرة وهذا ذكر مبارك انزلناه فلك ان تعد ما الجملة صفة للنكرة وهو الظاهر
ولك ان تعدها حالا لانها انما وصفت لانها تخصصت والوصف بعد ذلك يذهبها من المعرفة حتى ابدا با
لفعل اذا وصفها بالمعرفة نحو قال سقوني وآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم
الاوليان ذا الذين صفة لاخران لوصفه تقومان ولك ان تعدها حالا من المعرفة وهو الظاهر
وبابا لك لا لانه ضعيف في حد ذاته بل لانه لا حاجة الى ما لا فائدة فان لا يمنع ان يتم ضرب من
الربط الكلام قد تم لا ان الجملة في حالة التخرجة في وهذا يصلح ان يكون جوابا ومثال النوع
مقيد الركد حال الزال ولا تزول عليها حديقة فيجوز الوجهان ايضا لزوال الابهام بكل
جهة منها ومثال النوع الرابع وهو المحتمل لهما بعد المعرفة كمثل الحمار يحمل اسفارا فان المعرف
الجنسي يقرب في المعنى من النكرة فصح تقدير حملا وصفا ومثله وآية لهم الليل نسلخ منه
النهار وقوله ولقد امر على اللئيم يسبني وقد اشتمل الضابط المذكور على هذه الامثلة كلها وان الجملة
خبرية حتى بعد ذلك من نحو هذا عبد عمكه كذلك فان الجملة بعد ما انتفى ان لا تكون
لها محلا من الاعراب لكونها خبرين آخرين لا بد من وقوع احدهما خبرا مطلقا
وهو هنا اولى بان يكون هو الخبر ومن ثم تردده محمدا بالافراد والجملة وهو الوجه وعلى
من ثم وقوع الثاني جوابا لهم طابقه من الكوفيين ومن الجمل بالحمل لانها بعد الخبرية فضلة
الحكم بالخلاف المتقدم وهذا منها قوله تعالى قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما
فان جعلوا انعم الله عليهما معترضا فالجملة صفة رجلان وان جعلوا خبرا فكون معترضة بابه ويضعف
من حيث المعنى ان يكون حالا لا يضعف في الصناعة لوجهها بالظرف ومنها قوله تعالى ولن يتمنوه

حصرت صدورهم فذهب الجمهور الى ان حصرت صدورهم جملة خبرية ثم اختلفوا فقال جماعة هم
واستئناف هو حال من فاعل جاءوكم او اضمار قد وهو بناء قراءة الحسن حصرة صدورهم وقال آخرون هي
للاختلاج الى انها تضم اخلافها فيقال الموصوف منصوب محذوف اى قوما حصرت صدورهم
وذهب ابو العباس الى ان اضمار حرف الجر وقل محذوف مذكور وهو قولنا المتقدم ذكره فلا اضمار
البتة وما بعد هذا اظهر لمن وفقه الله تعالى وعلى ذلك يكون حالا ويكون صفة لقوم ويكون حصرت
صفة ثانية على احتمال ان جاءوكم لان الجملة مشتملة على الضمير فتعد به لان الحصر من صفة الجائين
وقال ابو العباس المبرد الجملة اعتراضية معناها الدعاء مثل قبّح ايديهم فهي مستأنفة ودبان الدعاء عليهم
ضيق عليهم من مال قومهم لا يجدون زادا لذلك قوله تعالى واعواصة لا تقبلون الدين فلهذا اسكم
خاصة فانتم قوم ذوو ثروة وعلى الاول ينبغي حمل القول المحذوف هو الصفة اى قلن صفوا
فيها ذلك ويحصل لامة من تغيير القيد الثاني صلاحيتها لان تصفها وخبرية الجملة الصلة
وجملة الخبر وانجملة الحكية القول فانها لا تستغني عنها بمعنى ان معمولية القول متوقفة عليها وانما ذلك
القيد الثالث وجود المعنى واسندت بذلك عن نحو صاليا من قوله تعالى فكلوا من صلوا
فان برفاه صفة لكل او لثني ولا يجوز ان يكون حالا من كل مع جواز الوجهين هناك لعدم ما يعمل في الحال ولا يكون حينئذ اتم لم يتصلوا لكل نحو وتفريعه قوله تعالى لا الاكباب ولم يسبق
بتعين كون سبق صفة ثانيا لا حالا من الكتاب الان لا بتداء لا يعمل فيما بعدها ان يكون خبرا عما قبلها
كما يقتضيه المستفيض في الخبر المذهب ان العامل الحال لا بد ان يعمل فيها قبلها ولا يبدل الخبر
ولا يكون خبرا لشيء الا ويقع الاول نحو ظلم نولا راسك بدهنوا لا الثاني نحو لا تربن
ولا تبهما حوطا لخطبتا لمذكورها واما قول ابن الحاجب في ولا افضل اهل عليكم الا بالتقوى
جر فرع ورد بان متعلق بالمبتدا والخبر محذوف القيد الرابع انتفاء المانع والمانع اربعة

انواع احدها ما منع حاله كانت متبعته لا يجوز ومن ثم لا ينافي نحو زارني زيد
كاتبا اولان امني لذلك فان الجملة بعد المعرفة حال ولكن السببية ان ما فات الاولى
لا تعد بدليل استبدال الفاء او اذا بها فتعين فيها الحالية ذهب ابو زيد والمبرد وجماعة
الى ان الصفة هذه لا تتقدم فيتعين الحالية مهما امكن كانت متبعته وذلك نحو مررت
بهذا جالسا هو وقال الفارسي ما منع صفته كانت صفته لو لا وجود ذلك نحو مررت
بزيد قائما ابوه وقال ابو علي الصفة هنا بدل اشتمال فلها او ابعضها او متعلقه
ومثله بقوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود
وهي خبر قوله
معلق وعن الثاني ومنعه ابو حيان قال وانما يجيء فيما كان من الواو مفيدا
ومنعه ابن الطراوة في نحو مررت بزيد وعمرو قائمين قال ابن عصفور وهو
مذهب سيبويه والثالث ما منع احدها نحو مررت بزيد وهو راكب
ما لم يجعل وهو حينئذ حال لازمة وقد حكى بعضهم فيما والرابع ما منع احدها دون الاخر ولا اعلم احدا
جاز ذلك نحو مررت بزيد وهو راكب اذ لا يجوز ان يجعل الجر كالجر قبل وجود العامل الموصفة
وقد مر ما فات الا استثنت الوصف وما اهلكت من قرية الا لها منذرون واذا وما
اشكل من ان يعمل ما كان معلوم ما اذا وما لا فلا يعمل ابو الفتح وابو البقاء
واستدلا بما ذكر وكلام النحويين خلاف خلافا لهشام لا تفصل الا بين الموصوف وصفته
نحو مررت بما هاطل ورجل لا كاذب فالمعنى لا رجل كاذب صفتي لا ذاك صفة لبدل محذوف
قال وهو مع بقاء تلك الصفة كالاسم حتى ان الفاء تدخل خبره كما تدخل خبر الاسم
بعد الا نحو ما قام الا زيد فهو فقام ابوه وقال الفارسي لا يجوز ما مررت
بمثله الا فقام ابوه وقد مر ما يرد على ذلك قوله وقد يشتبه على السائل من الخبر صفة
ويجوز ان تكون صفة ظاهرا لان اسم الفاعل وهو معنى قبل الفعل الباب الثالث
من الكتاب وذكر احكاما يشبه الجملة وهو الظرف والمجرور وذكر احكاما
في السائل الاول من اصنافها الفعل وما يشبهه والثاني ما يشبهها وما يشبه الاسم

المعلق المحذوف على تقدير احكم مطاعا مقدرا وارسلنا وما بعدهما ذكر لا رسالي وما كان ذكر الي
وأرسل المهم يدل على ذلك ومنه في فتح ايات الي فرعون فقل هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى
وقال الذين احسنوا للذين احسنوا الحسنى زيادة واستوا الذين احسنوا الحسنى وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن
احسانا مثل ويحسن الانسان على اليه حسنا ومنه بادا الجمل هل تعلق بالفعل الناصب من زعم
انه لا يعمل على المحذوف مع من ذلك وهو المتردد في التاسي فان حتى قد ترسل فيأوي ربما ثم
التاويل والصحيح انها كالجارة الا على ولا يستدل بالبيت المتقدم لاحتمال ان الكاف
مجبا ان اوحينا فان اللام لا يتعلق بجب لانه مقيد وهو حر وجبا اوجبنا الشاذ ليقترن لانه
سلة لان وقد سبق من قرب ان المصدر الذي ليس في التقدير حرف ومدخول وصلة لا يتقدم
عليه ويجوز ايضا ان يكون متعلقا بمحذوف هو حال من جبا على حد قوله لليه موحشا طلل
هل يتعلقان باحرف المعاني المشهورة مع ذلك مطلقا وفصل بعضهم
فقال ان كان نيابا عن فعل جاز ذلك على بدل النيابة لا لا لا فلا وهو قول البصري
وابي الفتح مع فرعه بجواز الزيادة ان اللام متعلقة بما قبلها في احد وجهين ان النصب بإضمار هو ظاهر فيما
في قوله اياما خراشة اما انت ذا نفر ان ما النافية هي الواقعة الناصبة لا كان المحذوفة واما
الذين قالوا بالجواز مطلقا فقال بعضهم في قول كعب دعي لها عند وما سما دعاة البواد لها
لام اعني عصيق الظرف كحوله على اليمين طرف للنفي اي انتفى كما انتفى عند الوقت الا كاعتى
وقال ابن حاجب في ولن يتسكم اليوم انه ظاهر اذ دخل من اليوم واليوم انما ظرف للنفي المنوي وانما في
ان معنى النفي اي انتفى في هذا اليوم النفع فالمنفي نفع مطلق وعلى الاول نفع مقيد باليوم وقال
ايضا اذا دخلت ما ظرفية للتاديب بمعنى قصدت في ضرب مطلق التاديب فان اللام متعلقة بالفعل والمنفي
ضرب مخصوص وهو تاديب فعيل المضروب المنفي ان قصدت في الضرب على كل حال فاللام متعلقة بالنفي

والتعليل له اي لتلك الضرب كان لاجل التاديب لا لغير وذهب بعض الناس الى ترك التقييد
وسئل في الحافل الظرف التي ما اكرمت المرء تاديبه وما اهنت اللئيم كافاة وعلى ذلك
ضد المعنى المراد من ذلك قوله تعالى ما انت بنعمة ربك بمجنون الباء متعلقة بالنفي
بمجنون لافادة نفي مجنون خاص وهو المجنون الذي يكون من نعمة الله وليس في الوجود مجنون
فيه ولا المراد نفي مجنون خاص انتفى مخصصا وهو كلام بديع الا ان جمهور النحويين لا يوافقون على صحة
التعلق بالظروف فحملي على قولهم ان مقدر ان التعلق بفعل دل عليه الكلام اي انتفى الكرم بحمد ربك
وقد ذكرت وزعم ابن هشام الخضراوي ان الجار متعلق الظرف بمعنى الاستقرار الذي تضمنه البيت وذلك
على ان الاصل وما اكتساد الا بلى اعن على الفعل المحكوم له بالمنة لا كون الظرف مستقرا والتنوير
على اللفظ الحامل بمعنى الاستقرار هو هذا الاحسن هو حيا بارض مضروبة واذا جاز ظرف التشبيه ان يعمل
في الحال في نحو قوله كان قلوب الطير رطبا ويابسا الذي ذكرها الشلوبين والخشاب ايا في
مع ان الحال شبيه بالمفعول به محمد في الظرف اجدر فان قلت لا يلزم من عدم اعمال المذكور
اعمال المذكور لانه سمعت قلة الواردة وغيرها شهرة وصار جوازا وقيل في التشبيه فيما
لا حال له ليس هو الظاهر وانما كان فائدة بوجه ما الخ من ذلك وهو عالم في حالين
وذلك في قوله ضمنا انا عالم وعني معاليك انتم لوكا اذا المعنى قصدنا انا مقترنون في حال
سلكت اسلكم في حال الحكم فان قلت قد اوجبت في نحو كعب ان يكون على التشبيه لما يتقدم
الحال عليها على المشهور في النفي بغير متقدم معاليك ما عليه قلت سوغه النفي بخلاف
تقدم بسرا في هذا بسرا اطيب منه رطبا وان كان معمول اسم التفضيل لا يتقدم عليه وهو كالعام
لا سراد هو شبيه لمثلا طلا المعنى الا ان هذا مطرد لقوة التفضيل وزادها ضعفا تقدم
التشبيه وهذا الذي ذكرته في البيت اجود مما قيل في نحوه من ان آخر ان احدها ذكر الصحاح وبني في

حرف الاستثناء فهو خلا وعدا وحاشا اذا خفض فان نصبته فعل ماض كما ان
الا كذلك وذلك لكون معنى التعدية الذي هو ايصال معنى الفعل الى الاسم ولوضوح بطلان اتصافه
بغير ذلك في الاسماء اخفض بمن المستثنى وانصب كالمستثنى بالا للاستزول الفرق بينهما اصلا

احكامها بعد المعارف والنكرات حكمها بعد المعارف اسم ان قصدا
صفتان في غوربت طائر فوق عمرو على عمرو لانهما بعد نكرة محضة وحالان في غوربت
الطلال من السحاب دانية الاني لانهما بعد موقتة محضة ومحمولان في نحو عجبني الزيد في الدار وفي
على عمامة لان المعرف المحض كالنكرة في نحو هذا الشريط على اعضاء لان النكرة الموصوفة كالمعرفة

حكم المرفوع بعدها اذا وقع بعدها مرفوع فان تقدمها نفي او استفهام او موصول
او موصول او صاحب جر او حال نحو ما في الدار احد الا زيد وهل يسد مسد خبرها
الفعل في هذه الاربعة نحو زيد عندك ضربه ومررت برجل حسبه فقط او مرفوع ثلثة فعل بعدها
ان لا يكون مبتدأ الخبر عنه الظرف او المجرور ويجوز كونه فاعلا والثاني ان لا يكون كذلك
فاعلا لاستغناء ابن مالك ورجحهما ان لاصل عدم التقدير والثالث انه يجب كونه
فاعلا لانتقاء ابن هشام من لا كرابي وحيث اعرف فاعلها فعل محذوف والظرف
والمجرور بينهما نحو استقر في بها من الفضل ما ضمنها ايفاء خلافا للجمهور الثالث
بجواز اشتغالها باتباع تقدم المثال فنحو زيد في الدار جالس فالدار كان الفاعل الفعل يتبع قوله
فان قلت اذا قدرت بعدك اذهر مع فاكد الضمير المستتر في الظرف والضمير لا يستتر الا في عامل واصح
ان يكون توكيد الضمير محذوفا مع الاستغناء لان توكيده تضعيف مستبعد ان والاجمع ان يحمل
على ان رفع الابتداء على الخلاف المحل نحو زال واستبعد ابن مالك المذهب الاول مع اقراره بان الضمير
مستتر في الظرف وعلل ذلك بان الضمير لا يستكن الا في عامل وانما يستكن الظرف والمجرور نحو في الدار

الدار او عندك زيد فالجمهور على وجوب الابتداء لان الخفض والكون يحتملان الوجهين لان الاضافة
عندهم غير محضة وكذا محرون في نحو قام زيد ان كون قام مبتدأ وزيد فاعلا وصرح بوجب كونه
على التقديم والتاخير بتشبيهها بما لا خفض فيه كذا قيل الخفض يذكر الخبيب ظن بها نحو على
كيد يخفض في نحو بك يدعا ان تكون اليد فيه فاعلة بمضيفا والظرف او الابتداء والاول اولى
لافادته ظهور الغلبة لزيادة التاكيد او بحساب القلب او ما بين التاكيد والتقدير اضاف اليه
الى التاكيد للافادة بينهما بانها في التخفيف والاضافة في تبين الابتداء في نحو في داره زيد لا صوره
الضمير على موخر لفظا ورتبة فان قلت في داره فيه ضمير الكون فيتبين انه اما على الفاعلية
فخلاف المقدم او على الابتدائية فخلاف الضمير يعود على المبتدأ او على ما اضيف اليه ابتداء او الخفض
للتقديم المعنوي فيه او اجازها البصريون على ان يكون المرفوع مبتدأ لا اعلا لكونهم في اكثر
خرج البيت وقوله بسمائة ملك التي وعاد واذا كان اسم في نية التقديم كان معنويا مع
كذلك والارجح فيما لا بد منه فيه فنحو هل افضل منك زيد لان اسم التفضيل لا تفضل الفاعل الظاهر
عند الاكثر على هذا المعنى وجوز الفاعلية في المتصلة ومن الخفض قوله فهن عند الناس منكم
الا قوله من ان قدرنا فاعلا لزم اعمال الوصف غير معتمد ولم يثبت وعلى فصلية الظاهر
فهو مبتدأ اكمل وهو ضعيف وان قدر مبتدأ لزم الفصل به وهو اجنبي بين اصل وفرع
او على وتبعه ابن حزوف على ان الوصف خبر مخبر عنه وهو فاسد تقدم ما ذكره وتوكيد المضمر
في فصل ما يجب فيه فصلهما بجحل وقف وهو ما يبنى ان معناه معنى واجب
من الامرا الثاني ان معناه لا خوف يلزم على قومه في ريبة واما قوله سمحا ذكاء يستوي عن
فهم ان معنى يستوي اعتدال المزاج وليس بمراد وانما المراد انتفاء ما قابل البخل وهو
من ان هذا الاستدراك معناه عدم الفرق لا على الوجود والحصول فيكون من الثالث

من القيام فقولك زيد القائم فان حملها وجهل المخبر فالمتكلم مخير بين الابتداء بأيهما شاء
الثانية ان يكون المخبر عالما بالحكم بين
مخالفين للاعتداد بما هو اصل مثل ان فعل مني والثالثة ان يكونا مختلفين بحسب ما يقتضيه
والاولى هو ان يكون المبتدأ به هو النكرة ان كان هو المخبر عنه لان ذلك هو الاصح في الابتداء
بخبر الفائدة خوف ان يكون ذلك خبرا لك وان كان لمسوغ فالمسوغ عند الجمهور هو المبتدأ
فحكم مالك وغيره مثل زيد حسبنا الصبي وجد في الدار والغدير والمساوي بينهما في
بعض الفروق بينهما فالمخبر عنه عندي جواز التقديم والتأخير ما لم يمنع مانع
النكرة فاضلي فلو سبك فعلى الاول يجب وضع فاضلي على انه مبتدأ وعلى الثاني يكتفي بوضعها
وقولهم عيشة زيحوا الدخل شاة الخبر بيت وجاب وطير في الهوى يكتفي بوضعها مبتدأ
وقولهم ما جاءك زيد وما ضاربك عمرو ومن عندك جاء وما جاءك زيد
وما ضاربك عمرو ومن عندك جاء فمثل الناس فيه مختلفون فمنهم من يقدر الخبر بمنزلة الواو
في الاستفهام بعد النفي فيقدر ما فاعل ما من جاءك بمعنى اي ما جاء في جاءك ثم حمل الناس
على الخبر فاجازوه ونظير ان المحذوف زيد هو الفاعل وقد رجعت عن هذا الاحتمال الى انه مبتدأ
فيجوز للناس ان يدخل عليه كان وهو ان زيدا كان القائم وعندكم لا يتقدم الخبر في نحو
وابو يوسف وبوبا هو ان تويني ربيعا بالجر وضعف ان يعود الاول مبتدأ لما في
الشبه لعكوس للاجانب لان ذلك اذا لم توقع وخالفت الاصول اللهم ان يستثنى لمقام المبتدأ
ما يوقع الاسم خبرا نحو اعلم انها اصلها اكرمها موقنون فان كان واقعا
علم احدهما او ان الاخر فالمعلوم لا محالة هو الخبر وقال كان وابو بكر تقدما ما يعرف زيد ان
اخوه امر وكان اخو عمرو زيدا لمن علم اشاعر هو ويعلم ان اخا زيد وان كان صلبا وجد
انتساب احدهما الى الاخر فان كان احدهما اعرف فالمختار جعله لاسم وقولك كان زيد القائم
فجمع زيد وجمع رجل قائم فعرف كلا منهما بتعليقه وهم يعلم ان احدهما اعرف وهو تعليقا بـ

زيد وان لم يكن احدهما اعرف فانت مخير فكان زيد اخا عمرو وكان اخو عمرو زيدا يحتمل
من يحتمل الرتبة عرفا فاذا تعين لاحدهما فان كان التقديم لمقتض فذاك كان هذا
لمالك وكان هذا زيد ٢١ مع الضمير فان لا فرض في باب المبتدأ او دخل التنبيه عليه
وعليها فانا ذا لا لبس في ذلك في باب ان مع ان الضمير يصل بالمبتدأ فلا يتوهم دخول التنبيه
عليه على اله مع تعليق باب المبتدأ هذا واعلم انهم سكتوا الان وان المدرس يعيد ذكر
علم الضرب الا ان الوصف كان الضمير كذلك فلما فاتت السماء كان جمعهم الا ان او ان كان
جواب تو مم الا ان او ان في ضمير كمعرف لاجتماع الضمير عاد وهو في التعريف الحالة
الثانية ان يكونا نكرتين فان كان لكل منهما مسوغ للابتداء منهما فانت مخير في جعل احدهما
المبتدأ بحسب ما تقصد لكن ريثما من زيد شر من عمرو وتكس وان كان المسوغ لاحدهما
عند جعلها للابتداء حوكان رجل من زيد ابرأه الحالة الثالثة ان يكونا مختلفين فجعل
المخبر عنه ما لكل مخبر عنه كان زيد قائما ولا يمكن الا ذلك الضرورة كقوله وما ابك موقف منك
الوداع وحوله يكون مزاحم اصل وما موصولة او نكرة موصوفة وكل ذلك يصلح بانت ذكر وقع
فان قدرت كل نكرة فالام متعلقة بها وآية قائما على حاله وان يصلح مبتدأ من آية الخبر عنده وفي
جوابه لدوامه بعدها لكنه قائما صبرا لقصد وان يصلح مبتدأ بآية جر وتعلق جر كان لآية
اسما والام جر هاوان يصلح خبرها بين هذه ضمنوا معنى جر بلام كون آية اسما وان يصلح
خبرها وهو ما ذكرنا انه ذو بين ان النكرة قد تخصصت فلم ما يعرف به الفاعل من
المفعول وذكر ما يشتبه ذلك اذا كان احدهما اسما ما وطريق معرفة فاعل من مفعول
موضع الكلام ان كان مرفوعا صير المتكلم المرفوع وان كان منصوبا صير المنصوب وبدل ما ناصب
اياه والمجعل وعده وان صح المعنى بعد ذلك في جعله فاعلا فهو فاعله والا فهو

كما تقدما بعد كون الثاني بيانا بما فيه من زيادة الفائدة وعلى ذلك اجاز والنحويون نحو
قولك يا زيد زيد الجملات وياتي بيان عدي اذا اضمحت المنادى فيها والثاني ان البيان
يتصور مع كون المذكور بعد ذلك في مثل قولك يا زيد بعد اذا قلت وعمرو ذلك ان
اسم كل منهما زيد فالمذكر الاول يتوهم كل منهما ان ذلك المذكر للاول فيتوهم ايضا
انه المقصود فاذا ذكرته ذكر بعد ذلك انك اياه عليه فظهر المراد وهذا عائد لقول
المحويين في قول دؤبة لقاربا ينحرنها ان الثاني والثالث عطف بيان على الناقة
وعلى الحل وترتيبهما على التوكيد اللفظي فيهما او في الاول فقط فالثاني اما مرادف
مثل ستبالك او معمول محذوف يدل عليه بعد بمعنى ان المراد اعقروا بعيرا عاجبا لاسمه
نحر على ناقتي ابو عبيدة وقيل لوقوعه احدها توكيد اللفظي فيهما او بعيرين كالوكد الرابع
انه يفيد في بنية اعلاه عن الاول اخلاف البدل وطرحه مع البدل وتعيين البيان في نحو
يا زيد الحارث وفي نحو يا سعيد كرز بالنصب خلافا لسيبويه كرز بالضم فانه
يلتزم وفي نحو الضارب الرجل زيد وفي نحو زيد افضل الناس رجلا والفاء اوالفاء
والرجال وفي نحو ايها الرجل غلام زيد وفي نحو اي الرجلين زيد وعمرو جاءك وفي نحو ما في
كلا اخويك زيد وعمرو الخامس انه يفيد في المنعوت من جملة المعنوي بخلاف البدل وطرحه
مع ابقاء البدل ونصب البيان في نحو قولك عندنا عمرو اخوها ونحو مررت برجل لا امرأة
سوء وعندي زيد اضربت اباه الخ السادس يفيد ما افترق فيه اسم الفاعل والصفة
المشبهة وذلك اسد مستوثر اسدها الخوارج من الحشي والناصر كضارب وقائم
ومستخرج ومستكبر وهي الفصاح الامن القاصر كحسن وجميل السابع انه يكون بالازمنة
الثلثة وهو لا يكون الا لما مضى او للحال او لما يستقبل بالزمن الخامس الثالث انه لا يكون الا جاريا

على

فصل في حكمه وهو كونه كضارب ومعرب ومنطلق ومنطلق ومنه مقوم وقائم الا ان الفعل يعمل
الثاني ومنع الاول وما والوا في اعيان المركبات فيه بعيد جدا لما اجمعوا عليه وقالوا
ولهذا قال ابن الخشاب هو وزن عروض الا قصرين وفي نكون بحاره فكضارب الحسان وجهه
الحسن الخامس ان معموله يجوز ان يتقدم عليه نحو زيدا ضارب ولا يجوز زيد
وجهه الحسن الخامس ان معموله يكون سببيا واجنبيا نحو زيد ضارب غلامه ومررت برجل
معطاء الاسببيا نحو زيد حسن وجهه اما الاجنبي نحو زيد حسن عمرا السادس انه لا يجاب
فعله في الحال وهي نخالفه فانها تنصب مع قصور فعلها نحو زيد حسن وجهه ومع حسن وجهه
بالنصب حملا فلتجتمعا فاما الحديث ان ازارة المؤمن الى انصاف الساقين فلا ما تبين على زيادة ازارة
ابن مالك او معمول على ان لا اصل تهوى ثم قلبت الكسرة فتحة والياء الفا كقولهم جاء ما شيا
وبالقوه هذا مردود بانا نقيم على ان ما قاله من كسر ان واتى فتحة لان ترخيم الياء
كثير بلا شبهة والحديث اتى السابع انه يجوز حذفه وقامة عليه وطرا جاز والا ربما ضاربه وهذا
غلامه زيد ومحسن زيد وحسب عمرو واخوان فعل او وصف مثنى واما العطف على المحل
فيمنع عند من يرى وجود الجر كباسبي ولا يجوز مررت برجل حسن الوجه والفعل احسن الوجه
وضارب الفعل الا مررت برجل يحسن حسنه بنصب الوجه وحسن الصفة لانها الفعل او وجوبا
معها لا يبتدا بها ولا يجيء ما لا يجيء ما لا يتبعه حذف موصوف اسم الفاعل
واضافة الى صفات لا يضيف نحو مررت بقائل ابنوه يتبع مررت بحسن وجهه التاسع انه
يفصل بوجوه منصوبه نحو زيد ضارب في الدار ابو عمرو او يتبع عند الجمهور زيد حسن في الدار
وجهه رفعا ونصبا العاشر انه يجوز اتباع معموله بجميع التوابع ولا يتبع معمول فعله في ذلك

اتباع وتاخر والعامل ارتفع وشكوا على الحديث في صفة الجمال العوجية التي الحادي عشر
انه يجوز اتباع مجرور على المجاور عند من لا يشترط الجر وعمل ان يكون منه جاءني الذي يكتب
والتمر والجر هو حسن الوجه والبدن بجر الوجه نسب البدن حملا على الظاهر اجاز هو قوي ابو علي
والبدن برفع العطف واجاز الفراء دون اتباع المضروب بجورية البدن كقولك مررت بالذي
القائم من مضروب صفة سواء وقدر سيبويه المحذوف في اذهب وهو عندهم مضاف
صفة وجر على ان الاصل او طالع فحذف المضاف وابقى جر المضاف اليه كما
والجر به الآخر بالعطف او انه عطف على صفته ولكن خفض على الجوار او على توهم ان الصفة
مجرورة لاضافته كما قال ولا سابق شيئا ما افترق فيه الحال والتمييز في ما
اجمعا لهما ايهما اشتمال جملة او مفرد قال في بعضه فوجه الاتفاق بينهما ان كلا منهما
فضلات منصوبات انتصابا للابهام وامّا الوجه الافتراق فاحدها ان الحال يكون جملة
زيد جاءني وهو راكب والتمييز لا يكون الا اسما والثاني ان الحال قد يتوقف معنى الكلام عليه كقوله تعالى ولا
في الارض مرحا لا تفرحوا الصلوة وانتم سكارى الآية وقوله انا اكثر منك مالا وعزيز كثيرا كما تقدم
بادئ بدئ الخ اختلاف التمييز والثالث ان الحال هيئة للعامل والتمييز مبينة للذات
والرابع ان الحال يتعدد كقوله على اذا ما زرت ليلى تغيبت وان زرت امّ رجلان حاجتي
خلاف التمييز فانه لا يتكرر خلافا لبعضهم في بارك زيد رجلا وحسن اباه اسنادا والاصل
ان رجلا ابا حسن او نسب وزيد اسم ابيه لا اصله لان الذي قولا الاصل وابن مالك
ان الزيد فيه بل هو هذا ايضا بطلة ميز اذا قال وذا قول الزمخشري الا
الله رجل لم يعرفه احد قبله ولا بعده ابو الطيب انه اختلف في صرفه خارج عن كلام العرب بين وجهين
الاول

بالجمع اصله والمجرد اسم الذات حذفت في تثنية الضرورة وفي على عليها في الجمع
وضعها بدل الالف وان الرجع عليه فتحة الالف الاسم الله سبحانه اذ لا يتقدم البدل
على المبدل والسوال الذي سالها الزمخشري ثم قدم الرجع عن عادتهم بدوم الالم كقولهم
عام هريرة وجاد فيما ذهب عن وجهه وما يوضح ما ذهب اليه من ان عوض عن الالف
قولهم اللهم اغفر لنا ونحوه والرحمن وقد قبل فيهم اجدر والرحمن قالوا وما الرحمن والخامس
ان حال يتقدم على عاملها اذا كان فعلا متصرفا او ما شابهه عوضا شبه رجع جاءني
وقوله بغوت ومضى محمولين عليه اي وهذا طريق نحو مالك ولا يجوز ذلك في التمييز على الصحيح
لما استدل به ابو مالك على الجواز بقوله ردوني مثل السيد ضبي كميا فاعطاه ما
عطيا وقوله ذللوني عاذلي تميميا ثمرا ونيلي الاحسان كان مذهبي ان عطاه
والرد وروحان المحذوف عندهم المذكور وان ناصب التمييز هو المحذوف وما ذكره
وشبيها به من نحو قوله انا نظير بغل المتي وذي المنوط ادى جهارا ضرورة والكاف
من هو للحال لا للتشبيه وعلى قدير المجرور قد يكون وقع الحال جامدة عوضا مما يشتق منه
وهو نادر كجاءوا جهاء وقع التمييز مشتقا نحو هو درة فارسا وقوله كونوا بدمعا اذا رأوه
انا على صيف ربيعكم فان كان ازيد منه اصيل حال والتمييز لا حسن عند
صاحب ارتحال من علموا تخلفه للتصويب بحديث افعال لا يخشى وفارسي
والرابع حالا وابصر من الهلال تميز طلقا وقيل الجامد تمييز والمشتق حال وقيل
الجامد تمييز والخلق ان اريد تقييد المدح به كقوله احمد الله سجية لا بالتمرن فحال
والا فتمييز هو جيد اركبا يزيد والسابع ان يكون الحال مكون مؤكدة لصاحبها معنوي وهو
قسم صاحبه ولا تنفك عنه وهي مفسرة وواقع التمييز كذلك قالوا ان هذا التعريف عند ابن

ذكروا المستثنى فما يجب فيه تقديم الجزء ذلك موضعها **الخامس** ان يكون عامله فعلا تاما كما
الشرط واما الاستفهام فلصدرها نحو ما جاءني احد وهل جاءك احد وقد اجتمع الامران في قوله
ابن فما جاءني لان الاستفهام المسبوق بالابتداء هو الغرض الحاصل بهما نحو اجاءني احد ام لا وقد
الكاف وليس كما قال **السادس** ان يكون واقعا بها صاحب الحيثية من حيث هي نحو رجل جبين من امرأة
جبرس جاءه **السابع** ان يكون في معنى الفعل وهذا كما في نحو عجب لزيد وضابطه بان يكون
بها التعجب وفعل سلام على الذي سيء ودول الخطيئين وضابطه بان يراد بها الدعاء ونحو قام ازيدان
عند من جوزها وعلى هذا فمعنى قام الزيدان مسوغان كما في قوله تعالى وعند ذا كتاب حفيظ ومنع
الجمهور نحو قام الزيدان لانه لا مسوغ فيه للابتداء بالمثنى وجمع الفعل وضعف اعتماد
او لغلبة شرط الكثرة بالفاعل على الخبر وعدم المثنى والاستفهام وهذا الوجه ان اسدها انه
لا يكفي مطلق الاعتماد فلا يجوز في نحو زيد قائم ابوه كون قائم مبتدا وابوه بعده لاعتماده على الخبر عنه
والثاني ان شرط الاعتماد كونه وصفا معنى بالحال او الاستقبال الناصب فعلا في الحقيقة الاعتماد الفعل
بدليل نحو ما اليوم زيد قائم ابوه امس والثالث انهم لم يشترطوا الا نحو قام الزيدان نحو ما قام الزيدان كون
الوصف بمعنى الحال او الاستقبال **الثامن** ان يكون ثبوت ذلك الجزء للمذكر من جاز في العامة نحو قامت
هند وغرضه كلمات ازدوقيه ذلك من اوزاد هذا المعنى ويريد في الاعتماد فيما ذكره خلاف
هو رجل يابات وعزاه **التاسع** ان يقع بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا اسد او دخل الباب فاذا هو
العامة ان يحتاج الحال من ان يا صاحبك عندي وجاءك اسد او دخل **العاشر** ان تتم فائدة الاسناد بدون
كقوله شر ما يتم قرناه بمذبذب عبد الاخي ضوء كالشارق وعلة الجواز ما ذكرناه في الحاشية
قبلها ومن ذلك قولهم الذوب معروفا في الدهر والصاحب كالثوب يلبس كل يوم ترى مدة بدي وبهذا علم ان شرط
الجواز في الكلام بعد الحال ليس التمام ونظير هذا الموضع قول ابن عصفور وشرح الجمل كما ذكره

اذا وقعت بعد واو الحال واما الضابط ان نضع في اول جملة حاليه بدليل قوله تعالى وما ارسلنا قبلك
من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ومن روى مدة بالنصب فنصوب الحال بعد دها او بعامل الا وهو
والاحسن ان يكون بدلا من اليا وسل ابن مالك تولد تعالى وطايفة قد اطلعهم اغنيهم وقال الشاعر
عرضن اضلعا فلها رهايفا وتبرع من اوجد حاتمة ولا يرد فيها لان المكرم موصوف بمذكور
في البيت وبعده وفي الآخر اي وطايفة من غيركم بدليل بعني ما منكم وبما ذكرنا من الموضعان ان كون
المكرم عصورة عنا في اذا رجل او الفضيل عنوان اس يجلان رجل اكرم منه ورجل اصفه وقوله
فاقبلت رحفا طبق الكثيب فثوب نصبت وثوب يجرد وقولهم ثم ترى وثم ترى وثم ترى وثم ترى
وبعد فاء الجزاء نحو من يجتهد فما يضيع وقيس نقول انا الا اوفي فلان يجتهد فالمكرم
صحيح فيما يخل انا وانا الثانية فلاحتمال رجل الاول ليد ليه كقوله وكنت كذي رجلين رجل صحيحة
واخرى رمى فيها الزمان فشلت ودسي بدل التفصيل ويحتمل ثم ترى الاول الخبر بعد الخبر نحو
اتهجر ثم الهجر ثم ذو ثرى اي فوتراب بعد وثم ترى فيه الزرع وثم هو ذو مرعى وقوله تعالى
فمهل الكافرين امهلهم رويدا الخبر محذوف الى قمر اترى الى ثوب فيه وبها ثوب الجزء الذي
ثوبه لشيء فيه بما كان الغرض يبقى اذا قلت مررت بالذي ابوه قائم الا ترى ان الاخر لا يصلح ان
وطن ازيد اقبل على جليسه واما الثالثة فلان الجملة خبر آخر لمحذوف الصفة وبات وكان
وصف وجيب محل الصوف الاعلم اسمه قال يونس قال رويدا نظر ثم ترى الى آخره
وهذا دليل على ان يجوز لا بد من تغيير ما ذكر قبل المبتدا ليصح الجزء صفة الزمان
اقسام العطف وهي ثلاثة احدها العطف على اللفظ وهو الاصل نحو قبر بن بدبيا بكاه
بالخفض وشرطه امكان توجه العامل الى المعطوف فلا يجوز في نحو ما اوفى من امرأة ولا ابر
ان يعطف على الجر لان من الزايدة لا تجر في المعارف وقد منع العطف على اللفظ في الجميع

عمرا بزيد فانما كان اولى فاعدلان في العطف على اللفظ اعمالا في الموجب وفي العطف على المحل
اهمالا لاشتداد مع دخول الناسخ والصواب الرفع على اضمار مبتدا والثاني العطف على المحل
نحو ليس زيد قائما ولا قاعدا بالنصب وقد عد المحققون تلك شروطا احدها امكان ظهور ذلك
المحل في الفصيح الا ترى انه يجوز في ليس زيد قائما وما جاءني من امرأة ان تسقط الباء فتنصب ان
من رفع على هذا فلا يجوز مررت بزيد وعمرا خلافا لابن جني لانه لا يجوز مررت زيدا وما عمرو
لان الجار لم يعمل فيجوز الجر وهو لا يجيز ذلك لعدم الظهور اما على ما ذكرناه في الموضع بان يكون العامل في اللفظ زائدا
كما مثلنا به قبل قوله فان لم يجد من دون عدنان والدا ودون معد فلتزعك العواذل
واجاز الفارسي في قوله واتعبن في هذا الدنيا الضنة ويوم الهيجة ان يكون يوم الهيجة عطفا على محل
هذا الثاني ان يكون الموضع على كما له فلا يجوز هذا ضارب زيدا واجبه لان الوصف
المشتق في شروط العمل الاصل العامل لا اضافة لانها تامة بالفعل واجازه البغداديون تمسكا بقوله
فنضح سيف شواء اوقدير بمحل وقدم رجحانه والثالث وهو الجر على الجار الباقي
العمل وانتفى على هذا استماع سائل احدهما ان زيدا وعمرا قاما فان ذلك يمنع ان تضرب زيدا
هذا لابتداء الاخبار بالجر وهذا لان يدخل الا على الاسم بعد تمام خبره فقد تم
معطوفا على المحل لا بد واجاز هذا بعض البصريين لانهم لم شرطوا الجر والناسقي الا يبقى
لما تجر وهو وارد عاملين ان والابتداء على معمول واحد وهو الجر وليا هما انكر يون
لانهم لا يشترطون الجر ولا ان لم العمل عندهم في الجر شيء امر فوع بما كان مرفوعا قبل ان يعمل
وانكر شرطا ثانيا العطف الرفع جاء في الجر حملا على الواجب لان ما لا يظهر اللفظ فيه لا يشترط العمل
فيه وفصل سيبويه في الآية الزمن الماضي نحو ما ضربت الا اليوم الذي على اعتماد عمل
على الزمن الحاضر كان بمنزلة اذا حمل على الماضي لان اضافة محضة وما ما ضربت

ما حاجة الى الباء والباء يجوز ان يكون الباء وما معه وان يكون معطوفا على
محل على محذوف مضاف اليه وعاقد الباء ان من شرط العطف على
الموضع ان يكون المعطوف عليه لفظ يوضع بحيث لصح صورة الشرط حتى انه اسقط الشرط
لان الذي ذكره ولا له منه والثالث العطف على التوهم نحو ليس زيد قائما ولا قاعدا
بالخفض على توهم دخول الباء في الخبر وشرط جوازه صحة دخول ذلك العامل المتوهم وشرحت
كثيرا منه هنالك بما احسن قول ذي الرمة بدا لي انني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا
اذا كان جائيا ولو ان الاخر ما الجار ان اسهم نفذا ما لا بطل ان لم تكن الرمي يخطئ
ولم يسمع الا الاخر وما كنت ادري بعدهم ولا حتى هم شمائل لقد دخول الباء على
خبر كان نظائر جرين ليس وما والتقريب انه ومثل الكوفيون المجموعة والحق المحذوف
الباء والباقي هذا العطف في الجر ورفع في اخيه بالجر ورفع ابتدائي المرفوع اسما
والى المنصوب اسما وفعلا وفي المركبات فاما المجرور فقال به الخليل وسيبويه وقوله بعض
لا الجر الى الجار والمجرور بل هو عطف على لا آخر بن فصدق ومعنى لا آخر بن فصدق
اصدق وقد رد قول الجرجاني هذا بان هو معطوف على اسم ان فصدق كون الخبر وقد اجاز الاخفش
ان يعطف على اسم ان قبل ان يجيء الخبر وقد اجاز ذلك بعض البصريين لانهم لم شرطوا الجر والناسقي الا يبقى
لما تجر وهو وارد عاملين ان والابتداء على معمول واحد وهو الجر وليا هما انكر يون
لانهم لا يشترطون الجر ولا ان لم العمل عندهم في الجر شيء امر فوع بما كان مرفوعا قبل ان يعمل
وانكر شرطا ثانيا العطف الرفع جاء في الجر حملا على الواجب لان ما لا يظهر اللفظ فيه لا يشترط العمل
فيه وفصل سيبويه في الآية الزمن الماضي نحو ما ضربت الا اليوم الذي على اعتماد عمل
على الزمن الحاضر كان بمنزلة اذا حمل على الماضي لان اضافة محضة وما ما ضربت

ان يقال المعتد بالعفو حمله الثواب كما ذكروه عليه فيقال والكلام منظور فيها في المحل الخا-
شه وكانه قيل والذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم جنات فبشرهم بذلك واما الجواب الثاني
فبعيد نظرا الى ان يكون جوابا للشرط اذ لم يؤمر البشير مشروطا بالمجرد الكافرين عن
الايمان بل بمن كمل القرآن وعجائب بانه مقطوع انهم خير المؤمنين لكما قيل فاذا هم انفعلوا فبشرهم بترهم
بالجنان وعنوهم فاذا بشرهم هؤلاء الصائدين بانه لا حظ لهم في الجنة وقال الشيخ آية الصف الاطيف
على يوصون لانه بمعنى آمنوا والامر في ذلك ان الخطاب بتوصون الموصون وغير الذي
عليه السلام والا فيقال في توصون الحقيقي للتجارة لا الطيبات ان يعترلكم جواب لاستفهام
مرادا لسبب سببه السبب كما مر في بحث اعمال المشروط ان تعاقب الشيئين لا تعدد
بقول قوم واحد بل يجوز ان يوصون لا حين التغيير لهم او لكن يحتمل انه تغيير عن كونه
امرا وذلك بان يكون معنى الكلام السابق اغروا بالتجارة تخلصكم من عذاب اليم كما كان تفعل تم
منتهون في معنى انتهوا وبان يكون تغييرا في المعنى دون الصياغة لان الامر قد يأتي لا لافادة
المعنى المغير بحسب المقام بقرينة حال او مقال على سبيل المجاز او الحقيقة كما مر في
باب وجوه فتح العطف لعدم دخول الثبت في معنى التغيير وقال السكاكي الامر معطوف
على فعل مقدر قيل اياه وسوف اغفر لك كثيرا قيل معطوف على امر محذوف صدر به
الاولى فاغتدوا في الثانية فاستركا قال الا يخفى ويجيء في صلى ان التغيير فاعتدوا فيجيء
لا الا لا يرحمك على التهكم بدوا ما وعلى عند رسم دارس يحتمل فيه ثانيه شتى في فعل
تهلك الا القوم الفاسقون فاما هؤلاء حزلان فضاء **تنبيه** لحق الان اوافاجرا الذين
سئلها في جواب الشرط وقد فاسد لا بد لذلك في هذا الاستدلال بقوله فاني الا اصيبات
الكوثر فصل لربك وانحر وعوض في المثل اكبروا ما وكل ما تيك فيتوقف على التغيير فيما قبله

من الاسلام وقد تكون معطوفا على امر مقدر يدل عليه المعنى اي افعل كذا او كل ما قيل
واجهر في علياه واما ما نقله ابو حيان عن سيبويه فغلط عليه وانما قال واعلم انه لا يجوز من
عبد الله وهذا زيد الا على الصالحين رفعت او نصبت لانك لا تثني الا على ما اثبته
وعلمه ويجوز ان يعلم من تعلم ومن لا تعلم فتحملها على معنى واحد وقال الصفار ذاهب سيبويه
من جهة المعنى لا من جهة زوال النعت فصحيحها فقوف ابو حيان في كلام الصفار وتوهم فيه
ولا جهة فيما ذكر الصفار انفا فكون الشيء ما فاما وتنصرف على ذكر احدهما لا انه الذي
اضاف المقام **عطفيه لاسمية على الفعلية وبالعكس** فيه ثلاثة اقوال احدها
الجواز مطلقا وهو المفهوم من قول المفتي بن في باب الاستدلال في شرح قام زيد وعمرو واكرمته
ان نصب عمرو ارجح لان تناسب الجملتين المتعاطفتين اولى من تخالفهما والثاني المنع مطلقا
حكي عن ابن جني احتمال في قوله عاصيا الله فلا اعبده ما ثاب الاصباح والمسي بعبد
ان المسي فاعل بمحذوف مفسره لا مذكور وليس بشيء فيلزمه اعراب الثعلب في مسئلة لا يستقيم
عليه الا ان قال اعد الواو للاستيناف وان ثبت الا بي على المجوز في الواو فقط نقله عنه
ابو حيان في شرحه لمتن ابن معطي مع كونه ضعيفا وخرجت فاذا الاسد حاضر عاطفة على
الكاف عند الزمخشري وان وهم بعض الواردين في تفسيره وذكر وكما هو مذهب الشافعي ان عند
جماعة من المحدثين زعموا ان قول الشافعي على الكافر ذلك القيد مردود بقوله تعالى ولا تطع
منهم اثما او كفورا لانه عليه نفسي فقال فعلت لهم لا اقبل فيما ابهي حد الشافعي وذلك لان الواو
ليست للعطف لتناسب الجملتين لانشية والفعلية ولا لاستيناف لان اصل الواو ان ربط ما بعدها
بما قبلها فمتى امكن يكون الحال فيكون بمنزلة المعنى والمعنى لا تكاوامه في حال كونه
فسقا او منهم وجوبا لان الكلام اذا لم يكن فسقا او الفسق قد ظهر الله تعالى بقوله او فسقا اهل لغير الله

يعود الضمير فيها على ما تأخر لفظا ورتبة وهي سبعة أحدها أن يكون الضمير
مرفوعا منصوبا ومجرورا ويفسره الاسم المفرد نحو ضربني زيد ويقطعني ويجلاني
فعل الذي يريده الصحيح والمراد بالمفرد ما ليس مثنى ولا مجموعا وبالمثنى
وعن الفراء أنه لا يجوز أن يفسر الضمير المرفوع بمفرد ظاهر لأن الفعل لا يكتفي
كان زيد وهو يرد عليه الكاتبة على الفعل وما ضعفت حتى ذهبت بالتاء لأن الفعل
مرفوعا بأول الثاني من المعمول الذي هو فاعل في المعنى نحو زيد ضربته
من ظاهر محل والكوفيون يضمرون قبل الذكر حقا كما في باب الفاعل وقال المبرد
عن المفسر فإن استوفى الفعل فاعله في باب ظننت وكان والمضاف إلى واحد منهما
نحو عندك ظاعل بها وإن الثالث أن يكون خبرا عن مضمر مخبر عنه بالمفرد
قال الزمخشري هذا ضمير لا يعلم مرجعه إلا بما يتلوه وفائدته أن الخبر إذا
تم ومع على موضع المضمر لأن الخبر جعل عليها دليلا قال ومنه على المعنى على إنها تحلت وهي
الحرب تعود ما علمت قال ابن مالك وهذا من جيده كلامه ولكن لم يسبق إلى ما ذكره في
الحرب نعت إذا كان جملة الشأن والحرب بدين وعمل وعوار خبرين وفي كلام ابن مالك
إنها نعت إذا كان ومعناه الشأن ولا يلزم ابن مالك ما ذكره هي كون ضمير الشأن إذا أراد به عمرو
أن الشأن يكون حاله أحد شيئين فيما فاده المضمر في كلام ابن مالك وحد
الزاع ضمير الشأن والقصة عن قول هو هذا أحد وعن فاذا في شد حسنة أبت فإذا هي كمزا
وأكثر في ضمير الجمل وهذا الضمير خالف الضمائر من جهة أنه لا يعود على اسم
ويمتنع أن يجوز الفراء أن يتقدم هو ولا أبي منها على وجه قاطع بوجه من الوجوه
إذا قال إن كان زيد قائما فهو يقوم أجمعوا على امتناع ذلك

ان تكون ياء ضمير رفع متكلم وأن مراعى تكون منه أو خبره والجملة خبر كان والضمير
ان كان زيد لا تضربه ولا تضرب زيدا اضرب بكرا ويضربه زيد عمرا يقطعني ويقطع
صديقه وبروى أن يكون قائم كان مستترا فيها والثاني مضمر لا يكون إلا ظاهرا وأنك أن تقول هذا
ضمير يجازه الكوفيون ولا يحفظ نصبوه بفعل مضمر كان قائما زيد وظننته قائما
عمرو وهذا إن صح حسن على أن الضمير في مبتدأ لم يكن وضمير الشأن لا يأتي في
بداية التقديم ويجوز الفروع فيه كان إياها الطالبان الكوفيون أن يكون ضمير الشأن
الضمير والضمير الفصل إنما يأتيان الفاعل أو المفعول وفيه ضاد أن الضمير المفرد وبعضهم
والثالث أن يقع تابعا لما يجوز أن يعطف عليه وأشبه إليه والرابع أن يقع
يبدو واضحة والخامس أن لا يلزم الكلام ولا يحتاج أن يضمر نحو ما جاءني
هذا ما لا يمكن الحمل عليه إذ لا يمكن وجود ولم يضعف قول الزمخشري في أبيات
ضمير الشأن والأولى كونه ضمير الشأن ويؤيده أنه وقع وقيل بالنصب وضمير الشأن لا يعطف عليه
وقد كثر في الفروع أن يعطف على ضمير الشأن والأولى أن يقدر على ضمره إذا أمكن
ويؤيده قول سيبويه وقالوا إنه لا يعلم قد ذهب أبوه وأما منذ ومذ في كتب النحو
على أنهما ومنصوب على تشبيه بالمفعول به أو ظرف على أنك أنت أخوها ومن بعد ثلاثة
وجب كون مضمره بعدها وكونه هو مع قال زيد قد ذهب أبوه وقال زيد قد ذهب أبوه
ولكنه يلزم إضافة الذكر فيقال زيد امرأة أبوه فعال فتحت فرج همزة وجاز الكوفيون حذف
الضمير في الدار والشيخ الجمع وليس بجمع وعلى أن يضمر ويفسر الضمير بالتنوين الزمخشري
وغيره وجاء ذلك إذا قال في قوله جمع حروف الضمير فهو اسم ضمير تم وسمع حروف الضمير
كلمتهم وجاء وقيل يأتي الضمير الواحد في معنى الجمع وقيل جمع صاحبه أو جمع الواو

فان ضارب زيد احسن من ضارب وهذا سهو فان ضارب زيد اصله ضارب زيدا بالنصب
ثم اضيف اسم ضارب فقط فالتخصيص حاصل بالمفعول بقي ان يقال الاضافة فان لم تكن الوصف
بمعنى الحال والاستقبال فاضافته محضة مفيدة للتعريف والتخصيص لان الجهل في تقدير الانفصال
على هذا وصفتم اهي مالك يوم الدين قال الزمخشري اريد بها الدلالة على انه الملك
هو الملك حينئذ لا ان ذلك الامر يقع على حد قولنا هو الكاتب الشاعر وقال ابو حيان
يوم الدين واما الزمان الحاضر كقولك هو مالك العبيد فانه يقال هو مالك العبيد الآن
ملكا وقد حسن وانكه نفى هذا البعض الثاني عند الكلام على قوله تعالى وحامل الثقل كذا
والبغل والفرس فقال قد يجر الشيء والشيء عطفا على الابل وشبهها بالحمار جعل او عطفا
على الثقل لان اسم الفاعل هنا ليس في معنى المضي حتى يكون اضافة حقيقية او هو دال على حمل
في كل زمنه المختلفة وشذ قائل الجر والنصب قائلا الصواب كما قول زيد جاء عالم ولا يقصد
زيدا دون زمان اتصافه وحاصل ان اضافة الوصف انما تكون حقيقة اذا كان بمعنى الماضي وانه
اذا كان الاضافة حقيقة مستفيدة لا نه كانت اضافة غير حقيقة وكان بمعنى الحال او الاستقبال
الرابع ازالة الفتح او الضم كرمت بالرجل الحسن الوجه قال الاخفش ولم تجر العرب الا الخفض
فقط عن جميع الموصوف وان يجب حمل المجرور باجراك الوصف الظاهر مجرى المتعدي الخ اس
تذكير الموصوف كقوله انا ابو المنهال بعض الاحيان وقول المتنبي اذا الرجال ولدت اولادها
ويحتمل ان يكون منه ان وجهك الله قريب من المحسنين برسوله لعل الاية قريب فذكر الوصف
حيث لا اضافة ولكن ذكر الفراء انهم التزموا التذكير في قريب اذا لم يرد قرب المكان قصدا
للفرق واما قول الجوهري ان التذكير لكون الثابت جاريا مجرى الزوال فيشكل على الشمس
طالعة الموعظة ناقصة وانما يعرف حكم الجاري والحقيقي الظاهر لا المقدر بالكاس

ثابت المذكر كقولهم قطعت بعض اصابعه وقرئ شذ بعض السيارة ويحتمل ان يكون منه
قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون اي ردفكم ما تستعجلون وعسى ان يكون
وان الاصل فيه ان يجر حسنات امثالها المحدود في الحقيقة الموصوف المحذوف وهو وارث
وقال طول الليل اسرعت في نقضي كل وتقضى بعضي فليت وصاحب الدار بعض فلبي
والله سبحانه وتعالى اعلم وقد ذكرت صدر الفتاوى الدم وفي هذا البيت
بشير ابن حزم الظاهري في قوله تحت صوبها مثل ما واحد الفتى بكور وبكورين عمر وتغلب
فان صديق السوء يردي وشاهدي كما شرحت صدر الفتاوى الدم ومراده بها المكاتبين اصل
الثاني كنفس ما الموصولة وهم والكناية عن المزيد لاحقة ليس اكاحد عراوا او
من الخفوض شرط هذه المسئلة التي قبلها صلاحية المضاف للاستغناء عنه فالاضافة غير حقيقية
والا لم هند ذهبت ومن ثم رد ابن مالك في التوضيح قول ابي الفتح في نحو هذا ابي
العالية لا منع قضا بانها بائنة الفعل انه من باب قطعت بعض اصابعه لان المضاف
لو سقط هنا لم يصح سقوط المضاف اليه لعدم المعمول ليرجع اليه الضمير المستتر الذي هو الذي باب عن
الياء في القاضية ويلزم من ذلك تعدي فعل الضمير المتصل الى ظاهره هو في ذلك زيد اعلم
زيد انه ظلم نفسه وذلك لا يجوز لتباين الطريقين عموقف اكلها كلا حين وقول
ابو المنهال بعض الاحيان وقول المتنبي اي يوم سرتني وصال لم تقرني به بعده
والي في اليت استهانة مراد بها التي لا شرطية لانه لو قال كان ذلك ان سرتني اعكس
المعنى لانه يدل على انها شرطية ان الجملة المبتدأة استؤنفت ولم ترتبط بالاولى فصدر
لمعنى لانها تفيد ربط حاصل بتقدير اضافة وصال والرابط محذوف لو لم ترتبط بمعنى بعضهم حتى
تضيف ايضا التدريج او حالا من الخاطب والتاء فاعلها وهي حال بتقدير او معطوفة ما محذوفة

وفوهم سمع الله لمن حمده وقولي خرج في عرانيها يعني فانها ضمت معي وانتبذ وخرجت
وبارك وأبيعوت واستجاب ويهب ويقتد والت ما يأتي ان شاء الله تعالى عجة كلام
وشج أو على عرض كسر وبطر وأشر وحزن وكل أو على بطانة كلم وجرح وصراوة في كعب وحبن
وانتفخ أو على لون كأثر وأصفر وأبيض واحمار واسوداد أو حيلة كدم وكحل وشبه وصف
وحز ل تعقيبه في فصيح ثعلب في باب الشدة فلان يتعهد ضيعته قال ابن درستويه
وأجود عندي شاهدا لا يكون عندها إلا من أمس وأكون متعودا ويروى قوله
جاوزت سالما أو سعثوا وليجاد الجليل شاهد وهو قليل وسأل الحكم بن قنبر ابن عمر
فسألها وسأل يومئذ فاجازها لحم بها وكان عندها من قبل العرب فسألوا عما سنوا
شاهد فقال يوشك أن لا يأتيكم من علم استفدناه أكثر منكم ونقل ابن عصفور عن أبي
البيداء قال سألت أبا ذؤيب عما قلته العرب فأنشدنيه كله وهو يوما راجح لم أجر في سلقان من رواية
الثقاف يخطئ أن يقال الاستعداء يتعدى بإلى فإن كان قبل الناس تعدوا إلى الناس فإنه
صحيح وحزها تعدى إلى واحد وعزاها عليها تعدى إلى اثنين وقاطبا المدارهم وقاطبا المدارهم وان كان تعدى
إلى واحد فإنه يصير ناصرا على ضارب زيد وعمرا لأنك تحز ساوزت زيدا وجاوزته وعانت
وقاعنت بمعنى واحد كما ذكر ابن السيد ان قاعد الاستعداء وقد ذكر ان قاعد لا يكون متعديا
وليضاعف بمعنى الدعاء رواه ابن درستويه بمعنى ذلك **الامور التي بها يتعدى الفعل**
القاصر وهي بعد أحدها همزة أفعل نحو أعوذ بعظمتكم ربنا انا اخبين واحبنا
اخبين واعاذكم من الحق فيما تأتم بصدقكم فيها وعزيحكم كمر اعاد وعمل المتعدي إلى واحد
بالهمزة إلى المتعدي إلى اثنين نحو البس زيدا ثوبا واعاد عليه دينارا وينقل متعدا إلى اثنين
بالهمزة إلى المتعدي إلى الثلاثة إلى أي وعلم وزنه أفعل من أعلمت في أحد أقوال الثلاثة المذهب نحو

رحب وزنه وقيل التقل الهمزة كما سماعي وقيل قياسي في القاموس المقدمي الذي أحد طرق
أنه قياسي ثم القاموس سماعي في ضم وهو خلاف مذهب سيبويه والثاني ألف المعاهد يقول
في جلست زيدا ومشى وسار الجلست زيدا وماشيته وسايرته والثالث همزة على أفعلت بالفتح
أفعل بالضم لافادة المجلبة نحو كرمته زيدا بالفتح أي جعلته في الكرم **الرابع** صوغه على استفعل
للطلب أو الاشارة لأن الشيء كاستخرجت المال واستحمدت زيدا أو استعنت الطلب وقد يخرج عن الطلب
الى الاتخاذ نحو استكتبته الكتاب واستصغرت الحالب وأجاد استصغرت الله
من الذنب نحو معنى استحييت واستعلى على صلة معرفة ذلك وهذا قول ابن الطراوة
وابن عصفور وابو علي الاكثرون ان استفعل من باب اختار فرد وقد مر تضعيف العين
في فرح زيد فرحة ومنه قد أفرح من زكيها الذي يسركم وزعم ابو علي ان التضعيف في هذا
الاشارة كظهم سرت زيدا قاول وفي ستة من اسمها وفيه نظر لان سر مضعفا وسيره كثيرا
بل قيل انه لا يجوز غيره وهو في أبيت على استفعل الا وسما وقد اجتمعت الهمزة والياء والتضعيف
في قوله تعالى نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى
للناس وزعم الزمخشري وبين التضعيفين مرة فقال فان قلت ما نزل القرآن نجما والكتب جملة بين هذا
في الاولى أنزل في الثانية وانا قال هو حيلة الكتاب المحدد الذي نزل القرآن كلاما ولا نزل منها
ونزل بحسب الحاصل منجما لانه أراد بما نزل الا ما نزل من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا وهو الذي نزل
المذكور في انا انزلناه في ليلة القدر وفي قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقال القفال
ان المعنى الذي نزل في وجوب صومه والذي نزل في شأنه فذكلف بالبناء للمفعول والثاني بحرف
من اسماء الله الى رسول الله صلعم جوابا في ثلث وعشرين سنة وذكر ابن الزمخشري في قوله
ولا نزل عليه القرآن جملة واحدة فقرن نزل بجملة واحدة وقوله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب

ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره
آيات الله وهي آية واحدة والفعل المضعف عينه يجيء في القاصر كما مثلنا وفي المتعدي كقولك
لزيد عمرا انه يجوز في علم الفعل الأبين ان تنقل التضعيف الى المفعول الاول فلا يقال
قول سيبويه انه سماع مطلقا وقيل قياسي في القاصر والمتعدي إلى واحد الى ثلاثين التحقيق
فلا ذلك على رأي وطائفة الى المفعول لما تضمنا معنى وسع وبلغ وقالوا فرقت زيدا وسعته نفسه
انهما سواء خلافا وانتصر لهما لطائفة وحقق التضعيف عن غيرهم من المصدرات بأنه قد تنقل الفعل
اكثر من مرة وذلك على الوقت بفتح الواو بمعنى قصرت الى مفعولين بعد ما كان واقعا
وقال قوم الاول فتحي الاول بهذا الما خرجه في الاستدراك ومنه قوله تعالى الا انكم
جبناء وعدي اخبر وخبر وحدث واتاوبا الى ثلاثة ضمنت معنى اعلم واري بعده اكانت
مسندة الى واحد بنفسها والى آخر بالجار نحو انبئهم باسمائهم على ابناهم باسمائهم ونبئوني بعلم الصانع
استعلاه المجاز متوسعا فيه وكأن تولوه ومن سرا اي على سر بكاد اعلم امر بكم اي من امر بكم قصدا
علم كأمر مرصد اي على طريقه وقول الزجاج انه ظرف رده الفارسي بانه مختص بالمكان الذي يرصد فيه
ليرى بمعناه وقوله كما سل الطريق الثعلب اي في الطريق وقول ابن الطراوة انه ظرف غير مرد
ايضا بانه غير مبهم وهو له انهم نكروا ما قبل الاستطراف نحو بهما صلصلا صيت طويل وضع تابع
فعل اصوابها هي مستطرف والاصح انها ركبا الا ترى ان واحد الذين هنا ذو كما تقرر
تحويهم في حيث كما يكون ان يكون كما يمتد زيد الطعام متدرجا للمعنى الا ان كرمني واجازوا
ايضا كونها تعليلية ان يقرأ بعدها او لا حذف معها كما الا الا ما الصلة الا ما دخل عليها جاز
عزها خلافا لحيته قال الصفائي وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري
الا انها بمعنى ان تظهر ما تورعون ان تكفي من في ان اوهن ان على خلاف في ذلك

وما حكاها قوله ويرجب ان يرجى المثال خالفه ويرجب ان يرضى صنيع الاليم الشفاء الذي
فان قد في اولا دعن ثبتا قدم وان يحكى قدم وا يجوز ان عليها سما اومن فاتحتين وعلى ان
وان وصلتها بعد حذف الجار نصب الخليل واكثر الوين حملا على الغالب فيها المرفوع
الوجب بما حذف منه ويجوز ان يكون الفعل اجرا فعل بعد ما حكى قول الجليل وقوله الثاني
انه جزء الكلام فوا الجر بانه نظائر بعض قولهم لا ابوك والمثل ابن مالك ان الخليل يرى ان الموضع
سيبويه يرى انه نصب فيهما وفي انشد شاهدا على الجر قوله تعالى وان المساجد فعلا لا تدعوا مع الله
احدا وان هذه امتكم امة واحدة وان ربكم فاتقون واصلها لان المساجد لله فلا تدعوا
لان هذه امتكم ويجوز تقديم منصوب الفعل عليه اذا كان ان فصلتها الا تقول انك فاضرب
وقوله وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الي ولا ان بها ما بها روى بالوجهين وخفض بن عطفا
على محل ان يكون ما اسما لان يكون وتوهم رهاب انه عطف على توهم دخول اللام وقد يجاب بان
الحمل على العطف على المحل اظهر من الحمل على العطف على التوهم ويجاب بان القواعد لا تثبت
بالمحتملات وهما سمعوا ثانيهما كما ذكره الكوفيون وهو نحو ما حركه الذين تعالى اكتبني بدون فرح
وتكون فاعوا قال وان يعبروا ان يكبي الجوارف قد نبوا الينين عن كرم عجاف فاذا فتح البعين
صار بمعنى سر وعطي وقد يرى الواحد كقوله واركب في الروع حيثما ان كنت ارهما سعف
منصبا او يمين على كثرة وهو اغلب فمعنى الاين عن كرم زيد بخيبة فانوا وكذلك شتر
عين بكسرت الثانية صرفي اغلب جنسها وشتر انه عينه فعينها منقد بعينها وهما عند
من باب الطاوعة قال شترة فشتر كما يقال ثرمه فثرم وتلا فتلم

الباب الخامس
من الكتاب وذكر الجهات التي تدخل الاشراف على العرب بعضها دون بعض

اتبع الاولى ان يراعى بانتسبه ظاهر الصفة وغرابة المعنى وكثرة الاستعمال الاقدم

وقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق فان الحنابلة رضي الله عنهم قالوا يسقط ما غسلوه قبل الموت ويجب غسل ما ظهر بعد الموت وقال بعضهم بان ما قبل الغاية لابد ان يتكرر قبل الوصول اليها فقول الحنابلة يجب غسله الى ان مات ويسقط غسل اليد لانه يتكرر قبل الوصول الى المرافق ان اليد شاملة للاصابع والمناكب وبما قالوا فالصواب ان يعلق باسقطوا محذوفا واستفادوا من قوله الى المرافق وجوب غسل المرافق في الغسل لان الاستظهار الاجماعي على انه ليس من الانامل بل من المناكب وقد انتهى الى المرافق والصواب ان ما بعد الى يكون غير داخل على الاصح حتى واذا لم يدخل في الاسقاط يوجد اصلا في الحكم فيغسل وقال بعضهم الاولى في عرف الشرع اسم للاكف فقط بدليل آية السرقة وانتدب الجمهور لخصامه عليه الصلوة والسلام في اتمام على صحة الكون فكان ذلك قرينا للمراد الاولى في آية اتموا الى على هذا فالى غاية للفعل لا للاسقاط قلت وهذا ان سلم فلا يدفع تقدير عدم دخول ما بعد الى ايضا اي وقد قالوا الفعل الى المرافق اذا لم يكون يغسل ما وراء المكوعين غاية لغسل الكف الثاني اشكل قول ابن دريد ان اليد تقع على ما دون المنكب الى الاصابع وذلك ساقط لغة فان اليد حقيقة في العضو المخصوص الذي هو من المنكب الى الاصابع مجازا في الكف وحدها دون المرفق وانما الى هي متعلق بكون خاص منصوب على الحال اي حال كونها مضمومة الى المرافق ونظير هذه الحال قوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم اي حال كونها مضمومة الى اموالكم وقوله ايضا يسقط الحاج تتوى الى فضلها وترتفق بها وما ذهب اليه بعضهم من ان الى هي التي تفيد انتهاء الغاية فان قولها على التي متعلق باسقط الغسل بعد الفعل وهو فيما لا تقرب بها وهو ما مضى بعد فساد لمعنى الثالث عشر ما حكاه بعضهم من انه سمع نحاة العرب تقول قمت فاذا زيد قائم ولم يجعلوا هو جوابا فما صفة لموجبا قال لقلت له يا هذا لكنت يكون الهوج قيما وترجمت على من وقف من القرآن على الف الاثنين في هو جاد قفة فضاطها الوهم والمعنى احمل اثمارهم محمولة هو جاد له اي انزله فما واما من الكتاب وجملة التي معطوفة على الاولى ومعنى على الثاني قالوا ولا يكون معطوفة لانه لم يعطف على الصلة قبل كمال ما من الضمير الجر وبالجملة اذا بعد الكتاب الى

عن وراء على جملة السؤ في حالا من الكتاب على ان الحال بعد وقاس قول الفارسي في الجواز لا بعد عطفا بالاحرف والجملة او يكون الحال لهلك الاقال فدخل ذلك في النفي نحو وهذا كوما رك انزلناه يا محمد في حال تصديقه الذي بين يديه لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى ثم الله سبحانه ولا يجب الان الحال بالخبر اشبه ومن ثم اختلف في تقديمها واتفق على تقدم الفعل واما كما ذكرى عطف على الحال وهما حال وقيل المفعول محذوف تقديره ذكرا بعد انها مكتوبة في زبر الاولين

ومن هذا **الرابع عشر** قول بعضهم فاحوى اسم لما حوى اسمه لشيء او هذا لين يصح على الاطلاق بل اذا قصد الاحوى الاسود من الجحاف والبيض اما اذا قصد بالاسود من شاة الخمر بكثرة الزبد كما فسر به حملا لان جعل صفة لشاة لجعل قيما صفة لغو جا واما الواجب ان يكون حالا من المرعى وآخر كتاب التواصل **الخامس عشر** قول بعضهم في قوله تعالى فاخرجنا به جنات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب فمن رفع جنات اما عطف على قنوان وهذا يقتضي ان جنات الاعناب تخرج من طلع النخل بانها هو مبتدا محذوف وهذا جنات او طلعها جنات ونظيره قراءة من قرأ وحور عين بالرفع بعد قوله تعالى يطاف عليهم بكاس من معين اي وهم حور عين والاولى قراءة التسعة وجنات بالنصب فالعطف على بنات كل شيء وهو من باب ملائكة وجبريل وميكال

السادس عشر قول ابن السيد في قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا ان من عامل المصدر ويريد ان المعنى ضعف من جعله الضمانة لان الايمان والفاعل بعد ما اضافة المصدر اليه المفعول ما ذهب اليه بل انه ضرورة كقوله انى بلادى وسعت من شاب فرخ الهوى غير الوفا لا بارق فيض وهو يرعم انه وانحو جوازه لك ان تنزيل الفاعل منزلة المفعول

الت فائدة ذلك بالرفع مع التمكن من النصب وعلى الرواية الاخرى وذلك على ان الفواتح
الفاعل والاخوات مفعول وجاز الوجهان لان كلا منهما فاعل ومفعول ومن بحثه في العشر
الحديث وجه بالبيت من استطاع اليه سبيلا ولا يأتي فيه ذلك الاشكال لان الحج فيه ذكر الوجوب
على الناس والمشهور في من في الآية انها بدل من الناس بدل بعض وجوز الكسائي كونها مبتدأ
فان كانت موصولة فخبرها محذوف او شرطية فالجواب وجملة الشرط خبر والعائد عليها من استطاع
فليحج وعليهن فالصوم مخصص اما بالبدل او بالجملة **السابع عشر** قول الزمخشري في قوله
تعالى يا ويلتا اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوأة اخي ان استفهام توارى فيجب
استفهام وجعله ارجح مما سبب عنه والذي رآه لا تتسبب عن المجرد وانما تتسبب بالعطف على اكون ومن هنا امتنع نصب فاصبح في قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح
الارض مخضرة بالرفع لان اصبح لا يدخل مخضرة لانتسبب عن رؤية انزال المطر بل عن الانزال نفسه وقال
الشاعر فتستريح النفس الم تر انه استهام تقريري مثل الم نشرح لك وقال الزمخشري وقد النصب جائز
كما في قوله تعالى فلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب ولكن قصدها الى العطف على ارادة
على ان يصح بها معنى والصواب القول الاول وليس لم تر مثل لم يسيروا والجواب **الثامن عشر**
قول بعضهم في قوله تعالى لا تعرفهم الذين آمنوا واتخذ دون الله قربانا آلهة ان الاصل اتخذوهم
قربانا فان الضمير وقربانا مفعولان وآلهة بدل من قربانا وقول الزمخشري ان ذلك فاسد
في المعنى وان الصواب ان آلهة هو المفعول الثاني واما قربانا فحال وهم بين وجه فساد
المعنى ووجهه انهم اذا اتخذوا على اتخاذهم قربانا من دون الله فقد اتخذوه على ان يتخذوه
الهة سواه قربانا لك اذا قلت اتخذ فلان معلما وقد كنت انزله ان يتخذك معلما وتواد
تعالى تعرب الايه ولا يقرب بعالى غيره سبحانه **التاسع عشر** قول المبرد في قوله تعالى

اوجاوكم حصرت صدورهم جملة دعائية ورده الفارسي بانه لا يدعى عليهم بان تحصر صدورهم عن
قتالهم وذلك يجاب بان المراد الدعاء عليهم بان يطبوا انفسهم عن القتال حتى لا يستطيعوا ان يقاتلوا
احدا البتة **متمم العشرين** قول ابي الحسن في قوله تعالى ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين في قوله
مائة الجمهور كونها منصوبا بدلا من ثلثمائة او عطف بيان او جر وزيد لا من مائة الثاني ورده بانه اذا تم
مقام مائة فما الحامل على الزيادة **الحادي والعشرون** قول المبرد في ايكان فيها آلهة الا الله لفسدتا
ان لم لله تعالى جعل من آلهة وورده ان البدل في باب لا استثنى يوجب الحكم بالالهية
فلان لا استثنا خرج وما قام احد الا زيد مفيد لخروج زيد وانما الثاني فلانه كلما صدق
ما قام احد الا زيد صدق قام زيد وانما لم تفد لا هنا ليس بمستثنى ولا موجب اما الاول فلان
الجمع المنكر المنفي لا يعم ما بعد الا المتصل لو كان فيهما آلهة مستثنى منهم لفسدتا
وذلك يقتضي انه لو كان فيهما آلهة لم يفسدا لنا المراد ان الفساد مترتب على تقدير تعدد
الهة وانما انتفى موجب الحكم فلانه لو قيل لو كان فيهما الا الله لفسدتا لم يستفد هذا المعنى
الا ترى في مثال سيبويه لو كان معنا رجل الا زيد لغلبنا الان رجلا ليس معنا فيستثنى منه فلانه
لو قيل لو كان معنا جماعة مستثنى عنهم زيد لغلبنا اقتضى انه لو كان معهم احد لغلبوا
وهذا وان كان معنى صحيحا الا انه ليس المراد اما هنا وان زيدا لو صح كان فان قيل لا نسلم ان الجمع
في الآية والمفرد في المثال غير عاملين لانهما وان تغايرا في اثبات الوجود فهما في الانتفاء والامتناع استويا
قلت لو صح ذلك لصح ان يقال لو كان فيهما من احد الا زيد لو جاز ذلك وليس كذلك **الثاني والعشرون** قول ابي الحسن في كلمة ما في قوله تعالى
لكان كذا والامر على خلافه ان ما نافية وورده ابو علي بانه لا يدعى عليهم بان يخبر عن كلمة ما في قولهم ما
قام احد الا زيد على استفادة الحاصل من ما قبله وورده بانه لا يسلم ان ما في ما قام احد الا زيد
كما ذكر ابو الحسن انما قالوا انها في كلمتي فيه الى في ارادة انه فوات ذلك وحمله على الطلب ليتم المعنى فليتأمل

عليه سؤال ابو العباس فلم يحر جوابا فاخبر عن ابن دريد انه حكى عن ابن دريد انه قال لم يقل العرجي اطعنوا ان مسالحكم جلادة السلام غيبة فلم ان الصواب رجل بالرفع خبر الان وسيأتي هذا الاعراب بعد المعنى المراد في البيت لا فصل له معنى البتة وله حكاية مشهورة بين اهل الادب ورووا عن ابي عثمان الخالدي ان بعض اهل الدولة بذل له مائة دينار على ان يقرئه كتاب سيبويه فلم يرض من ذلك مع ما كان به من شدة احتياج فلامه تلميذ المبرد فاجابه بان الكتاب يشتمل على نيف وكذا وكذا آية من كتاب الله تعالى فلا ينبغي ان يكون ذو دين قرأ نهارا مدة ان عشت حضرته الى ان آتي بهذا البيت فاختلف الحاضرون في نصب رجل ورفعه واصرت الجارة على النصب وزعمت انها قرأته على ابي عثمان كذلك فاخرا الى ما اتهما به من البصرة فلما حضروا وجب الحب وترجمان ما سألكم بعني اسألكم رجلا مفعوله وظلم الجر بطن الا يتم المعنى بدونه قال ابن هشام في مغني اللبيب فصل هو ان تعلم ان ضرب زيد اظلم فاحتمله الواقع ثم امره بالف دينار ورده فكرها فقال المبرد تركت له مائة مفوضا الفا الجهة الثانية في اعراب العرب معنى صحيحا ولا يسلم في صحته في الصناعة وها انا مورد ذلك امثلة من ذلك احدها قول بعضهم في نحو انما انت ان نحو انت مبتدأ ومنطلق خبره وما الكافة صدر فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها واما هو معطوف على هاء او هو مبتدأ وقد حذف خبره اي وانا ما جاز وحسن عن فصل الشيئين لانه شرع ان المعطوف ظرف وانما قوي عود الضمير من قائد ومن شبهه باطلق وحذف الثاني لدلالة الاول عليه الثاني قول بعضهم اذن من قوله تعالى ان الذين كفروا بايادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون انها ظرف للمقت الاول والثاني وكلاهما منع لما اشاع تعليقه الثاني فلفاد المعنى لانهم لم يمقتوا انفسهم وقت الدعوة وانما يمقتونها في الآخرة ونظيرهم قول من زعم في يوم نحدكم كما يكي قال وفيه نظر والصواب

تحريم ياء خطا لان الخبر في الدنيا لا في الآخرة ولا يكون معمولا لا يحذركم كما في واحذرهم يوم لا تزر لان عذرة لا تزر في معرك ايا ما هو نصب محذوف تقديره اذكروا واحذروا واما امتناع تعليقه بالاول وهو راي جماعة منهم الزمخشري فلاستلزامه الفصل بين المصدر ومعموله بالاجنبي وهذا قالوا في قوله وظن ووقوف يخطرون قضاه لا يوقوف ولا يسطرون للا يفصل بين قضاه وامره بالاجنبي والحاجة الى تقدير ان الشرى وغيره امر معمولا لقضى محذوفا لوجود ما يعمل ونظر ما لزم الزمخشري هنا ما ذب اذ على يوم يبلى السرائر بالرجيع من قوله تعالى انه على رجعه لقادر واذ على اياما بالصيام من قوله تعالى كتب عليكم الصيام كاتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما فان في الاول الفصل بغير ان وهو قادر وفي الثاني الفصل بمصدر اكتب وهو كاتب فان قيل لعله مقدر كما كتب صفة الصيام فلا يكون متعلقا بكتب قلنا يلزم بحذوف آخر وهو اتباع المصدر قيل ان يكون معموله وظير الالتزام لدعلى هذا التقدير ما لزمه اذ قال في قوله تعالى وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام الا المسجد الحرام عطف على سبيل الله والمعنى من جملة معمول المصدر وقد عطف كفر على الصد قبل تمامه والصواب ان الظروف الملغاة تعلق بحذوف اي تقدم اذ تدعون وصدوا اياما ما زجيه يوم يبلى السرائر والا فمتعلق يوم بناديهم الآتي قال تعالى لا ينفعكم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون فاذ ظرف لمشتركون لا لينفعكم لان ذلك اليوم ولا يصح ونظيره في التعلق بحذوف يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين الا ترى ان اليوم لو علق بشرى لم يصح من وجهين انه مصدر وله اسم الا واما اليوم بانهم ليس معروفا عندهم بعلى الخلاف في جواز تقديم منصوب ليس عليها والصواب ان حذف المجيد بالعطف على الحاء لانه لا يعطف على الجر المحوض الا باعادة الخافض ومن امثلة ذلك قول الفقهي وزوجا كما يريح اجاحا بانه بان شهد اوابع اشهاد سلمه وقد سأل ابو الفتح المفتي عنه فاجاب وزوجا كما يريح بندا وجره على الجوار كما قال وكبير غير ذي

لم يتم فان قيل لك ان لم تكن جملت اياد دارها يكون تمع حتها ان يعيدها اولك اياد
بدل على قبل مجيء مسول جملت وهو دارها والصواب تبلغ دارها وبان قدما لحذوف
اي جملت وبينها وسعى البيت وفاز كايا صاحبي بما وعدتمانيه من الاستعاد بالبكاء عند
ربع الاحبة انا نبلغي اذا كان جمع ساجم او هامل كما ان الربع انما يكون ابعد على الحزين اذا كان
دارسا الثالث تعليق جاءته الظروف من قوله تعالى الا اتم اليوم من امر الله الا تريب
عليكم اليوم ومن قوله عليه الصلوة والسلام لا تاتم لما اعطيت ولا معطى لما منعت بانه لا يوذلك
اهل جد الجدين الا ينفع ذا الجد منك الجد وما الصلة في ذلك الحذوف لا عند
البصريين وتدمني الرابع وهو عكس ذلك تعلق بعضهم الظروف من قوله تعالى
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ان الجزاء كائن عندكم وذلك ممنوع عند الجمهور وانما تعلقوا
بالمذكور وهو الفعل لان خبر المبتدا بعد لولا واجب الحذف وهذا الحزن المعزى في قوله
تعالى لا يحزنك الخامس قول بعضهم في ومن ذريتهما انه مسلة لك ان الظرف
كان صفة لامة ثم قدم عليها فانتصب على الحال وهذا الجزم به الفضل بن الحباب الظرف
بالحال وهو على لا يجوز والظرف فالظن بالحال التي هي شبيه بالمفعول به ومثله قول
ابي حيان في فادكروا الله كذكركم اباكم او اشد ذكرا ان اشد حال كما ذكر في لا اصل سمعة
ذكر المبارك قول الخوفي ان ابا في قوله تعالى فاطوع بهم يرجع المرسلون متعلقة
بناظرة ويرده ان لاستفهام له الصدر وقد قال ابن عطية في قوله الهم الله ان يوقفون الى
ظروف لهم ايضا فيلزم كون يوقفون لا موقع لها وهو خطاء والصواب تعلقها بما بعدها
وينظر في قول المفسرين في ثم اداد اكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ان الامر تعلقوا باقبل
لا بما بعد هاكما في ذلك تحتم ابو حاتم في كتاب الوقف والابتداء وهذا الاصح في العربية وقول

وواعدتهم
في ملعونين اينما ثقفوا اخذوا ان ملعونين حال من معمول تقفوا او اخذوا ويرده ان الشرط لا يعمل
والصواب انه منصوب منصوب على الذم وما قوله ابو البقاء انه حال من فاعل يجاورونك فردود
لان الصحيح لا تسقى واو واحدة دون عطف شيء وقول ابي حيان وكانوا في كانوا من الراهبين انه
في متعلقة براهبين وهذا المذكور ممنع اذا قدرت الموصولة وهو الظاهر لان صلة الصلة
لا تقدم على الموصول بجميع تعلقها باعني محذوفا وبراهبين محذوفا ولا عليه المذكور
او الكون المحذوف الذي تعلق به من الراهبين وما ان قدرت ال التعريف فواضح السابع
قول بعضهم في بيت المتنبي كما طيب الثيب "ابي بعدت بها ما الا بانه" لان اسود في عين
من سلعه اسود وهذا يقتضي كونه اسم تفضيل وذلك ممنع في الالوان الصحيح
ان من الظلم صفة لاسود اي اسود كائن من حلل الظلم وكذا قول "لمثلك مثلها جرم"
وجبت بحسرة العطلى ولا كيد من دم اما طيل اي احمرين وبل اباسه بالدم او صفة
كاوسف لكثرة اباسه بالدم ساد مسد الثامن قول بعضهم في سيالك ان اللام متعلقة
بسيالا ولو كان كذا لقيل سيالا لك فان سمي تعدى بنفسه فان قيل اللام للتقوية مثل بعد قلنا
لما سمع عامل التقوية لانه لم ومن هنا امتنع في الذين كفروا فتعسا لهم كون الذين متعلقا على
الامتثال الا يلم نحو منعلقا بالمصدر التاسع قول الزمخشري في ومن آياته منامكم بالليل
والنهار وابتغاؤكم من فضله بالليل والنهار وهذا يقتضي ان يكون النهار معمولا للابتغاء
تقدمه عليه وعطفه على معمول منامكم وهو بالليل وهذا لا يجوز في الشعر فكيف في افصح
كلام وزعم عمر في تيسيره على سورتي البقرة وآل عمران في قوله تعالى يعلمون ما يبيتون
في آياتهم من الصواعق حذار الموت ان من متعلقة بحذار الموت وفيما تقديم معمول المضاف
اليه الثاني ايضا تقديم معمول المضاف اليه على المضاف وحمله على ذلك انه لو علقه بصيب

وصوفي موضع المفعول لزم تعدد المفعول له من غير عطف لو كان حذر الموت مفعولا له
وقد اجيب بان الاول تعليل للجعل مطلقا والثاني تعليل الجعل المبتدا بالاول المطلق والمقيد
غيران فاعل المعلل متحد في المعنى وان اختلف في اللفظ والجواب ايضا يحمل على ان المنام في الزمان
ولا تنافيهما العاشر قوله تعالى في قصة لما ماتوا سوى ان ما مبني من ولو كان كذلك لرفع
قليل على انه خبر لمحذوف اي عشر قوله تعالى بعضهم ولعل وجه خرجه من العذاب ان بعضهم هو سبب النجاة
وان بعضهم مبتدا وجمع خبره وان كان كذلك لم يدخل الباء الجزء ونظره وقوله تعالى في آخر حديث
بخواتيمها اني بعقاري ان ما استفهامية مدغوم نقاري وجه دخول الباء في الخبر ان ذلك الثاني عشر
قول الزمخشري في اياكم ان يدركم الموت فمن رفع يدرك اضمر كون الشرط ماضيا قبل
اي ولا تظلمون قبلا انما كانوا يعني فكون الجواب هذه قاعدة لا يعلم بها احد اي الشرط
ثم جاء يدركم الموت ولو كنتم في بروج شيدة وهذا مردود وبان سيبويه وغيره من لا يعتد
على انه لا حذف الجواب الا وفعل الشرط ماض نحو انت ظالم ان فعلت ولا تقول انت ظالم
ان تفعل الا في الشعر وما قوله ابن بكر في كتاب الاصول انه يقال انك ان اتيتني تمشي
كب الكوفيين وهم يجيزون ذلك لا على الحذف الجملي ان المتقدم هو الجواب وهو خطأ عند
اصحابنا لان الشرط له الصدر الثالث عشر قوله الا كزيد في اضربن اعلا ان اعلا
مفعول به ورده ابن خروف بان خبر لا يعطى كخبث ريح ووافقه الصفار سنة لا بقوله
فعلى كره حاسر اذا لم يرد انها حسنت بثبات اللام ساعون لان اسم التفضيل لا ينصب
المفعول ولان خبر متعد فهي التي الذين خسروا انفسهم خسروا لا الآخرة واما حاسر
فكانه على القلب اي ذات خسر ويجيء ايضا متعد فعال ريح دبار او قال سيبويه انما لا يعمل
به ورد بان اسم التفضيل لا يشبه اسم الفاعل الا اذا تجردت علامات الفروع الا ترى ان الصواب انه

فيه

الجهة الثالثة ان يخرج على ما اثبت في الغريب وذلك انا تتبع من جعل او عقل
فذكر منه اشياء احدها قوله او صبيانه في كاخرجك ربك من بيتك بالحق وان الكاف
حرف قسم وان الحق لا تقال له والرسول والذي اخرجك وعدوني بان النحو على ما كي في
حكايته هذا القول وسكوته عنه قال وليس قوله بالقال كما لا تقول لا اتحول ان يقتل في
وجهه ويطل هذه المقالة اربعة امور ان الكاف لم تجئ بمعنى واو القسم واطلاق ما على الله سبحانه
وربط للوصول بالظاهر وهو فاعل اخرج وباب ذلك الشعر قوله وات الذي في رحمه الله
اطع ووصله بالوصول مع تباعد ما بينهما وقد جاء عن الثاني بانه قد جاء حذوا الموصول
بينهما وعنه انه قال الجواب محذوف ونرده بعدم توكيده في لآية الاخرى بانها ان الكاف
مبتدا وخبره محذوف اي كما تفوا الله وعنده اقترانه بالفاء وخلوه من رابط وتباعد ما بينهما وتانيها
انها نعت مصدر محذوف اي يجادلونك في الحق الذي هو اخراجك من بيتك جدالا مثل جدال
اخراجك وهذا فيه تشبيه الشيء بنفسه وبابيها وهو اقرب مما قبله انه نعت مصدر ايضا
ولكن المقدر قبل الاتفال بانه صوا رسولي مع كراهيتهم ثبوتا مثل ثبوت اخراج ربك اياك
من بيتك مع كارهون وشاسها وهو اقرب من الذي قبله انها نعت لحقا اي اولئك هم المؤمنون
حقا كما اخرجك والذي يدل هذا تقاربهما ووصف الخروج بالحق في لآية وصاحبها هو كما
من الخاس انها خبر لمحذوف اي هذه الحال كحال اخراجك او ان حالهم في كراهية ما ثبت من
قتيلك لغنائم مثل حالهم في كراهية خروجك للحرب في لآية اقول الآخر منتزع المثال الذي
قول ابن مهران في كتاب السواد فيمن قرأ شابت بتشديد التاء ان العرب تزيد تاء على
التاء الزائدة في اول الماضي واتفق تتقطع وتتكلف وتتحلب فاجتمعت طاء التاء
والطاء فادغم واما اصل القراءة ان البقرة بالرحم ثم ادغمت في تاء شابت فادغم

من كلين الثالث قول بعضهم في ما ان لا افعل وما ان لا افعل اي ما تارك الفعل كما تقول ما مالك وزيد ايم سف في العرب حذف واو القسم معه الرابع قولهم مسعود بن زكي في كتاب البديع وهو كتاب خالف فيه اقوال النحويين في امور كثيرة ان الفتى وان المصدرية تضارعان مع الفتى مصدرية كقولك اتفرح اكاد المجين كالفتى ارى كلبي من حبه تتمرح ونفع ان معنى الفتى كقولهم زيد افضل من ان كذب او مت الفتى كالذي اتمنى فاما وقوع الفتى مصدرا فقال جيونس والفراء والفارسي وارتضاه ابن عصفور وابن مالك وجعلوا منه ذلك الفتى جزاء عباده وخشم كالفتى خاضوا واما عكسه فلم يعرف فاجابوا عما اورد عليه اشكال هذا الكلام فان ظاهره تفضيل ان يجيء الفعل على الكلب وهذا لا معنى له ونظائر هذا التركيب كثيرة شهيرة الاستعمال وقل من تنبه لاستعمالها وظهر في توجيهه احدها ان يكون في الكلام تاويل على تاويل بتقدير ان والفعل بالمصدر ويؤول المصدر بالوصف وبؤول الموصوف الذي اراده وكان توجيهه فاطلقها الا ترى انه قال في قوله تعالى وما كان هذا القرآن ان يفترى ان التقدير ما كان افتراء ومعنى هذا ما كان مفتريا قال ابو الحسن وفي قوله تعالى ثم صدوا انا نرى ان المعنى ثم صدوا دون القول فحذف القول في اول الفعل اي صدوا دون القول فحذف لفظ الظهار وذلك هو القول نفسه وجعلوا العلما ان العود الموجب للكفارة هو العود الى الظهار لا العود الى القول نفسه كما قال اهل الظاهر وبعد هذا التوجيه معنى ضعيف لان التفضيل على الناقص لا يفهم فيه تفضيل اذا ان فضلت ابا ذئب زامل على ناقص كان المديح من الفضل لا توجيه الثالث ان افعل من بعض اصله في المال نحو زيد ابعد الناس من الكذب فصله وبعض بغير فمن المذكورة بعد الجار والمجرور متعلقة بافعل لما فيه من معنى البعد لا لانها من معنى او في افعل

عليه مسروك ابداع اصل هذا الفعل التجريد ولا حاشية الاهاب او زيدت لك امثلة كثيرة من هذا الباب لفقت بها على العجاب الجهة الرابعة ان يخرج على الامور البعيدة ولا كان الصنعة وبترك اوجه القرب والقوى فان كان لا بد لك فاذكر لك عذرا ان ذكر الجميع فان قصد بان افعل او مذهب الطالب فحسن الا في الفاظ التنزيل فلا يجوز ان يخرج كتاب على الغلق اراده فان ام اضلب شيء فيذكر الا وجه المحتملة من غير تعسف وان اراد مجرد الاعراب على الناس وتكثير الاوجه فتعسف شديد وسأضرب لك امثلة مما خرجوه من الامور البعيدة لتضعفها وامثلة احدها قول جماعة في قيد انه معطوف على لفظ الساعة من حيث معنى وعلى محلها من حيث جميع ما يفهم من البعد والصد منه قول ابي عمرو في قوله تعالى ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز من مكان بعيد والصد من هذا قول الكوفيين ان جواب لما في قوله تعالى من القرآن ذي الذكر كان جوابه ان ذلك حق وقول بعضهم في ثم اتينا موسى الكتاب انه معطوف على وهبنا له اسحق وقول الزمخشري في وكلا وعدنا الحسنى انه معطوف على وفي الارض آيات وابعد من هذا قوله في قوله تعالى ما استهم الزيك الا بشارة انه معطوف على ما استهم ازيك الا بشارة انه معطوف على ما استهم اهم انه خلقا فاما هو معطوف على مثله في اول السورة وان يا هود جهنا الساعة انتي والصواب خلافة ذلك كله فاما قوله فلو خفق هيل ازاولها ومابعده الجواب واضاره الزمخشري واما من نصب هيل معطوفا على رهم او على بمعمول محذوف تحمول اكتفوا او نصلوا اي يكتفوا ذلك او وصلوا الحواه مصدر لفعل محذوف او نصب على اسقاط حرف القسم واضاره الزمخشري واما ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم فان من الذين في ان الذين يلحدون والخبر محذوف واضاره الزمخشري وقيل ان بعد اسم مذكور ولكن محذوف رابطه ثم اختلف في تعيينه فقيل هو الجلال

لك اى سفه شانهم وقيل هو اجاءهم اى كفرهم به وقيل لا يأتيه الباطل اى لا يأتيه منهم وهو
صعيد لان الظاهر ان الاتيه من جملة خبر انفوذا مس والقرآن الا يقبل الجواب محذوف اى انهم
لعجزهم دليل لشامله قوله ذى الذكر او انك لمن المرسلين بدليل ما يعلمون ان جاءهم منذر
منهم ولما لا شركا تعوا بدليل وقال الكافرون هذا ساحر كذاب وقيل هذا مذكور فقال يا محمد
ان كل الا كذب الرسل وقال الفراء وثعلب معناه صدق اى ويرده ان الجواب لا يحذف
فان اريد انه دليل الجواب فغريب وقيل كم اهلكنا الا ونودى فلات حين مناص والواو
عطف على فاكهم وصاكهم مدوم توبيخ لا اخبار بالتعذيب الوما ان اى ثم اخبركم بانا اتينا
ذى الكتاب اما وكل امر مستقر فيه احد خبر اى وكل امر مستقر صدر عنه اوآل اليه
حكمه بالغة وبالغها امتثاله وقول بعضهم الخبر مستقر وتحقق على الجواز حمل على ما ثبت
في الخبر واما وفي على فهما ومن ذكر كنا فيها آية الثاني قول بعضهم فلا يجاز مثله ان يعرف
بمجاز الوقف على فلا يجاز وان ما بعده اعزاء ليس شيء حوعا طويلة انعطف بالفاء
والحرقة ويرده ان اعزاء الجاب مستفيض كقول بعضهم وقد بلغنه ان اناسا تهدده بحبسه رجلا
يبتني اى ليلزم رجلا يعزف والمعنى فرت به عليك خلاف ذلك وقصر اسم موصول لا لزم
في ذلك مسطور في صحيح البخاري ثم لا يجاب لا يتوقف على كون جملة اعزاء اكلا على
مطلقا واما قول بعضهم وقال تعالى انا يأمركم ربكم عليكم ان لا تشركوا به شيئا وهم فقد قيل لهم
ان عليكم اعزاء احسن وه عليهم ٢ ٢ وكذا قوله تعالى حوم الثاني الثالث اى بعضهم
في فلما يريد ان يذهب عنكم رجلا ٢ ٢ ن بيت منصوب على الاختصاص وهذا ضعيف لوقوعه
بعد ضمير الخطاب مثل بك الله نرجو الفضل وانا لا كذا ابي بعد ضمير المتكلم كالحديث منعوا ما
لا يجاز الا توزت والصواب انه ملاك الرابع قول الزمخشري في فلا تحملوا له اذ لا يحوز
كون

كون تحملوا منصوبا في جواب الترجي اعني لعلكم تفلحون على حد النصب في قرأ حفصا
على اخ جواب للامر وهو ابن في صرحا او على العطف على لاسباب على حد قولك لا تأت
سباع ان تبت قول الفراء ان جواب الترجي منصوب كجواب النفي ضعيف قليل فكيف يخرج عليه
القراءة المجمع عليها وهذا كخريجه قوله تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله
على ان لا استثناء منقطع واه جاء على البدل الواقع في اللغة التميمية وقد سبق الجث فيها ونظير
هذا على المكي قول الكرماني في ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ان نصب
على الاستثناء منقطع وكيف يقال قراءة البعض على اذ نصب في مثل ما قام احد الا حمارا
قرئ بنصب على البدل في مثل ما فيها احد الا حمارا وما نافي قراءة الجماعة على الفصيح الوجيه لا ترى
الى اجماعهم على الرفع في ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم وان الكريم قراءته في ما فعلوه الا قليل منهم ما
يقرأ احد الا بدل في وما احد عندنا من الناس عرفنا الا انه وجه رديء منقطع وقد قيل
ان بعضهم قرءه في بالجر من علم الا اتباع الظن واجماع الجماعة على خلافه ويغير حمل
الكرماني النفي على التوكيد في مرتع ما يحسن فيه ذلك قول بعضهم في قوله تعالى في الخطاف
يريد ان يخرجكم من ارضكم فينظر كيف تعملون وانما الغة لا تكرين في توكيد المعنى
المدلول المتصل بالنفي الا فيين ان يكون بعد التوكيد بالمنفصل نحو قوله انتم اسكم الجنة
قول بعضهم في استووا على ظهوره ان اللام للامر والفعل مجزوم والصواب انها لام الفعلة
والفعل منصوب السلوس قول الزمخشري في قرأ يحيى بن يعمر تلما على الذي يحسن ان يرفع
ان اصله احسن فحذفت الواو واجتزأ بها بالضمة كما قال اذا مات امرؤ من آبائه او ابنائه
لم احد مجتزأ او اجتماع حذف الواو والالف الذي على الجماعة كقوله وان الذي جاء بهم
ما هم بشر البيت والاولى قول الجماعة انه تقدير مبتدأ اي هو احسن وقد جاءت منه مواضع

حتى ان اهل الكوفة يقيسونه الا اتفاق على انه قياس مع اى كثرته فسلم على انهم افضل
وان قول بعضهم في قراءة ابى يحيى ولن اراد ان تم الوضاءه ان الاصل ان يقول ابا يحيى حسن
كان الجمع على معنى من مثل ومنهم من يستعون ايلك ولكن اظهرت منه قول الجماعة انه سبا
على اهال ان الناصبة حملا على اختها المصدرية السابع قول بعضهم في قوله تعالى
وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيأ قرئ بتشديد الراء وضمها انه على حد قوله
الم ان يضرع اخوك تضرع فحرج القراءة المتواترة على شئ لا يجوز الا في الشعر والصواب
انه مجزوم وان الفتحة اتباع كالفتحة في قوله لم يشدد ولم يرد وقوله تعالى على لكم انكم
لا تجزعون ان قتل اذا اصنيتم اذا قدر لا يضركم جوابا لاسم الفعل فان قدرا شيئا فالفعل
الجواب بل اذا منع الزمخشري ان يخرج الشرط على رفع الجواب مع مضي فعل الشرط فقال في قوله
تعالى وما عملت من سوء تود لا يجوز ان يكون ما شرطية لرفع تود هذا مع تصريحه في المفصل بجواز
الوجهين في نحو ان قام زيد اقوم ولكن ما راى الرفع مرجوحا مما يستقبل يخرج القراءة المتفق
على تواتها عليه ووجه ذلك هذا انجوز ذلك في قراءة شاذة مع كون فعل الشرط مضارعا وذلك
على تاويله بالماضي فقال قوى ايمانكم تكونوا يدركم الموت يرفع يدرك على تاويله فعل ماض على
حذف الفا ويجوز ان يقال انه مجزوم على ما هو عليه وهو ايمانكم كما جاء لا ناجب على ما تقع
وقع ليسوا مصلحين وهو ليسوا بمصلحين وقد يرى كثير من الناس قول الزمخشري في هذا
الموضع مناقضا والصواب ما بينت لك قال ويجوز ان يجعل بتوله ولا تظلون انتهى
وهذا معنى رد الثامن قول ابن جني ان جملة جزم ان بعد واو حال والصواب
ان يجعل له مبتدا وجزم بلم على ما تقدم في اعراب التاسع قول بعضهم ما رجل ابن كر
الين او ضما على لغة من قال ثم دثم بضم كاف الين لما توالى كسرات او ثلاثة وجزم ان كرام

والاولى قول الجماعة ان السكون اصل وهي لغة الاكثرين وهم الذين يتدئون اعما بالنون
الوصل الهامش قول بعضهم في الرسم من الجملة انه وصل بنية الوقف فالتي سكنت
الميم ولم تحرك فكسرت لالتقاء الساكنين ومن جوزه لك ان يعلله ونظير هذا قول جماعة منهم
المبرد ان حركة راى ابن من قول الخوذان الله اكبر انما حركوا لانه وصل بنية الوقف ثم اختلفوا
فمنهم من حركه لالتقاء الساكنين واما منهم بكسر واحتط بضم اللام كما في لم اصوفل هو حركة الهمزة
نقلت وكما هذا خرج عن الظاهر بعزو داع والصواب ان كسرة الميم اعرابية وان حركة الواو
ضمة اعرابية وليس لهمزة الوصل ثبوت في الدرج فتصل حركيا الا في ندور كقراءة بعضهم
وتل الملك كسر بالحادي عشر قول جماعة في قوله تعالى ربنا ابعد بين اسفارنا ان لو كانوا
يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ان فيه حذف مضافين والمعنى علمت بعضها
الجن ان لو كانوا يرونهم وهذا بعيد جدا الا ان فيه دعوى حذف مضافين لم يظهر
انه ليل عليهما والاولى ان تبين بمعنى وضع وان وصلتها بدل اشتمال من الجن اى وضح للناس
ان الجن لو كانوا الى آخر الثاني عشر قول بعضهم في قوله تعالى ان اوقد لي يا هامان
صرحا لعلي اطلع الى اله موسى سببا بجملة امرية اى اسلك طريقا موصلة اليها وهو من هذا في البعد قوله
آخر انه علم مركب كنابط شرا والظاهر انه اسم مفرد بالغة في السلطان كما ان السلطان بالغة
في السلط ثم يحتمل انه نكرة ويحتمل انه علم منقول وصرف انه اسم للمذكر كما الصيرفي
نابغة كما مر وقد يعد واسطة بالصرف وسمعان بقال صرف الثاني كقوله تعالى
على هرقه الثالث عشر قول الكسائي وغيره في قوله تعالى ولا تنكد عيشك الا ما سنا
جاز واجاز بعضهم نصب الجميع الذي ان نصبه ما من الظاهر ومن ماوان التنوين حذف
لالتقاء الساكنين مثل قوله ولا ذاكرا الا قليلا والاول حمل الجميع على انه بدل من ما والصواب انه نصب

مفعول بتقدير حملتهم او آتيناهم ودليل ذلك ذكر التمييز او بتقدير لام لان المعنى
يقتضيه او بتقدير اعني بانا المد او للعبر او بدل من ازواج اما بتقدير ذوي زهوق او على
حملوا نفس الزهوق مجازا للمبالغة وقال الفراء هو تمييز لها او الهاء هنا يعود على مذهب الكوفيين
وعرف البصريون بقبح دخول من على مفرد بان لفظهم من صلة ما قبلها فيلزم الفصل بين اجزاء
الصلة باجنبي وبان الموصول لا يتبع قبل كمال صلته وباته لا يقال مررت برجل ما
على البدل لان الفاصل في الحمل منه لا يتوجه اليه بنفسه وقبل من الهاء وفيه ما ذكر وزيادة
الابدال من الهاء وبعضهم منعه بناء على ان الجمل بعد نكرة في نية الطرح فيبقى الموصول
بلا عائد في التقدير وقدم ان الزمخشري منع قياس اسيد والانصار ان يكون بدلا من الهاء في
امرني بمورده ناء عليه ولو لزم اعطاء سوى الطرح حكم الخطور لزم اعطاء سوى الآكل
حكم المورد فكان منع ضرب زيدا قائلا مورده لك قوله فيما ولدا يبقى ان يعم رد الضمائر
على جواز تنبيه وقيل يكون الموضع لا يخرج الاعلى وجه مرجوح فلا خروج على غير وجه
كقراءة ابن عامر وعاصم وكذلك نجي المؤمنين فصل الفعل ما بني للمفعول وفيه صنعت
من جهات اسكان آخر الماضي وانابة ضمير المصدر مع انه مفهوم من الفعل وانابة ضمير المفعول
به مع وجود وقيل مضارع اصله ننجي بكون ثانيه وفيه صنعت لان النون عند الجيم
تخفى ولا تدغم وقد تدغم انها وقيل لان منه اثقل وتبعد نونا ثانية وقيل مضارع
اصله تنجي بفتح ثانيه وثقت وجد تالله ثم حذفت النون الثانية وبضمه اذا لا يجوز في مضارع
بات وثقت وترك وخوهن اذا ابتدئت بالنون ان تحذف النون الثانية لان النون
كراهة ان يصيرهن ذوات الثلاثة تنزيلا الجهة الخامسة ان يترك بعض ما يحتمل اما
من الاوجه الظاهرة فلا يرد سبيل سوء ذلك ليحتمل ما الطالب مرتبة على الاوابد لسهل

كتاب باب المبتدا مسئلة يجوز في الغير المنفصل من نحو انت
انت الشيخ الفاضل ثلثة اوجه الفصل وهو اولاها ولا يجيء وضمائر هي فيها وفتحتان
تميم والتوكيد مسئلة يجوز في لام المفتوح به من قولك هذا اكرمته لا يجيء
فيها المعنوية ومسئلة كم رجل لقيته ومن اكرمته لكن في هذين يجيء الفصل من اولاها
غيب رجل صالح اليه مسئلة يجوز في المرفوع من نحو انا هند ضربت وانا
زيد الابد ايسه والقائمة معي ايجاز لان الاصل عدم التقدم والتاخير ومسئلة كان
حرف في سوى الهمزان الحروف لا تلي مبتدا وخبرا على ان الخبر عند الثاني على الموصوف
اذ الحرف لا يلي موصوفا بدليل انها لو كانت حرفا في قول الحشو كانه علم في رأسه
نار ومسئلة لام ابتداء على الوصف في نحو زيد لهو قائم والو قائم زيد لهذا كذا والا لكن
زيد لهو اذا قدر فاعلا كان خبر زيد بقائم او هو لهو اصل في الخبر ومسئلة هل انت
قائم تعالى اركب بين الهمزة وهل في الحالات لان لا اصل في الصدر الا ترى انك تقول
انت قائم الا تعتد فاعلا كان بين الهمزة والفعل ما يجب الكون بعد الفعل لا بعد ما
وهو الاسناد ومسئلة ما ايش جاء على ذلك وجهان ان ايش لم تنب بالفعل لا يجاوز مفعولا
عند الفراء ولم يجاوز اثنين عند الاخفش ان ايش انما نصب لانه مصدر لا لانه كون معه
ظلا مع الفعل فاكون بازلكت وقت وطلب الوصف معمولة دون طلب الفعل
فلذلك احتمل معه الفعل وان المرفوع بالوصف لمدة في الفائدة واجب الفصل وهو
خلاف فاعل الفعل وبانقطع بعمل بطلان منعهم قوله تعالى الواجب انت عن الحق وقوله
الشاعر خليلي ما وافى بعهدي وانما فان المقول ان الخبر مبتدا الكريم الزمخشري في ايه
مؤدبا يصل الفاصل من مولدا الاجنبي والتوكيد لبيك في البيضة الى الاجنبي الاثنين

بالواحد ويجوز نصفي ما في الدار زيد وعندك عند ابن عصفور وتقاطع من
اكثر البصريين وجعلوا ريكون الفرق بينهما امتناع الاخبار بنحو الظرف في موضع نصب على
الحيرية والمشهور وجوب بطلان العمل عند تقدم الخبر ولو ظرفا مسئلة يجوز
في نحو من قولك زيد ضربت في الدار اخوه ان يكون فاعلا بالظرف لاعتماده على ذي
وهو ضمير زيد المحذوف في حين يجوز ان يكون ثابتا ما عن فاعل ضرب على تقدير خالية
من الضمير وان يكون مبتدا خبره الظرف والجملة حال او اقرار او مفسرة لزيد على
الوجه شاذ اذ لم يخل الجملة الاجنبية لها بين هو الواو وبعد حيان الفاء في نحو زيد
على حيث تنوي ليس كذلك ولا رابطة الا في قوله تعالى وكان من بعد فعل مصدر بين
قبل واذا قرئ بالرفع بعد قبل وبعد لم يضف ويجوز بالفتح اذا نوي ان المنكر لا يضاف الى المعرفة
وليس بنبي الا التي هي استغراق الواحد بدليل الاتي وانما اوثر الجر عند الظرف مسئلة
زيد نعم الرجل ستعين في زيد الابتداء ونعم الرجل زيد فيكون تمييزا فالرابط حينئذ
واما عائدة المبتدا معنا على الخلاف في اللام والتام المحض هو الاعهد وقيل يجوز ايضا
ان يكون خبر المحذوف وجوبا اي الممدوح زيد وقال ابن عصفور يجوز فيه وجهان
وهو ان يكون مبتدا خبره محذوف وجوبا اي زيد الممدوح وردناه بانه يصير حينئذ
مسئلة حتى ان زيد يعمل زيد على القول بان حتى حرف ناصب او جار على ان يكون مبتدا
خبره عند الاكثرين محذوف وجوبا اي حتى زيد يعمل ويجوز على قوله ان حتى حرف
الشرط ان يكون مبتدا محذوف خبره ولم يعمل هنا لانه روى ان مبتدا اسم وقيل يجوز هذا
وبه ان يحمل على الاول واما لا يجوز لاستغنائه وقيل محذوف بيان وروده قوله وحذا
نحات من يمانه ولا يتبين المعرفة بالنكرة باتفاق واذا قيل ان حذا اسم الجوب

هو مبتدا وزيد خبره وانكر عند من يجوز في قولك زيد القائم ان يكون القائم وجها ان يكون فاعل
بارتجاد الكلام فصل فزيد فاعل وهذا ضعيف ما قبل يجوز حذف المخصوص كقوله
الا حذا نوالها وربما سخن الطوى ما ليس بالمتقارب وان فعل المحذوف مسئلة
يجوز في نحو نصر جميل ابدا بكل منهما وجزم الاخر ولي ثاني نصر جميل او نصر جميل اسئل من غيره

باب كان وما اجري مجراها مسئلة

يجوز في كان من نحو اوشك في ذلك اذ كرى ثم كان له ثلث وعشرون كان له ما نقصان
كان وتمامها وزيادتها وهو اضعفها قال ابن عصفور باب زيادتها الشعر والظرف
ينتفي بها على التمام وباستقرار محذوف مرفوع على الزيادة ومنصوب على النقصان الا ان
قدرت لما نقصت ابدا لاستقرار مرفوع لا خبر لابتدا مسئلة فانظر كيف كان عاقبة
مكرهم محتمل فيه كان لا وجه الثلثة الا ان الناقصة لا تكون تامة الا قليل لاشتهارها ولعدم الخبر
وكيف حال على التمام وحينئذ كان على النقصان ولعدم على الزيادة مسئلة وما كان لبشر
ان يكلمه الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا يحتمل كان الاوجه الثلثة على الناقصة
الخبر الجار والمجرور وحيا استثناء مفرغ من الاحوال اي كائنا موحيا او مهما او من وراء حجاب بتقدير او
مرسلا ذلك من وراء حجاب او يرسل بتقدير او ارسالا اي او اذا ارسال او اما وحيا او الترفع
في الباقي على ما كان يكلم الا ايحاء او ايصالا او من وراء حجاب او ارسالا وحيا ذلك بتكميل ما
حذف من صفات وليشتمل على اتيحي وعلى الفاعل والزيادة فالترفع في الاحوال المذكورة في الخبر
المستثنى في ابشر مسئلة ان كان زيد قائما يحتمل الاوجه الثلثة وعلى النقصان فخبرها اما قائما
وان ظرف له او ان يتعلق بمحذوف وقائما حال وعلى الزيادة كذلك فقائما اما ان خبر
له وجوز كونه ظرفا لكان ان قدرت تامة مسئلة يجوز في يوجد عسى ان يقوم نقصان

عنى فاعلها مستترة وتاءها فان والفعل مرفوع المحل لما مسئلة جوز الاخفش في
عسى ان يقوم زيد فعلى اتصال زيد اسمها وفي يقوم ضميره وعلى التمام لا اضمار ولا ابراز
في عسى ويتعين التمام في نحو عسى ان يقوم زيد في الدار وعسى ان يجلس ربك عندك
فصل يجب ان من محموظا بالا جنبي وهو اسم عيسى ... وما يك ضافوا عتمل
بما الحجازية والتميمة ويجب القادري والزعشري الحجازية ظنا ان اختفى لزيادة الباء
نصب الخبر وانما لم تختفي تقيه لاشباع اليافي كان زيد قبلها وجوازها في لم اكن باعلم
وفي ما ان زيد قائم ... لا رجل ولا امرة في الدار ان رفعت لا يعين فيهما عملت
على الاصح الا ما ان للا الحجازية فان قلت لا يجوز ما في الدار من رجل ولا امرة
في الكلام فان قلت لا رجل في الدار فيعين الثاني لان لا اذا بنيت مع ما يجب ان يعمل وهو
فلا ينتقض ولا فرق في الجمل في الحجاز وفتحت الدال والظرف خبر لها عند سيبويه ولا
عند يخبر ويتعلق للآخرين ظرفا او لان لا المركبة عند غير عامله في الظرف لاتوارد عاملان
على معمول فكيف عامل وان رفعت الاولى فان قدرت اسمها حجازية فمن عند الجميع
اسما وخبرين ان قدرت لا الثانية كالاولى وخبرا وحدها ان قدرتها ملغاة وقدرت الرفع
بالعطف والا وجب التقدير في الوجهين لاختلاف لاعمال جنسي الحجازية والتميمية
بالنصب والرفع فلا تكون جنسا واحدا فان قدرت الرفع بالابتداء فيهما يعلى انهما مهملتان
قدرت عند غير سيبويه خبرا واحدا للاولى او الثانية كما تقدم في زيد وعمرو قائم
للاول والثاني لم يحتج لذلك عند سيبويه ... ما يحتمل المصدرية
والمنصوبين من نحو لا تطلعون فيلا ولا تطلعون بقيرا اي ظلما اي خيرا اي نقصا
مثلا لم تظلم منه شيا ومن ذلك ثم لم ينقصوكم شيا اي نقصا او شيرا او لا تنقصونه شيا

فصدر لا صفة اخر معمول وانما في عنى لذهب من اجنبه شي شيء قبل ازدياده مصدر
ايضا لا مفعول لان عنى لا يتعدى ما يحتمل المصدرية والظرفية والحالية
من قولك سرت طويلا اي سيرا طويلا او زمانا طويلا او سريعا طويلا ومنه وازلفت الجنة
للمتقين غير بعيد اي زلفا غير بعيد او زمانا غير بعيد وازلفت الجنة اي لان الف
في حالة كونه غير بعيد الا ان هذه الحال مؤكدة وقد يحمل حالا من الجنة فالضمير بعيد
وهو ايضا حال مؤكدة والتذكير على هذا بتاويله في اهل البلدة وقرب ما يحتمل
المصدرية والحالية تجاز يد ركضا اي يركض ركضا او عامل جاء محذوف جلوسا
اي فجاء يجاز يد ركضا وهو قول سيبويه ويرده قوله تعالى اتيناهم عالمين اذ لا عامل
طاعين يجات الحال في موضع المصدر الذي ذكره ما يحتمل المصدرية والحالية
والمفعول لاجله من ذلك يريكم البرق خوفا وطمعا اي فتخافون خوفا وتطمعون طمعا
وازمانك منع حذف عامل المصدر المؤكد الا ما استثنى لوشابين وطامعين او لاجله
لحروف والظرف فان قلت لا يشترط اتحاد فاعل الفعل والمصدر الحمل وهو اختيار ابن
خروف فاين قول اشترطوه ان يريكم بمعنى يعلمكم تدرون والتعليل باعتبار الرؤية
لا الاراءة اول احاله معافا او حذفيا ان زيدا وعمرو قول جاز يد ربضة اي يربض ربضة
او حمى ربضة او ربضها او ظربضة وان مالك منع لاول لما مر وابن الحاجب منع الثاني
لانه سوى الى المجرد الا بواب عن جعلها اذ يجوز في ضربته في يوم الجمعة ان يقدر ضرب يوم الجمعة
قلت وهو حذف بلا دليل اذ لم تدع اليه ضرورة وقال المجتبى ابن الطراوة استاذ ابو علي
والقدير اسف اسفا ثم اعتيض بذلك بنى الفاعل والمفعول به ولا اسفا له كجهل
الاسف فرع يشترط اتحاد الفاعل فلا اشكال وانما من اشترطه فهو على استلزام العلة

لم يلتفت وجه وهو امتناع الرفع وجه وهو لا يستقيم ولك الجزم بالعطف
عاد التفات ما ات فيه فلا يجزم ولا يرفع بالعطف لعدم تقدم الفعل به ما هو على الاتباع
مسئلة هل يأتي ما كومك الرفع على الوجهين والنصب على الاضمار وهل يجوز
تذكره لا يرفع على العطف بل على الاستيناف وهل لك التفات ابه تذكره
الرفع على الاستيناف والنصب اما على الجواب وعلى العطف على التفات واضمار ان
واجب على الاول وسائغ على الثاني وكالمثال سواء وليان تذكره كون سلم كما ذكر
للنفي مسئلة اتقى الله عبد ما لا فاتقى منه بالرفع على الوجهين والنصب على اضمار ان
في ما لا فاتقى وهل يمتنع الرفع على العطف مسئلة لينتم زيد فكرمه الرفع على القطع
والجزم بالعطف والنصب على الاضمار مسئلة خوا فلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها الجزم
بالعطف والنصب على الاضمار مثل فلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها وهل
يستقيم ايوتكم اجوركم بجعل تعوا الجزم بالعطف وهو الراجح والنصب باضمار ان على حد قوله
ومن يقترب منا ونخضع نؤوه باب الموصول مسئلة عرفت ما ذا صنعت
وما ذا صنعته ما نحن فيه ترجمه وقولهم في ما ذا ابتم الرسالي ما ذا معمول لما على
ان الباب لا يتعدى الى الثاني بنفسه الى الباء واستعمالها الجر بقياس ولا يكون ما ذا
مبتدا وخبرا لانتفاء ربط ما الذي ابتم به ثم حذف العائد المجرور بغير شرط حذفه
ولا كذلك عومة الليت كون ذا اشارة حينا وليت حلا بالبلد ونحوه كون ذا بمعنى الذي صلة
وبعضهم لا يجيز ومن المكيين من ذا الذي يشفع عندك الا بإدخل الموصول على موصول الا شاذا
كقراءة زيد بن علي والذين تبوأوا الدار والايمان مسئلة فاصل عبارتي مررت ما صدقة
او الامر امر موصول اسمي اي الذي قدروه على حد قولهم امرتك الخير وامر من قال امرتك بكذا

وهو لا كثير هو مثل لان شرط حذف العائد المجرور بالحرف ان يكون الموصول محذوفا مثله
بمعنى ومتعلقا نحو وشرب مما تشربون منه وقد يقال لك اصدع بمعنى اظهر وما كانوا
ليوسوا بما كذبوا في الاعراف فيحمل الى ان الاصل بما كذبوه فلا اشكال او بما كانوا به يوسوا الخبر
بعود سرع يوفى وما يرجح احد الاحتمالين على الآخر فتعلق الآن ما كانوا ليوسوا عن تكذيبهم في الحشر
واما ذلك الذي جبر الله عباده فقيل الذي مصدرية اي ذلك تبشيره وقيل الفعل بمعنى
اسم حذف الجار وانتصب المجرور ثم حذف عوزت عن تما على الذي حسن
كون الذي موصولا اسميا يحتاج الى عائد يجوز عايده اي يرتفع على انه الذي احسن وكونه
موصولا حرفيا يحتاج الى عايد اي تما على احسانه وكونه نكرة موصوفة فلا يحتاج
الى عائد كون حسن اسم تفضيل لا فعلا ماضيا وعدته اوجبت كالآيات وهي علامته
الجر وهذان الوجهان كوفيان بعض البصريين يوافق على الثاني نحو يعجبني
ما استحسنت بحوزفيه كون ما بمعنى الذي وكونها نكرة موصوفة وعليها فالعايد محذوف وكونها
مصدرية فلا عايد وعوزتني مفعول ما تحتون بحمل الموصولة والموصوفة دون المصدرية
لان المعنى لا استقر بها وكذا ما رزقناهم مفعولون فان ذهبت الى ان ابن ما تحتون وما
رزقناهم الجب والرزق وان ابن هذين المحبوب والمرزوق فقد تعسف ويضر
عموج الى ذلك وقال ابو حيان لم يجئ بحق ما نكرة موصوفة وهو دليل لمن مررت بما يحب
لك لاحتمال ان يأتي ولو ثبت عوزتني بما تحتك لثبت ذلك انتهى ولا يلزم ان يثبت
نظير الا الا ومنها التعجبية نحو فما اصبرهم بالنار فما لهم فيما راجحة من اهل لنا لهم
اذا قلت يعجبني من يحاك احتمل كون من موصولة او موصوفة وقد جوز في قول
من قوله ونضرب بالسيوف القونا الموصولة لانها اقتالوا قوما بالعيانهم والمعنى على الابهام وجب

بانها نزلت في عبد الله بن ابي وابي جهل باب التوابع مسئلة عوامل اعراب
التابع رب موسى وهرون يجعل بدل الكل وعطف البيان ومثله عبد الله وابا بكر
ابرهيم واسمعيل واسحق فانظر كيف كان عائد تكرم اذا مر بنا هم فمر فرخ الفزر ويحمل هذا عليه
بيد ابيضا اتى وهي اذا مر بنا هم عوضح اسم ربك الاعلى يجوز فيه كون الاعلى صفة للاسم
او صفة لربك واما نحو جاءني غلام زيد الظريف فالصفة للغلام لا لزيد لان المضاف
اليه اما هي به فهو من تخصص وليوت بعد انه وحكم كل تابع ان يذكر بعد اكمال
البيان المتعلق بالمتبوع لا قصد التتميم لا كما عليه ولذلك ضعف قول وكل اناء مذارة
احوج ما يكون الى الغرفان عوض هدى للمتقين ومررت بالبيت الذي فيه ما فيه عوض في الوصل
ان يكون تابعا او بيانا اعني او امدح او هو وعلى المنسوب هي فت لابد الا اذا قصد
نحو زيد يكتب هو نحوي فقيه الذي جمع لانه النكرة لا توصف بالمعرفة باب حروف الجر
مسئلة نحو زيد كمر ويحمل الكاف فيه عند المتقدمين على الحرفية فتعلق باستقر او
وقيل لا يتعلق ولا محل له بل يكون مرفوعا على ما بعد هاجر لان الاضافة والاصدار الكاف
حرفا الذي كزيد يتعين الحرفية لان كل اصل المضاف مثل مسئلة زيد على
السطح يحمل الوجهين ويحملهما في متعلقة باستقر وعند مسئلة قيل في نحو
والنحوي الليلة ان لو ان نحو يحتمل الصلة والنعت والصواب الاول لان الاصل في كل الى
جواب وما يوضح الكاف او ان سورق ابو سلمى والرماحة في مسائل مفرده
يسح ليها بالصدر والكمال فرض فيه ابا عمل كون الباب سمن اقامل الظرف او لا
وعلى الاول وانك فاو انك وعلى ثوبه اخرى الباب الظرف او لا صفة وعلى
ضعف لضعف لو لم يسر عليه والاول مسئلة تجلى الشمس حتى كونه على ما ذكر المتن

لجازة الثابت وكونه مضارعا اصله تتجلى ثم حذفت احدى التاءين على حد قوله
فان تظني ويجوز في هذا كونه ماضيا والاصل تجلت لان الثابت واجب الجاري
اذا كان ضميرا متصلا وبا ذكر ابن الوجهين في المثال الاول تعلم فاد قيل استدلال
على جواز نحو قام صدق في الشعر بقوله متى ابتلى ان تبتلى ابو هما الجواز ان يكون
احد متعلق الجهة السادسة ان الاراء المشروط المحلوف بجب الاوباب فانا لعرب
تشترط في باب شياء تشترطون في آخر نقيض ذلك الشيء على ما اقتضت حكمة لفتهم
وصحيح ابتسم فاذا المرتاء اول المعرب اختلفت عليه الاوباب والشرائط فاوردوا انواعا فمن ذلك
تشترون الوصف بما هم فيه اهم للعربين نوع الاول اشتراط الجود لعطف
البيان والاستثناء المنقطع ومن اهم في الاول قولك از مخشري متصلك انا بن آدم او
انما عطف بيان والصواب انها صفتان وقد جاء بها جاريا مجرى الجوامد اذا استعملت
غير جارين على موصوف ويجري عليها الصفات نحو قولك آنو بعد وملك يتطير من الخط
والثاني قولك من الخوين نحو مررت بهذا الرجل ان الاجراء قال ابن مالك اكثر
المتاخرين منعه معتمدين في ذلك والعامل لم يلتفت عليه توهمهم ان عطف البيان لا يكون
لا خص من متبوعه وليس كذلك فانه في الجوامد بمنزلة النعت في المشتق والاصح
كون المنعوت اخص من النعت وقد هدى ابن السيد الى الحق في المسئلة فجعل
ذلك عطفا لا نسقا وكذا ان يجيء انهى علت وكذا ان يجيء والمسيلي قال الصيلي واما
قبيه بيوعه لها فمنها ما كما سي التوكيد وعطف البيان صفة وزعم ابن عصفور ان
المعرب اجاز في تلك الصفة والبيان ثم استشكله بان البيان اعرف من البيان
وهو جامد والنعت دون المنعوت او مساوله وهو مشتق او في تاويله كيف يتجه

في الثاني ان تكون با او وقتا واجاب بانه اذا اقترنت اللام فيه للعهد والاسم موول
بتلك الحاضر والمشار اليه واذا تقدمت با فاللام للتعريف الحضوري فيما وفي الاشارة
ويزيد عليها انها احسن المعينين فكان احسن قال وهذا معنى قول سيبويه انتهى
وفيها نظر لان الذي هو وله الحنون بالحاضر والمشار اليه انما هو اسم الاشارة نفسه اذا
وقع فتكون زيد هذا انما دخلت اسم الاشارة فليس ذلك معناه وانما هو معنى
ما قبله تنبيها له وقال الزمخشري في ذلك انه جوز كون اسم الله تعالى صفة للاشارة
اولا وربكم الخ جوز في الشيء الواحد بيان والصفة وجوز كون اللام فصارا والما
اللام التي وصفت به وبين نعت الاشارة بالذي معرفا بالام الجنس وذلك مما
اجمعوا على بطلانه النوع الثاني انواعهم التعريف لعطف البيان ونعت
المعرف والتكرار للحال والتمييز وافعل وفي نعت النكرة وسيأتي قول جامعة
في صيد من ما صيده وفي طعام مسكين من كفارة طعام مساكين ضمن ورد كفارة انها
عطفا بيان وهذا انما هو معترض على قول البصريين ومن وافقهم فمحصل ذلك
ان كون بدلا واما الكوفيون فيرون ان عطف البيان نعت الجرمي كما تقدم في
المشتقات فكون في المعارف والنكرات وقول بعضهم في قوله تعالى والبادنة
من الرقين في اثبات الهمز انه نعت لهم والصواب انه جمع اللهم والغرض سبق الوقت
كان وليس من ذلك قول الزمخشري في سورة الحمد الحساب المجوز كونه صفة لاسم الله
تعالى في اول سورة الروم واوكل من باب صفة المشبهة واضافتها لا تكون الا في
تقدير الانفصال الا ترى ان شديد العقاب معناه شديد عقابه وطعام الاكل في
اضافته غير محضة فانه يجوز ان تقدر اضافة محضة من اضافة الصفة المشبهة لانه جعل على تقدير ال

وجعل

صفة كلام النوع الثالث اشترطوا في وصفي التعريف شرطه تعريفا خاصا كتعريف
اشترطوا له تعريف العهدية او شبهه كما في يح وكيف لا شاره وفي هذا اشترطوا
لهما تعريف اللام الجنسية وكذا الاضافة فاعلم ذلك لكونها كون مباشرة اولها اضيف
البخلاف ما تقدم فشرطها المباشرة ومن الوهم في ذلك قول الزمخشري في قراءة ابن عباس
ان ذات الملحق تخاصم اهل النار بنصب الخاصم اذ صفة للاشارة وقصتها ان خاصمة من الجنتين
اشترطوا في نعت لاشارة لاستغراق كما اشترطوه في خبر من النعوت ولا يكون الخاصم
ايضا عطف بيان لان البيان يشبه الصفة كما لا يوصف الاشارة الا ما فان كذلك ما
عطف عليها وهذا مع بوا فيه وهذا على رأي سيبويه في قراءة من سعد برفع يح كون على
عطف بيان واوجب كونه خبرا وبيح اما خبر ان او خبر محذوف او بدل من يعلى الاصلي
بدل وبيح الجر ونظر من ابى الفرج ما ذكرناه مع ابن السيد في كتاب المسائل ولا يجوز ان مالك
في التسهيل كون عطف البيان نابيا للضمير لاشتراك ذلك في النعت ولكن اجاز سيبويه هذا ان
زيد وعمرو على عطف البيان وتبعه الزبادي واجاز مررت بهذين الطويل والقصير على
البيان واجاز على البدل ايضا ولم يجز على النعت لان نعت الاشارة لا يكون الا لفظها في
اللفظ من حق على نعتية سيبويه والمبرد والزجاج وهو مقتضى الياس وتبعه فيها
خالف اجازة في الداء النوع الرابع اشتراط الابهام في بعض الافعال كلها وفي الكاف خاصة
في بعضها كما بعد ات واصحاب الاحوال ومن الوهم في الاول قولهم في الحال انها تتضمن معنى
وفي سببها سيرتها الاولى وقول ابن الطراوة في قوله كاحسن الطرق الاعلب وقولهم في
دخلت الدار والمجد والسوق ان هذه المنصوبات ظروف والما لكونها ما كانا ما
بمعنا ويعرف بكونه صالحا لكل بقعة كمكان وناحية وجهة وجانب وامام وخلف والا

ان هذه المواضع على اتساعها اجارو توسعا واجاز المتقدمون في سببها سيرتها وفي بيت
الحوالي في الباقي ويحتمل ان استبقوا من معنى تمادوا وقد اجيز الوجهان في فاستبقوا
الجزات ويحتمل سيرتها ان يكون بدلا من ضمير المفعول من استمال ابي سعيد طريقتها وفي مثال
قول الزجاج في واقعدوا لهم كل مرصد ان كلا ظرف ورد عليه بانهم لا يعدون بالحرف الا ما ذكروا واجاب ابو حيان
بان اقعدوا ليس على حقيقته بل معناه ارصدوهم وضمن ارصدوهم كل مرصد فكذا يصح تعدية
كل مرصد قال ويجوز تعدية مجلس زيد كما جوز تعدية مقعده امتي وهذا خلاف كلامهم اذا
اشترطوا توافق مادتي الظرف وعامله وهم يجعلوا المتوافق المعنوي كما في المصدر والظرف
انتصاب هذا الذي على الظرفية على خلاف الياس لكونه مختصا فينبغي ان لا يجاز به حمل
السماع واما عوضت جلوسا فلا وقع له من الياس وعلى السدير على كل مرصد فحذف على
كما قال واضعي الذي لا اهدى لقتال ثم يعني على وقياس الزجاج ان يتواتى لا تقعدن لهم
صراطك مثل توافق واقعدوا لكل مرصد والصواب في الموضعين انهما على اتساع على الوطم
ضرب زيد الظهر والبطن اي نصبهما او ان لا تقعدوا واقعدوا منهما معنى لأرصدن وارصدوا
ومن الوهم في الثاني قول الطوفي في ظلمات بعضها فوق بعض جعل مخبرها عن ظلمات وظلمات غير
مختص فالصواب قول الجماعة انه خبر لمحذوف اي تلك ظلمات ثم ان قدر ان المعنى ظلمات
اي ظلمات بعضها فوق بعض ظلمات عظام اي متكاثفة وتركت الصفة اذ لا يلزم المقام بها كما قال له
ثم اجتنى كل امر بشة حلو وقول القاري في درعا بية ابدعوها انس باب زيد انس به
واعترضه ابن الشجري بان المنصوب في هذا الباب شرطه ان يكون مختصا فيصح رفعه
بالابتداء والمشهور انه عطف على ما قبله وابدعوها صفة وابدس بمعنى ما ذكر وجب
رفعه واما الرجل ابو على الايجاز على ذلك لاشتراطه فيما ان ما يجاز به ان يجعله اخبر عنه او

لزوم قول بعضهم في تطبق محاولة جواب الشرط وجواب القسم ومن الوهم قول الكسائي
وابي حاتم في نحو علمتون لاصدكم ليرضوكم ان اللام ورابعه هي جواب وقد مر الكلام في ذلك
وقول جرير الدين بن مالك في قوله تعالى افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا ان جواب الشرط
محذوف وان تقديره ذهبت نفسك عليهم حسرات دل عليها ما بعدها بدليل فلا تذهب نفسك عليهم
حسرات لكن ما ذكرناه بدليل فان الله يضل من يشاء والمقدر الثاني اجمل وجب
عليه كون موصولة وقد يتوهم ان مثل هذا جملة صاحب الكواكب وهو ابو الفضل الرازي في غاية
قائل في قوله تعالى ام من خلقنا من الملائكة والانس لابد من تقدير جملة معادلة للمقدر كأنه قيل
انحن ام من خلقنا انتهى فالهمزة ايضا عنده للتسوية وهذا مبني على قاعدة التوهم الزمخشري في متصل الطرف من تجويزه
في اذا ارجلة ظرفية تكون بعدها خلافا عن جملة متقدمة والاعتذار عن هذا عن ابن مالك
فان الظرف لكونه جوابا وان تقدمنا انه جملة الفرع السابع اشتراط الجملة الفعلية
وبعض المواضع والاثنية في بعض دون الاولى جملة الشرط ضرورة او الجملة جواب لو ولولا وما
والجملة ان بعدها واهل الثالث احرف التصبيح وحذفها قال الفارسي وسيبويه المنوية
بعد لو هذا زعم الخليل وسائر البصريين وحذفها بعد اذا الفجائية وبتما على
الصحيح فيهما ومن الوهم في الاول ان نقل ابن الذهبي في قوله الانشقق والكوفيون في نحو
وان امرؤ خافت وان احد من المشركين استجارك واذا السماء انشقت اليتدا الرفع
بتدا وذلك خطأ ان خلاف قول من اعتد عليهم فانما قالوا ذلك اذا وقع ذلك
الاشتغال والكوفي فلا بعدة ذلك الاعراب خطأ لان هذا مذهب جمهور البصريين وقول سيبويه
فاعلم ان الجواب خلاف قولهم في اصل الكلام واجاز ان يكون الموضع عوضا على اضمار فعل
كما يقول الجمهور واجاز الكوفيون وجها ثالثا وهو ان يكون فاعلا بالفعل المذكور على التقديم

وانا اجيز ستأتي على جواز ذلك بعض قول الاباء بالجملة شبها وهذا فيمن في شبهها وذلك
عند الجملة بتداء حذف جزءه وفي حصول الجزاء بها كون ويبدا او يوجد ويبدا
او الكون بدل بعض من الضمير المستتر في الظرف كما كان فيمن جيء به للاشتمال من الجملة
لانه عايد على ما الاستفهامية ومتى ابدل اسم من اسم استفهام وجب اقتران البدل بهمزة
الاستفهام فلذلك حكم بحرف الاستفهام ولا فالضمير فيه راجع الى المبدل منه دون ذلك قول بعضهم
في بيت الكتاب وقد اوصال على طول الصدود يدوم ان وصال بتداء والجواب اذا تعلق
بيدوم محذوفا مفسرا بالمذكور وقول آخر في اتيك يوم زيد القادم اجوز زيدا
الرفع بالابتداء وذلك خطأ مذهب سيبويه لان الزمن المستقبل يحمل على اذا فان انه
اضاف الى الجملة الاسمية واما قوله تعالى يوم هم بارزون فقد مضى ان الزمن هنا محمول
على الزمن الاخلي اذ لو اراد تحقيقه لزم تقدم الماضي واما جواب ابن عصفور عن سيبويه
بانه انما اوجب ذلك في الظرف واليوم هنا عامل في المفعول به وهو يوم التلاق في
قوله تعالى لينذر يوم التلاق فمردود بانا ذلك في تمام الزمان فلو كان الزمن هنا
هذا الجواب لا تلاق في قوله وكون في شيعها ولا اخذ شافعة تحمي فيلا عن سوادر ذلك
ومن الوهم ايضا قول بعضهم في قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
بعد ما جزم بان من شرطية انه يجوز كون الجملة الاسمية معطوفا على كان وما بعدها ورده
ان جملة الشرط لا تكون اسمية هكذا العطوف عليها انتهى وقد مر ان موصولة بعض قوله بانها
لان الف الوصل دخل في الجزاء اذا كانت الصلة بهذا اسمية لعدم شبهه حينئذ باسم الشرط وقول
ظاهر في قولنا فان لا مال اعطيه فالي سيدي من غنا وروائه وقول الآخر في قوله
انا عروبيت بلى ارسلت بشاشة الى فهلا تنتفي بلى شفيعها ان ما بعده ان وهلا

زيدا ابوه من هو وتدبروا علم ان النظر البصري يعلق فعله كالنظر القلبي قال تعالى فلينظر
ايها ازكى طعاما كما قال سيبويه انظر كيف فعلنا بعضهم على بعض ومن ذلك قول الاخفش الكبير
فيما رايت بخطه ان الجلد الذي صد الواو من قوله اطلب ولا تعجز من مطلب النعمان لا اهمية
والصواب ان الواو للعطف لا للاستئناف فتحذف لجواب شرطها وانا كالهلك وشرب اللبن لابن الاكل
فون توكيد خفيفة محذوفة التاسع استدلالهم لبعض الاسماء ان يوصف وليس منها ان
يوصف فمن الاول مجرور رب اذا كان كما هو اولى في النداء والجار في قولهم جاروا الجاء الغير
وما وجب به جر او صفة او حال نحو يا بؤس لزيد رجل صالح ومررت بزيد المسكين لانهم قوم
تفقون ولتدبر بالناس في هذا القرآن الى قوله قرآنا عربيا وقول الشاعر اكرم من الحي على الحي في
الجاء ام كنت امرأ لا اطيعها ومن ثم ابطل ابو علي كون المعرف من قول الاعشى ربّ ابن عمك
ذلك اليوم واسرى من مشى اقال تعلقا باسرى للاعلى اما معطوف على محل رب ومجرور رب
من صفة قال اما قوله يا رب يوم قد طردت ولبانة كما حط السيال عن نغف الكثيب
معلول على ابعد منه لاول وايضا في ذلك هضاما وقد يجوز ذلك هنا لان الاداة اذا ضم عليها
عليه من الثاني فانه لا بد منه وجب ومن الاسماء التي تغلب في شبه الحرف الآن وما الكرين وانما
يوصفان بغير من يجب للشبه وقوي في ايماني بامرئ ومن ذلك اليوم رجوعا الى الذي
فصلت ان كانت لبابة الصغرى عن ان ثم حذف بانوا على علام الغيوب وعوا آذانا اهوى من
الرجم فقد رجعا ما فصلنا للضمير المستتر في تحذف والرجم الرجم تفعل هو وباجابة القارئ
وابن السراج نعت فاعل نعم وجنسكما بقولك نعم الفتى انوى ثبات ادام حتى والقى الجمار ثار
الموءدة وحمله الفارسي وابن السراج على البدل وقال ابن ما الشيخ نعته اذا قصد بالنعت
التخصيص مع افادته التعميم بقاء البعض لان تخصيصه مع منافاته لذلك القصد فاذا تولى

بالجامع لاكمال الفضائل فلا مانع من نعته حينئذ لامكان ان ينوى في النعت ما نوى في
المنعوت وعلى هذا فحمل البيت الذي قاله الزمخشري وابو البقاء وهلكنا قبلهم من قرن
هو احسن ان الجلد بعد كم صفة لها والصواب انها صفة لقرن وجمع الضمير حملا على معناه
كما جمع وصف جميع في وان كلا لما جميع لدينا محضرون النوع العاشر حصرهم جواز وصف
بعض الاسماء بمكان دون آخر كالعامل من وصف ومصدر فانه لا يوصف قبل العمل ويوصف
بعده وكالموصول فانه لا يوصف قبل تمام الصلة ويوصف بعد تمامها وتعميمهم الجواز في
البعض ومن الوهم في الاول قول بعضهم في قول الحطيئة ان مت يا سأبين من تواكلكم
ولن ترى طارقا الا كما يسرا ان من متعلقة بيأسا والصواب ان تعلقها بثبت محذوفا
لان المصدر لا يوصف قبل ان يأتي معموله وقال ابو البقاء في ولا آمين البيت الحرام يتعوذ
فصلا لا يكون يستعوذون فيما آمين لان اسم الفاعل اذا وصف عمل في لا محالة بل
هو حال من آمين انتهى وهذا قول سيبويه والمصير جواز الوصف بعد العمل النوع
الحادي عشر اجازتهم في بعض اخبار النواخ ان تعمل بالشبه نحو كان قائما زيد وبعض وقال
في البعض نحو ان زيدا قائم وسن الوهم في هذا قول المبرد في وعلم ان افضلهم كان زيدا
انه ان عمل على ظنه كان كما قال سيبويه بل يجوز ان عند كان ناصبه واسمها ضمير
زيدا ناء مقدم ربطا هو اسم ان وسن افضلهم خبر كان وكان معمولا لها خبرا لها وانما
تقديم خبرا على اسمها مع انه ليس ظرفا ولا مجرورا وهذا لا يجيزه احد الوضع الثاني عشر
اجابهم لبعض معمولات الفعل وشبهه ان يتقدم على استفهام والشرط ولم الجوابية هو
في آيات انكرونى يوسف الذين ظلموا اي معذبة قلبون ايما الاجلين قضيت
وفيما مذ رضيت الشان في قوله ان من دخل الكنيسة يوما اتى بها اجاء اذا وبطلا ايهما

ان يتاخر اما لذاته كالفاعل ونائبه وشبهه او لضعف الفعل كالمفعول الذي هو اخس
زيدا او لغرض معنوي او لفظي وذلك كالمفعول في ضرب موسى ضرب عيسى فان تقديمه
يوهم انه مبتدا وان الفعل مسند الى ضميره وكالمفعول الذي هو اي الموصولة عوسا كم ايهم
جليس كانهم قصدوا الفرق بينها وبين اي الشرطية والاستفهامية والمفعول الذي هو اي وصلتها
خبر عرفت انك فاضل كرهوا الابتداء بان المفتوحة لانه يجب ان الذي يعني فعل واذا كان
المبتدا الذي اصله التقديم يجب تاخره اذا كان ان وصلتها معرفة او آية علم انا حملنا ذريتهم
فان يجب تاخر المفعول الذي اصله ان يتاخر نحو لا تحاقرن اكم اشركم اخوا لا اي جوا
قم وس انوهم في الاول قول ابن عصفور فاذا هم يهعلم كم اهلكنا ان كم فاعل يهد فان قلت
خرجه على لغة حكاها اللاخفش وهي ان بعض العرب لا يلتزم صدرية كم الخبرية قلت
قد اقترن برد انها فخرج بها التنزيل عليها بعيد لذلك رد واة والصواب ان الفاعل مستتر راجع
الى اهلكنا اي اهلكنا من القرون اهلكنا الاولى قول ابي البقاء او الى قوله الزجاج وقال
الزمخشري الفاعل المجلد وقد قرن الفاعل لا يكون جملة وكم مفعول اهلكنا والجملة مفعول
يهد وهو معلق عنها وكم الخبرية تعلق خلافا لاكرهم وس انوهم في الثاني قول بعضهم في ت
الكتاب وقلما وصال على قول الصدد ويدوم ان وصال فاعل يدوم عندها ولا
في بيت الكتاب ايضا اعلى اهلك كان ام حاش ان يتولى ام كان والصواب ان وصال فاعل
يدوم عندها ولم يعلم بالمذكور وان يتولى ام لكان عندها مضمرة كان المذكورة
او تبدأ والا لكان هتمن الاستفهام بالجملة الفعلية التي بعدها لا بعدها وعليها طاكان ضمير
راجع الى هو قوله سيبويه انما اخبر عن النكرة بالمعرفة واقع على الاول لان تلبيا المذكور
اهم كان وخبرها محذوف على الثاني فخبر على انها هو الجلد والجلل النكرات ولكن كود على

الاستفهام قوله كان الك على ان ضمير النكرة مضمرة كثير لا على ان الاهم مقدم بقوله
بعضهم في قوله تعالى ان السمع والبصر والفواد كل اولئك كان عنه مسئولا ان عنه مرفوع
الحال مسئولا والصواب انه اسم كان ضمير الكلمات وان لم يجر له ذكر وان المرفوع مسئولا مستتر فيه
راجع الى ما اضيف ان عنه في موضع نصب وقول بعضهم في قوله آيت حبا قوا ان الدهر انهم
انه من باب الاشتغال لعلى اسقاط على كما قال سيبويه وذلك مردود لان اطمه بتقدير الاطمه
الزاموا وكلا انا البوقيهم فمن خفف ان انا بها من باب الاشتغال مع قوله في اللام يعني الا ان ناقيه
ويجوز الاجتماع ان يجعل باصبعه الاخرى اقتضاها على ان هذا ما قبل آخره وهو لام القسم وانما قوله تعالى
وقوله الا ان اذا ما مات لسوف اخرج حيا ان اذا ظرف لاخرج وان جاز ان تقدم الخبر عليه
لام القسم توسعوا في الظروف ومنه قوله يعني بان تذرام غالها ما تجد رابع موس لا تعرف ابدا الا قدها الصدر في جواب القسم وقيل العامل محذوف اي اذا ما مت بعث
لسوف اخرج النوع الثالث عشر منهم من حذف بعض الكلمات وابقاهم حذف عجزها
فمن الاول الفاعل وبابه وفي الباقي على الاول مواضع نحو قولهم ابه الاقاص ديكم رهم اشرت
اي دعاه وديكم سرحهم ومن الثاني احد معمولي ان ومن الوهم في الاول قول ابن مالك في باب
الاستثناء ما ولي الا ما قبلها لكون زيدا او ما خلا زيدا ان مرفوعين بعذوف وهو كان بعض
الى خبر من تقدم والصواب انه مشترك يحذف تارة على البعض الموهوم من الجمع السابق كما مر
فان كان في البيت على البيانات المذكورة من الاولى في يوسكم اصفر او فاكهة كونا على اسم الفاعل
الا يكون هو على اقامة زيد كما مر في الثاني جعين زرقا وهو مؤول كما مر في الثالث جعل مضر بالرفع
موصوفا واما على المصدر او الموصوف من النصب او ذاك في غير ليس ولا يكون نحو قولهم ما خلا زيدا ليس
هو في قياسهم بجوز من ذلك قول كثير من المحررين والمفسرين في قوله السورة انجوز كونها في موضع

وقول بعض المصريين في قول ابن الحاجب الكلمة لفظ قاصد الكلمة هو لفظ ومثله قول ابن عصفور
في شرح الجمل انه يجوز في زيد هو الفاضل ان حذف مع قوله وقول غيره انه لا يجوز حذف العايد
الذي هو جاء الذي هو في الدار الا ان لا يدل ح على المحذوف وردّ على من قال في بعت العبد قن
واذا اشتهم بشران بشر مبتدا وشتهم نعت لمكان محذوف خبر اي واذا ابدا بشر مكان شتهم باق لا
لاحتمل المكان فلا يدل ح وكقول الزمخشري في قوله لا اب لابنه يا لك الا ضمار فعل
اي دع او نحوه النصب سائغ في كل موضع وقع فيه قول الخليل في قولك لا رجلا جوازا ان التقدير
الا تر ون رجلا مع امكان ان يكون من باب لا اشتغال وهو اولى من تقدير فعل غيره مذكور
وقد يجاب عن هذا بثلاثة امور احدها ان رجلا نكرة وشرط النصب على الاشتغال ان يكون
قابلا للرفع بالابتداء وجاب بان النكرة ما موصوفة بقوله مدل على خصلة يمتاز الذات فيه
على الاشتغال يستلزم الفصل بالجملة المخصوص بين الموصوف والصفة وجاب بان ذا يسير جايز نحو
تعالى ان امرؤ هلك ليس له ولد الثالث ان طالب رجل هذه صفته امر من الامور المختلف الحمل
عليه اولى وله قول سيبويه في قوله ايلت حب العراق الدهر اطعمه ان اصله الب على حب
العراق مع امكان حمله على الاشتغال وهو قياس مطلق حذف الجار فجوابه ان اطعمه تقدير الطعمه
ولا نائب في جواب القسم لها الصدر كما لها مع ادوات الصدر كلام لم يتعد وما الذي يدل وما له
الصدر لا يجعل ما قبلها بعدها وما لا يجعل لا يفسر عاملا وانما قال في قول الله تعالى السموات فلا ابن
انه على تقدير واما عبد فحذف على الحمل لان عنده ان اسم الله سبحانه وتعالى اذا اتصل به الهي المعوضة عن حرف
النداء اشبه الاصوات فلم يعرضه وانما قال في قوله اعتلقت من سلمى عوايدة وهاج احزانك
المكونة الطلل ردّ قولهم ان اداة المصدرات به وكما جران شاء ما فوقه خيل ان التقدير هو ايه
وما يحمل على الجمل من الطلل الى الربع المؤنسة فكيف يحمل الاكثر على الاقل ولا يصير الشعر بيتا تاما

احد البيتين بالاجزاء الذي لا يلايم المجدل منه وتمثي ذلك على القراء في تضيفنا لان سما الدواهي
ذكر فيها ان الحمل على عامل حضر تعالى وبارئه وديار الاحباب رضا باضمار هي ونصبا باضمار
اذكر فيها موضع الف فيه الحذف وانما قال الاخفش في ما احسن زيدا ان الخبر محذوف
بناء على ان ما معرفة موصولة او نكرة موصوفة وما بعدها صلة او صفة مع انه اذا قدر ما نكرة تامة
والجملة بعدها خبر لكان قال سيبويه لم يحتج الى تقدير خبر لانه راى ان ما التامة غير لازمة لها وحذف الخبر فاش فيرجح عنده الحمل على ما جاز كثيرا من النحويين في نحو قولك نعم الرجل زيد
كون زيد خبر المحذوف مع امكان تقديره مبتدا والجملة قبله خبرا لان فهو من موصوف عام
للمدح والذم الغالبين فناسب مقامه الاطناب بتكثير الجمل وطرد الخبر دون في نحو هذي التقوى
الثلاثة دون ما يليه ان يكون الدين نصبا بتقدير ارتضح او رضا تقديرا ثم مع امكان كونه خبرا
باعة على ان التحقيق الجزم بان المخصوص مبتدا وما قبله خبر وهو اختيار ابن عصفور وابن
الباذش وهو ظاهر قول سيبويه واما قولهم نعم الرجل عبد الله فهو بمنزلة ذهب اخوه عبد الله
مع قوله واذا قال عبد الله نعم الرجل فهو بمنزلة عبد الله ذهب اخوه فسوى هي بين الخبرين
وتعقبه بما ذكر عن النحويين انه قال كانه قال نعم الرجل فعل ذلك وهو فقال عبد الله
علمهم انه قال ايضا واذا قال عبد الله فكانه قيل له ما شانه فقال نعم الرجل فقال شانه ذلك
مع قصد المخصوص وانما اراد ان صاني المخصوص بالكلام صاني لانهم فلا يحصل الفايدة
الا في الجميع فوضحت او اخرت وجوزا ان يكون مبتدا حذف خبره
ويرده ان الخبر لا يحذف وجوبا الا ان سد شيء مسده وذلك وارد على الاخفش في مررت
زيدا واما قول الزمخشري في قول الله عز وجل قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون
في آذانهم وقر انه يجوز ان يكون مبتدا هو خبر آذانهم وقر فحذف المبتدا او في آذانهم

وقوع الجملة خبر الذين مع امكان ان يكون لا حذف فيه فوجهه اذ ذاك الا ان يقال هذه الجملة وما بعدها
جيء بها في القرآن مقدرة بهما كذلك ولا يمكن ان يكون محدثا في القرآن لانه الى قبل ذلك اللهم الا ان يقدر
عطف الذين على الذين وقد يقرر على هذا العطف على معمولي عاملين وسيبويه لا يجيز
ويجيء فيكون في اذا نحو قمنا وقام زيد عليه فصار حالا واما قول الفارسي في أول ما قوله الذي
هو كر الخبر ان الخبر محذوف تقديره ثابت فقد خولف فيه وسيأتي الجملة خبر ابتداء كرر سيبويه
المسئلة وذكرها ابو بكر في اصوله فقال الكر على الحكاية هو رأي الفارسي اذا اراد الحكاية بالقول
المذكور فتقدر الجملة مضمونة فهي في المبتدأ بالاخبر فقدره وانما اراد ابو بكر انه حكى اللفظ الذي
تفتح به سورة خاصة وقد اعترض هذا القول الذي ذكر الحذف فليوجه القول الذي فاته من
الجهات فقد ذكر شروطه وهي تأييد احدها او وجود دليل حالي كقولك لمن رفع سوطا
زيدا اضربنا اضرب ومنه قالوا سلاما اي سلمنا سلاما ومقالي كقولك لمن قال من اضرب زيدا
ومنه قيل لهم ماذا انزل ربكم وانما يحتاج الى ذلك اذا كان المحذوف والجملة باسرها كاشفا
احد ركنيها نحو قال سلام قوم منكرون اي سلام عليكم انتم قوم منكرون فحذف خبر الاولى
ومبتدأ الثانية او تأييد معنى فيها هي سبب على نحو انه تفتح اي لانه واذا كان المحذوف
فضلة فلا شرط لحذفه وجدان الدليل ولكن شرط ان لا يكون في حذفه ضرر معنوي
كما في قولك ما ضربت الا بزيدا وصناعي كما في قولك زيدا ضربته وقولك ضرب وضربته زيدا
وبياني مرجوح لاشتراط الدليل فيما تقدم اصح حذف الموصوف في نحو ربت رجلا
احمق بخلاف ربت رجلا كاتبا وحذف الصفات في نحو جاءني غلام زيد بخلاف نحو وجاءني
رجل وحذف العايد في نحو جاءني الذي هو في الدار بخلاف نحو لنجزين من كل شيعة ايهم اشد على
المبتدأ اذا كان خبرا ان لان ما بعده جملة تامة مستغنية عنه ومن ثم جاز حذفه في باب

ان يك زيد ما خوذ لان عدم المنصوب دليل عليه وحذف الجار في نحو رغبت في ان
تفعل وعن تفعل خلاف عجبت من ان تفعل واما وترغبون ان تكحلوهن فانما حذف الجار
فيه لقرينة وانما اختلف العلماء في المقدرين الحرفين في ايهما الاصل فيهم في نحو زرتها
فالخلاف في الحقيقة في القرينة وكان رد وا قول ابي الفتح انه يجوز جلست زيدا بتقدير
مضاف او جلوس زيد لاحتمال ان المتروك كلة الى وقول جماعة ان بئس تميم لا يثبون خبرا البتة
وانما ذلك عندهم وجود الدليل واما نحو لا احد افضل من احد وقولك بندبا لمن غير قرينة الا جل
يسهل كذا فاثبات الخبر فيه اجماع وقول الاكثرين ان الخبر يطرد لاوجب الحذف وانما ذلك
اذا كان كونا مطلقا نحو لا زيد لكان كذا ترجح لا زيد وجود او نحو فانما الا كون الخاص
الذي لا دليل عليها لو خوف مواجهة الذكر نحو لا زيد بالسالنا اسلم وقوله عليه الصلوة والسلم
لا فهناك عند ذلك عهد بالاسلام لا ست البيت على قواعد ابرهيم وقال الجمهور يجوز الحذف
من الاسد ياكلك بالجزم لان الشرط المتعدد ان قد رمتبنا اي فان تدم بنا اي فان تدم بنا يأكلك فحذف
جعل دليلا عليه وان قد رمنفيا اي فان لا تدن فقد المعنى بخلاف لا تدن ان الاسد ياكلك
فان الشرط الجزم وقد تحقق وذلك صحيح في المعنى والصناعة وذلك ان يجب عن الجمهور بان الخبر
اذا كان كونا مطلقا وجب ان يجعل نفس الخبر عنه عند الجميع في باب لو لا وعند بعضهم في باب
فعال لو لا القيام زيد والقيام اي موجود والا فعال لو لا زيد قائم لدل دليل وبرادفهم لدلالة الحذف
المذكور وانما لو لا في ذلك عند من جعلها مرادفة لهلا وروى بالمعنى من الكتابي في جلاء الخوم
بانه يجوز الشرط متعلقا به لو لا الجواب بالمعنى لا باللفظ ترجيحا للقرينة المعنوية على القرينة
اللفظية وهذا وجيه حسن اذا كان المعنى مفهوما بتيهان احدهما ان دليل الحذف
نوعان احدهما غير صناعي وبيتم لا حالي ومقالي كما تقدم والثاني صناعي وهذا ينقسم قسمة

النحوي كانه انما عرف من عجمة الصاد مفتوحة لانك تظم ٧ اقم يوم القيامة ٧ انا اقسم وذلك لان فعل الحال لا يستعمل على قول البصريين وقت وانما حينئذ ان التقدير وانا اقسم حينئذ لان جواب الحال لا تدخل عليه لام الابتداء الثبت الحال من قدر في انها لا تدخل إلا إن شاء ان التقدير ام في شأن ام المنقطعة لا العطف ٧ الجمل وفي قوله اي من لام في بيت حسان شأنه واعجب في الجواب ان التقدير اما ان الثاني لان ام المنقطعة لا يعطف بها قد ومثله قول الحسين وما كنت من يدخل الفسق قلبه ولكن من يسر جفونك يعشق وفي قول رسول الله ان التقدير واحد ان الثاني لان ام المنقطعة لا يعطف بها لكن كان رسول الله لا يعاهد لكن ليس معطوفا بها قد دخل الواو عليها و ٧ الواو لانه ثبت وما اجزاها معنى و لا يعطف بالواو مفرد على مفرد الا وهو شريك في النفي والاثبات فاذا قدر بعد الاول جملة صح عطفها كما تقول ما قام زيد وقام عمرو وزعم سيبويه في قوله ولكن اي يستقيم الكلام اذا قدر ان التقدير ولكن اناه وجهه بان لكن تشبه الفعل فلا تدخل عليه بان كونها اضطعف عليه ان من شأنه ان يدخل على الفعل فالحمل عليه اولى ورده الفارسي بان المشبه للفعل هو لكن المخففة ٧ المخففة وطن لم يحمل المخففة لعدم اختصاصها بالاسماء وقيل انما يحتاج الى التقدير اذا دخلت عليها الواو الا ان ذلك خلاف ما ذهب اليه الجمهور وخرج عن العطف التنبيه ان يأتي بعد الواو الفعل اذ يكون بين المعطوف فلا يجوز زيد ضارب وعمرو اي ضارب و زيد بضارب المعطوف من غير المعطوف عليه ان يقدر احدهما بمعنى الحين من قوله تعالى فاذا هي بالساهرة في الارض وبالآخر بمعنى الايام المعروف ومن هنا اجمعوا على جواز زيد قام وعمرو ان زيدا قام وعمرو وعلى منع ليت زيدا قائم وعمرو كذا في العمل وكان لان الخبر المذكور مبني عليه او مرجع ومشبه به والخبر محذوف ليس كذلك لانه خبر ابتداء فان قلت فكيف تصح بقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي

في قراءة من رفعوه لما كان محمولا عند البصريين على الحذف من الاول لدلالة الثاني عليه اي ان الله يصلي وملائكته يصلون ويضع عطفا على الموضع ويصلون خبرا عنهما فلا يرد حينئذ على معمول واحد الصلاتين المذكورة بمعنى الرحمة والمحذوف بمعنى الرحمة وقال الفراء في قوله تعالى يعلم الانسان ان يجمع عظامه بلى قادرين ان التقدير بلى نجمعها قادرين والحسبان المذكور بمعنى الظن والمحذوف بمعنى العلم لان التردد في الاعادة كثيرا فلا كون مأمورا به وقال بعض العلماء في باب الكتاب ان تراها ولو انا ممكنا لا وطا في مفارق الرأس طبيا ان ترى المذكرة الناصبة لها قليلة الا تعرية للاستقبال كذا في الصحاح وكسرتها الراس وانما يمنع الفتا بالخمر والصون لا بالتدارع مع ان ما ذكره بعيد وقت الصواب عندي ان الصلاة لما نسبت واحدة وهو العطف ثم العطف بالنسبة الى الله سبحانه الرحمة والى الملائكة الاستغفار والى الادميين دعاءهم بعضهم لبعض واما قول الجماعة فبعيد من جهات احداها اقتضاء الاشراك والاصل عدمه لما فيه من الالباس حتى ان قوما منهم المبتدئون لم يقولوا حتى عارضوه بما خالف الاصل كالجار تقدم عليه النائبة الا اذا عرف في العربية فعلا واحدا يختلف معناه باختلاف المتعدي افاكان الاسناد حقيقيا والثاني ان الرحمة فعلها منه والصلوة فعلها قاصرة لا من غير القاصر المعروف والرابعة انه لو قيل بكان يصلي عليه دعا على المتكلم المخفي وحتى المتردد في صحة حلول كل منهما محل الآخر ولما آية النيابة فالصواب فيها قول سيبويه ان قادرين حال اي بلى نجمعها قادرين لان فعل الجمع اقرب من فعل البعث فان بلى جواب النفي وهو في الآية فعل الجمع والسلم قول القراء فالمعنى ان الحسبان في الآية ظن بل اعتقاد وبيان ذلك ان الافراط هو هو اما في الغرب في الليث فهو دواء حوال الناس في اللباب والاحتشام عنه فان العمل المقدر يخالف العمل الاول ورسل اهل الدور عكسه وبهذا

اجاب الزمخشري عن ارسال شعيب اياه لسقي الماشية قال العادة في ذلك استقاية
واحوال العرب خلاف احوال العجم الشرط الثاني ان لا يكون ما يحذف كالجزء
فلا حذف الفاعل ولا نائبه ولا شبهه وقد يحتج لورد على ابن مالك في رفع افعال الاستثناء
فقال الكسائي وهشام والمبرد في نحو ضربني وضربت زيدا ان الفاعل محذوف لا مضمر
وقال ابن عطية في بيس مثل القوم الذين كذبوا ان التقدير بيس المثل مثل القوم فان اراد ان
الفاعل لفظ المثل مضمرا فمردود وان اراد تضمينا لمعنى وان بيس ضمير المثل مستترا فان
تقدير وهذا لازم للزمخشري فانه قال بعد ذكر بيس مثلا وقد نص سيبويه على ان بيس فاعل
ثم بيس لا تصرف والصواب ان مثل القوم فاعل وحذف المخصوص اي مثل هؤلاء او مماثل
مثل الذين كذبوا والاستثناء يجوز حذف الفاعل مع فضلة نحو ما ضرب الا يوم الجمعة زيدا
مرتين الثالث ان لا يكون مؤكدا بعد الشرط او بعد نحو لا خفي منع في نحو ان جاءني
زيد ان يؤكد الفاعل المحذوف نفسه لانه لا يؤكد مريد الحذف والحاذق مريد لا يضيع
وتبعه الفارسي ورد في كتاب الاشعال قول الزجاج في ان هذا ولدا سواء ان التقدير
هذان ظاهر ان هذا ولدا ان تقول الحذف والتوكيد لا يجتمعان وتبعه ابو علي ابو الفتح فقال في
الشعر بيس يجوز الا في ضربت نفسه زيد لا يجوز لانه علم ما اضمر حيث لم يفسر
الضمير وتبعهم ابن مالك فقال لا يجوز حذف عامل المصدر المؤكد كضربت ضربا لان المحذوف
يقوم عامله ويقرر معناه والحذف مناف وهو لا يكاد يعرف للخليل وسيبويه فان
سيبويه سأل الخليل عن نحو مررت برجل ان حمقا فمنطلق التوكيد فاجابه
بانه يرفع بتقدير هو صاحباي انفسهما وسئل بتقدير اعنيهما انفسهما واتفقا على ذلك
جملة واستدلوا بقولهم العرب ان تصلا وان ترحلا وان ما تأمرون ولذا اخذوا الجزم اذ

وكد بان وفيه نظر فان المؤكد هو الجزء الى الاسم لا نفس الجزء وقال الصفار انما لم يجز
ان حدث العابد في عزاه الذي رايته نفسه زيد لان المضمر لحذفه الطول وطلب الاعراب
في عزاه الذي هو تمام زيد واذا قرنوا من الطول بكيف وكدون واما حذف التي لبدل فتوكيد
فلا يناقض بينهما لان المحذوف للدليل كالثابت ولبد والدين ابن مالك مع والله في المسئلة
حشد احتجاج فيه الرابع ان لا يؤدي حذفه الى اختصار المختصر فلا حذف اسم الفعل ودوت
معمول لانه اختصار الفعل واما قول حسن فيك بذا فاقد وفي شمائل الحجو وفولها الماع
دلوي دونكا ان التقدير يعلمك زيدا وعلمك الحجو دونك دلوي فقالوا انما اراد ذهب
الحجو لانه الاعراب وانما التقدير حذ دلوي والزم زيدا والزم الحجو ويجوز عندي ان يكون مبتدا
ودونك خبره الخامس ان لا يكون عاملا ضعيفا فلا يحذف الجار والمجرور وان نصب الفعل
الا في واضع قويت فيها الدلالة كقولهم استهلال كلمة الهلال ولا يجوز القياس عليها لانه
ان لا يكون عوضا عن شيء فلا يحذف ما في اثبات منطقا انطلقت ولا كلمة من قولهم
اصل هذا ما لا الا ان من جيدة وانا تعتوات ثمامة فانا قوله تعالى واقام الصلوة في اجيب اقوف
عليه ومن هنا حذف جر كان لانه عوض او كالعوض من مصدرها ولهذا لم يجتمعا ان ذلك
مطال ومما لك ان العرب لا تحذف ما عرف الذاهب عوضا من ذهب وانما حذفوا ما ادى الحاجة حذفا
السابع والثامن ان لا يؤدي حذفه الى تهيئة العامل للعمل وقطعه عن العمل
العامل الضعيف مع امكان اعمال العامل القوي والاول اولى مع الجريد حذف مفعول
الثاني من نحو ضربني وضربته زيد لئلا يتسلط على زيد ثم قطع عنه رفعه الفعل الاول
والثاني الاخرين امتنع عند البصريين ايضا حذف المفعول الثاني من نحو ضربني وضربته زيد
تسليط ضرب على الفعل الذي رجع قطعه عنه واعمال الاول مع امكان من اعمال الفعل

ثم حملوا على ذلك زيدا ضربته او هل ضربته فحذفوا الخبر واتوا بهذا الى ذلك و
[illegible] فحذفوا ايضا واكلت السمكة حتى راسها الا ان ذكر الخبر قبل ما كان لاجتماعهما
مع الاثبات ومنع بعضهم الخبر في زيدا وما لا تفاء الامرين جاز عند البصريين وهشام
تقديم معمول الخبر على المبتدا في نحو زيدا ان يضرب عمرو وان يضرب عمرو الخبر فاجازوا
زيدا اجلد امر وقال البصريون في قولهم كان ايام معلومة عودا ان خبره مبتدا
وايام مفعول عودا والجملة خبر كان واسمها ضمير الشان وقد حكيت هذه النكتة عن العرب
فقال بعضهم ان محذوفا آخر وهو تقديم معمول الخبر حيث لا يتقدم خبر المبتدا وقد بنا
ان تقديم الخبر في ذلك لمعنى منعود في تقديم معموله وهذا بخلاف هذا امتناع تقديم
المعمول على ما النافية في نحو ما ضربت زيدا فانه لنفس العلة المقتضية لامتناع تقديم
الفعل عليها وهو وقوع ما النافية حشوا بينه وبين ما يحوفن تنتفي بدون الشرطين او
احدهما في ضرورة او قليل من الكلام فالاول كقوله وشاهد يعد ساداتنا وقوله كلام اتم
الاول من صيغ العموم اهمل ومنه قراءة ابن عامر وكلا وعد الله الحسنى والثاني كقوله
بكا فاظبي الناظرين اذا هم لمعوا سماه فان فيه تحية لمعوا المعمل في شاسع قطعه
من ذلك باعمال المنتفي فيه ولنفس فيه اعمال ضعيف دون قوي وذكر ابن مالك في هذه
المسئلة ان هو حتى عوانهم فكنت والملك ذو حتى وذي شذا ومروي غوايه الابيات
الثلثة فان ثبتت رواية الرفع فمن الوارد على الاول في الثلثة ذكر المخبر وهو خبر ان
والنصب وقدروا بيان انه قد يظن ان الشيء من باب الحذف
وليس منه جرت عادة النحويين ان خولوا عدة المفعول اختصارا واقتصارا وقد بنا
ان اختصار الحذف ما دليل عليه والاقتصار الحذف لغير دليل ويشاهد عودكلوا واشربوا الى

وهو احد بين الشيئين وقولهم العرب بينها بعدى الى اثنين من نحو بخل اى كن منه بحيث
لا يقع عليه فتحا بعده منه الا فضل كون عالم فيقال احمل حريرا وذهب وبانت تعلق
بالفعل اى بحال المبانة بتعلق الغرض بالكلام مجردة وقوع الفعل من غير نظر الى وقعه
على شيء ما وقع عليه فتحا بعده منه الا فضل كون عالم فيقال احمل حريرا وذهب وبانت تعلق
الكلام لمجرد ايقاع الفاعل الفعل فقصر عليهما ولا تذكر المفعول ولا تنوى اذ المنوى كالثابت
او ليس محذوفا لان الفعل يتنزل لهذا القصد منزلة لا مفعول له ومنه ابى الذى
هو ويت هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون وكلوا واشربوا ولا تسرفوا
واذا رايت ثم اذا لمحت رايى الذى يعمل الاعمال والاماتة وهل يستوى من يتصف بالعلم
ومن ينفى عنه الفعل وافقوا الاكل والشرب دون الاسراف واذا احصلت بتلك رويته
فعالك ومنه على الاعمى والاصم مدحت ابن الاثير انه صلى الله عليه وسلم انما مدحهما
اذ كانا على صفة الذم وفوتهما على السنى لا لكون مدحهما ومنهم الا ولذلك
المفقود من لا يليق السنى له ومن لم ينل قدر يشقون الجم وتذهل عنهما الشيخ
عما اوتاره بقصد اسناد الفعل الى فاعله وتعليقه بمفعوله يذكر حتى لا تكلوا الرياء
ان ما قبلك ما احسن زيدا وهذا النوع الذى اذا لم يذكر مفعوله قبل محذوف عوامل عليه
راك وما قبلى في اللفظ ما قد يعمل الجزء بوجوب تقدير عوامل الذى يصلح
رسولا الاكل ومعاداه الحسنى وما شى حيث استلج بيان امكان الحذف
القياس ان يقدر الذى في مكانه الاصلى لا مخالفا الاصل بين وجوه الحذف ووضع
الشيء في غير محله فيجب ان يقدر ما المفعول في نحو زيدا ايراته مقدما عليه وجوبا
لما يجوز تقديره وتراخيه وقالوا انه يقيد الاختصاص وليس كما توهموا انما
يركبه الا عند تقدير الاصل او عند اقتضاء امر معنوى لذلك فالاول عوامل راك

اذ لا يحسن الاستفهام ما قبلهم ويحسن واما المؤخر فيحسن بما قبلهم فمن ثم نصبت اذ لا الى آخر الفصل وكذا
قولنا في عمرو في الدار زيد ان متعلق الظرف مقدر وجوبا عن زيد لا عن في الدار لفساد المعنى
واصل الخبر ان يتأخر عن المبتدأ ثم ظهر لنا ان يجعل بعد ويجوز تقدمه اما لحصارة نحو اصل آخره هو انه
عامل في الظرف واصل العامل ان يتقدم على المعمول اللهم الا ان تقدم المعمول ضعف العمل
الثاني جاز لان الفعل لا يتقدم على المبتدأ في مثل هذا واذا قلت ان خلفك زيدا وجب
اخبار المتعلق فعلا كان او اسما لان موضع ان لا يسبق بمعمولها واذا قلت كان خلفك زيد
جاز الوجهان ولو قدرته فعلا لان جئ كان متقدما على كونه فعلا على الصحيح اذ لا يتقدم الجزء
الاخير بالفضلة والثاني نحو تعلق يا الصلة الشريفة فان ازعمتني قدرته موخرا عنها لانها
زيد كانت تقول لام اللات والعزى يفصل كذا يوخرون اصنامهم عن ذكر ما اتقدم معمولا
يفيد اختصاصه بالمتقدم فوجب على الموحد ان يعتقد ذلك في اسم الله سبحانه وتعالى
فانه الحقيق بذلك ثم اعترض اقرأ باسم ربك واجاب بانها اول سورة نزلت فكان
تقديم الامر بالقراءة فيها اهم واجاب السكاكي بتقدير ها استفتح باسم ربك اقرأ الثاني واعترضه
صفي الحصريين باستلزامه الفصل بين المؤكد وتأكيده بمعمول المؤكد وهذا يوهم
ان لا توكيد صناعيا اصلا او لا باتحاد القراءتين اي بقراءة سيدنا ونبينا الذي خلق خلق
الانسان ومثل هذا لا يسمى احد توكيدا ثم هذا الاشكال لازم له على قوله ان متعلقة
بالامر الاول لان تقييد الثاني اذا لم يمنع من كونه توكيدا فكذا تقييد الاول ثم ولو سلم
ففصل الموصوف من صفته بمعمول الصفة جائز بالاتفاق كمررت برجل عندك ضارب
فكذا في التوكيد وقد جاء الفصل بين التوكيد والمؤكد في عزو وجهل وترمين بما اتهين
كلهن مع انهما حرفان والجمل اجمل الفصل وقال الراجز اذ الطلات الدهر اكل احيا

تنبيه ذكروا انه اذا اعترض شرط على آخر عوامل اكلت ان شربت فانت طالق فان
الجواب المذكور للسابق منهما وجواب الثاني محذوف مدلول عليه بالشرط الاول وجوابه
قالوا نائب الجواب المتأخر عن القسم والشرط وبهذا قال يحققوا فيها في مثال المذكور انها
تطلق حتى عند الموخر ويدخل المتقدم وهو ذلك لان التقدير ان شربت فان اكلت فانت طالق
هذا كله حسن وكلهم جهلوا به وقد نبهتكم عليه فتنبهوا ان اردت ان انصح لكم
ان كان امر يريد ان يعزكم وفيه نظر اذ لم يتوال شرطان وصدها جواب كما في المثال وكما
في قول الناصر ان يستقبوا ايسا ان تذعر ابجد وانما سماها عزا لانها كم وقول ابن زيدون
ان عذرت بعدها ان وانت نسي من هذا فقولا الا اذا لانه المذكور لم يذكر فيها
جواب وانما تقدم على الشرطين ما هو جواب في المعنى للشرط الاول فيتعين ان يبتدأ
به حينئذ ويكون التقدير اذا اردت ان انصح لكم فلا ينفعكم نصحي ان كان امر يريد ان يعزكم
واما ان يقدر الجواب بعدهما ثم تقدر بعد ذلك مقدما الى جانب الشرط الاول فلا

بيان مقدار المقدر

ينبغي بل يجب ما امكن ان يقل مخالفة الاصل وكذلك
ان مقدر لا خفش في ضربي زيدا قائما ضربي قائما اولى من مقدر يا في البحرين
ما صل اذ كلا اذا كان قائما لانه قدر اسما من وقدر واحدة والا التقدير من اللفظ
ولي وكان تقدير في انت مني في فرسخان اصدق مني في فرسخان اولى من تقدير
انا رجل في ذي مسافة في فرسخان لانه قدر اسما فاعلا لا يحتاج معه الى تقدير شيء آخر
على الظرف والفارسي قدر شيئين يحتاج معهما الى تقدير ثالث وضعف قول الفارسي
من وافقه في والاخفش اكثر ان الاصل واللائي لم يحضن فعدتهن ثلثة اشهر والاولى ان كون
الاصل واللائي لم يحضن كذلك وكذا ينبغي ان يقدر في نحو زيد ضع بصوب جميلا ونحالد

سواء كان كذلك لا تقدير معين للمذكور بقليل للمحذوف ولان اصل الخبر لا يزاد ولانه
لو صرح بالخبر لم يحسن اعادة ذلك المتقدم لثقل التكرار ولك ان لا تقدر شيئا
لتقوية ذلك بان تجعل الموصول معطوفا على الموصول فيكون الخبر المذكور لهما معا
وكذا يضع في نحو زيد في الدار وعمرو والاتفاق ذلك في المثال السابق لا ان افراد فاعل القعل
بايا ما نعم لك ان تسلم فيه من الحذف بان تقدر العطف على صير الفصل لحصول الفصل
بينهما فان قلت اوضح ما ذكرته في الآخر المثال السابق لجعل زيد قائما ان وعمرو يقدر زيد
وعمرو قائمان قلت ان سلم منعه فلفتح اللفظ وهو منتف فيما نحن بصدده لكن
يتجه الجواز قوله ولست منهم الرجال ظلمة الى ذلك عمتي يا كرمان وثابا وقد يجاب
وانت اطلاق زيد كون زيد مبتدا لضعف جزمه وكونه عطفا على ليت فيكون خبرا
عنهما بيان كيفية التقدير اذا اسند الى الكلام تقدير اسما مقتضا بانه او
موصوف وصفه مضافا وجار ومجرور معمولين على ما يحتاج الى الرابط فلا يقدر
ان ذلك محذوف دفعة واحدة بل على التدريج فالاول كالذي يقدر عليه اوكد وابرز من
الذي والثاني كقوله اذا قاما تضوع المسك منهما نسيم الصبا جاءت برياه القرنفل
اي تضوع مثل تضوع نسيم الصبا والثالث كقولهم قضية ولا ابا حسن لمسيئة
اي لا اجترى عليه ثم حذف وفصل لا بجزء ثم حذف المخبر بعضا لا اعرف منها اولا احسن
ومن سبويه منها سيدوه دفعه وقال ابن الحاجب في الفصل الاول من الكتاب واختار الاول
والثاني قول عمرو قال اكثر اهل العربية منهم سيبويه والاحسن عندي الاول انتهى
وهو نقل عربي حينئذ ان يكون المحذوف من لفظ المذكور فيهما انكن وحسن
مقدرا في نحو زيد قائما ضربته قائما فانه من لفظ المبتدا والمراد تقدير ما دون اذا كان او

اذا كان وبعد اما ضربت دون اهين في زيد اهين ضربه فان منع من تقدير المذكور بعينه
صناعة فقد يجاب بان قولنا الاولى نحو زيدا اضربه اخاه مقدر فاهين دون اضربه فان قلت
زيدا اهين اخاه قدرت اهين والذي نحو زيدا اضربه مقدر فيه جاز دون امر لانا لا نجيز
بنفسه نعم ان كان العامل مما يستحق تارة بنفسه تارة بالجار نحو نحن في قولك نحن بما
جاز ان تقدر نحن زيدا اهل مدح اولى من تقدير غير الملفوظ وما لا تقدير فيه مثل المذكور
لما نحن صناعي قولهم ايها الملاح دونكا اذا تقديره لي مثوبا فالمقدر مذكور لا محذوف
وقد مضى قوله واغرب منا ما ينسبوف الفوائد الناصبة الفوائد فعل محذوف لا اسم فعل
محذوف لما قررنا ان اشتهر من اعمال اسم الفعيل المذكور في المعنى فكثر بعمله فيه المقدر
وقولك هذا معطي زيد اسس درهما المنون اعطاه ولا تقدر اسم فاعل لانك انما قدرت
المقدر من اعمال اسم الفاعل المأخوذ من الجرد من ال وقال بعضهم في قوله فما في ان تؤثرك
على ما جاءنا من البينات والهدى فحوانا ان لو او للقسم فعلى هذا دليل الجواب المحذوف عمله
النفي السابق وجب ان تقدر له هدى فحوانا لا نؤثرك لان القسم يجاب بلن لا الا في ضرورة
كقول ابي طالب واعلم بصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب دفينا وقال الفارسي
وتابعوه في الاولى لم يحسن التقدير فقد بين لك انهم وهما لا يحسن وان كان نكتا لا
توصل به امضت الفصاحة ان قال كذلك ولا يعاد بمثله اثامة اذا دار الامر بين
كون المحذوف مبتدا وكونه خبرا فيهما اولى قال الواسطي
الاولى كون المحذوف المبتدا لان الخبر محط الفايدة وقال العبدي الاولى كونه الخبر
لان الخبر قد آخر فجعل اهل نقل القولين ابن ابار ومثال الشلوبين فصير جميلا الى شاني صبر
جميل او صبر جميل امثل من بخرم ومثل طاعة معروفة اي الذي يطلب منكم طاعة معلومة

فيرتاب فيها الا ايمان بالجنان لا بواطنه القلب او طاعتكم كطاعة معروفة امثل لكم من هذه
الايمان الكاذبة به ولو عرض ما توجب الشين عليه كما زعم الرسل زيد على القول بانها اسمان
اذ لا يحذف اجزء وجوبا الا اذا اشتق مسماه ومثله سبذا زيد اذا اعمل على الحذف
كثير من النحويين كقولك الا رجلا وابن الله لا افعل بان المحذوف الخبر وجوز ابن عصفور
كونه المبتدا وذلك لم يجئ فما اجيب به حذوف الجزء لعموم بليته حتى اذا ذلك قال الجوهري انما هي
ابن اه او ابن اه صفتها انتهى ولو قدر ابن اه فتى لم يمتنع اذ المعرفة المتاخر عن مثلها نكرة يجوز كونها
اذا دار الامر بين كون المحذوف فضلة او باقي فاعلا او كونه مبتدا والباقي
خبرا فالثاني اولى لان المبتدا عين الخبر فالمحذوف عين الثابت فكون حذفا كالاخبر
فاما الفصل فانجز الفصل اللهم الا ان يعتضد الاول برواية اخرى في ذلك الموضع او
بموضع آخر يشبهه او بموضع آت على طريقة فالاول كقراءة شعبة بسبح لها بالغدو بفتح الباء
وكقراءة ابن كثير وكذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم بفتح الحاء وكقراءة
بعضهم وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم بجر الزين فالمفعول وهو قتل
دالا كقوله ليبك يزيد ضارع لخصومة فمن رواه مبنيا للمفعول قال التقدير يبكيه رجال
ويوجبه الله وزينه شركاؤهم ويكيه ضارع ولا يقدر هذا المرفوعات مبتدآت حذفت
اخبارها لان هذا لا سامحت فاعليتها في رواية من بنى الفعل لما لم يسم الفاعل والثاني
كقوله فما لي يا سالتهم من خلق السموات الله فلا يقدر لقولك الله خلقهم بل خالقهم عليه
ذلك في شبه هذا الموضع وهو ولئن سالتهم من خلق السموات والارض لتقولن خلقهن
العزيز العليم وفي واضع آية على طريقته نحو قال من ابانك هذا قال نبأني العليم الخبير
قال من سمك العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اذا دار الامر بين كون المحذوف

او لا وثانيا بكونه ثانيا اولى وفيه مسألة اسمها نون الوقاية في نحو اعاجز في و
تامرونني فيمن قرء نون واحدة وهو قول ابي العباس وابي بكر وابي علي وابي الفتح وكثير
المتاخرين وقال سيبويه واختاره ابن مالك ان المحذوف الاولى الثانية نون الوقاية مع نون
الاناث في نحو قولهن قد بلغن الغايات اذا بلغني هذا هو الصحيح وفي البسيط انه مجمع عليه لان
نون الفاعل لا تلحق بها الحذف وكون في القبيل ان المحذوف الاولى وانه مذهب سيبويه
الثانية الداخلة مع تاء المضارع في نحو تذاكرون وقال ابو البقاء في قوله تعالى فاذنوا بحرب من الله
المشددة نصف كون تولوا اصله تتولوا حذفت احدى تاءي المضارعة انتهى وهذا فاسد
لان المحذوف الثانية وهو قول الجمهور والخلاف في ذلك هشام الكوفي ثم ان الشيء اشتمل على
موضع كثيرة من ذلك الاثنان فهي نحو ان اللتي ولقد كنتم تمنون الرابعة نحو قوله وبيع فيها
منها واو مفعول والباقي من الكلمة خلافا للاخفش الخامسة من اقسام حذوف
منها الواو الفاعل والاستقبال والباقي من الكلمة خلافا للاخفش ايضا السادسة نحو ان يد
نبهاني تحتها ويد تناني وسبعة الاسد خلافا للمبرد المسألة نحو زيد وعمرو وقام يسد
سيبويه ان المحذوف فيه من الاول لسلامته من الفصل وكان فيه اعطاء الجزء الحاوي وكل
مذهب في نحو يازيد ابن يد اليعملات ان المحذوف من الثاني قال ابن الحاجب انما اعترف
بالمضاف الثاني بين المتضايفين ليبقى الخلاف فيه المذكور في اللفظ وضابطه ما ذهب
واما هنا فلكان قام جزء الاول لوقوعه في موضعه اذ الاصل وزيد قائم فحذف
حذف المعوض عنه وبقي قام وعمرو من غير قبح في ذلك انتهى وقيل اصله كان من المبتدا
والخبر لا الاول اعمال الثاني بقوة ويلزم من هذا التعليل ان يقال جاء الذي ضربت
تنبيه الخلاف انما هو عند النحاة والا فالقرينة ان المحذوف من الاول نحو قوله تعالى

مضاف او يُبدَلُ منه نحو فخالدٌ بوبذا المقدار يتعلق من قولهِ وفي حذف الموصول

الاسمي ذهب الكوفيون والاخفش الى اجازته وتبعهم ابن مالك وشرط وبعضهم كونه معطوفًا

على موصول آخر نحو ومنهم من يجمع آمنوا بالذي انزل اليّ واني اليكم وقول احسان ابن بجدته لله ثم

ويمدحه ويقرظه سواءٌ وقولهِ آخر الا الذي وليك احتياط وحزمٌ وهو اجماع سواءٌ والذي

انزل ومن يمدحه والذي اطاع سواءٌ حذف الصلة يجوز قليلًا لدلالة صلة اخرى كقوله

وعلى الذي وبالات عذلك انني عبد عليك فلا عزيزك كيد العواذل والذي عادك او لا

مرها كقولهِ عن الاولى فاجمع جموعك ثم وجههم الينا فيها نظائر لجملة الشرطية المذكورة بجواز

بعد انها وقت والي اوقت لان التصغير يقتضي ذلك وصلة الثالث الجملة الشرطية وقيل

محذوف بعد الفاء اما عطفت لاقت واما صفة تعظيم كقوله وبيضة يصقر فيها الاناسل

حذف الموصوف وعنهم قاصرات الطرف اي جواري قاصرات والنار الحمو جدان

رجل سامات قيل معناه قليلا ربما يكون كثيرا اي محكما قليلا ويكاد كثيرا قليل ويبعث سيان

وذلك بين الفتة وليل الآخرة جبر اي وبدار الساعة الآخرة قاله المبرد وقال ابن التبريزي الوقع

الآخرة بدليل وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور وسنة حبك الحصيد اي حب الزرع الحصيد

وقال بعضهم انا ابن جلا وطلاع الثنايا اقول بقدومه انا ابن رجل جلا الامور وقيل جلا علم حكى

على انه سقط من خبر زيد جلا فكون حمله لا من قولك جلا زيد وتظير قولهم انت اخو الي

قرى ظلما عينا اي يدعى عليه بقرى ظلما من نحو قولك المال لزيد لا من قولك المال زيد لان الثاني جد المال

والاخبر عنه بشرف وكان بفتح لانه مضاف لبد واختلف في المقدر مع الجار في نحو

منا الظعن ومنا اقام فاصحاب يقدرون موصوفا اي فريق والكوفيون تقدرون موصولا اي الذي

ابين وقد رده انه لا يتصل الموصول بصلة اشد من اتصال الموصوف بصفته ثلاثة امثلة

ومنه

وسلما في ما مات حتى ثبت نذره باخذه بقدره نحو وان من اهل الكتاب

لتومنن به قبل الاثبات او الاخبر وحكى الفراء عن بعض قدمائهم ان الجملة الفعلية لا تكون صفة

ورده بقوله تعالى وان منكم الا واردها حذف الصفة باخذ كل شيء اي صالح بدليل

انه قرئ كذلك وانه فيها لا تخرج احدا عن كونها نسبة فلا فائدة في مدح نذر كل شيء اي كثير

علم بدليل ما نذرتم من شيء انت عليه الا فقالوا لا يجب بالحق الواضح والانكار بوجه كقوله

من آية الا هو اكبر من اختها اقل لهم اعط شيأ وامنع وقال وانبت ثمانا بابدان اي من

اختها السابغة وبدار طائلة ولم اعط شيأ الا دقاها للمانعين فهن ملاي اهل الكتاب

لتسم على شيء اي لتقولن الا انا اي ضيفا حذف المعطوف وجب ان يتبع

الماطف نحو لا صدوى منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اي ومن انفق ودليل التمام ان الاشياء

انما تكون بين شيء وبديل الحمد لله ذلك اعظم وجه من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا

لا فرق بين احد من رسله والذين آمنوا بالله ورسله ولم نفرق بين احد منهم اي بين احد منهم وواحد

وقيل الحد هنا الجنس يعني واحدا مثل في قولهم احد بل هو احد بل هو موضوع للعموم وقرئ الصلوة بالنصب

من الواو فالتقدير وقرة بانه يصفح ان المعرض بهم وهم الكافرون فقوله بعد كل رسول وفيا

مرتبط بمحذوف بعد قرة في البقرة وفي لزوم هذا نظر والذي يظهر في وجه المذهبين ان المقدر

احد وجه الله بدليل ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله وخبرا لهم تتمة الخبر الذين والفرق

وقد كون اكثر من هذا بقوله سحابا في اول السورة لكم فيها وقوله ساكن ان ما غرك

واه اقرب كن بالمستقر لم يحتج الى هذا فان احترم ظالم من كان منكم مريضا او به اذى من

راسه ففدية بما وخلق فدية لا تنفع نفسا اياها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا

اي بايمانها كسبا والآية من اللف والنشر وبهذا التقدير يندفع تهمة المصنف لها بالخبرية وقيل

اذ قالوا اسوء الله تعالى بين عدم الايمان وبين الايمان الذي لم تقترن بالعمل الصالح في عدم
الانتفاع به وهذا تاويل ذكره ابن عطية وابن الحاجب ومن التاويل حذف ام ومعطوفها
كقوله فما ادري ارشد طلابها ام لم حذف المعطوف عليه ان ارتب بصماك
الجمرة بفوت منعاي فمرتب فاتفوت ويتم ابرحه فمزران اقاسه في ابفوت هي فاء فمرتب
وان فا بفوت حذف لكون على الحذوف دليل بقيا بعضه وليس بشيء لان لفظ الفاء واحد
فكيف يسلم الدليل وجوز الزمخشري ومن تبعه ان يكون فا الجواب اي فان ضربت فمرتب الخبر
وبدء ان ذلك يقتضي تقدم الانجار على الضرب مثل ان يتزوج فتسرق اخ لان قبل الان قبل
للراد فتحكم بالضرب لانجار على ضربك وقيل في ام حسبتم ان تحملوا الجنة في ارام تسلكوا الطريق
اعلم ان الجنة حفت بالمكاره ام حسبتم حذف المبدل منه قيل في ولا تقولوا لما تصف السنتكم
الكذب وفي كما ارسلنا فيكم رسولا منكم ان الكذب بدل من مفعول تصف المحذوف اي ما
تصفه وكذلك في سولا بناء على ان ما في كما موصول اسمي ويرد ان فيه اطلاق بناء على الواحد
من اولي العلم والظاهر ان ما كافة وانها مصدرية لانها الكاف على عمل الجر وقيل
في الكذب مفعول لما تقولوا والمعنى ان بعدها بدلية اي لا تقولوا الكذب ولما تصف
على ان ما مصدرية والمعنى ان عيبكم القول اي لا تعللوا وتحرموا الحرام قول تنطق به السنتكم
وقرئ الكذب بدلا من ما على انها اسم وبالرفع على الكاف والقال اجيبا الكذب منعقا فاعل
وقدم انه قيل في الا الا الله ان اسم الله تعالى بدل من ضمير الخبر المحذوف حذف
المؤكد وبقي التوكيد وقد مران سيبويه والخليل اجازاه وان ابا الحسن ومن تبعه منعوه
حذف المبتدا الكثير ذلك في جواب لاستفهام محذوما ادريك ما الحطمة نار الله اي هي
نار الله وما ادريك ما جهنم ارجايه ما اصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود

الآيتين هل انبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الجواب محذوف على ما مر فلنفسه ومن اساء
فعليها اي فعمل لنفسه واساءة فعليها وان خالطوهم فاخوانكم اي وهم اخوانكم فان لم يعبها
فليل او ظل وان عد الشرقوس قوحة فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان اي فالشاهد وقرابن
مسعود ان تضل احداهما فتذكر احداهما وبعد القول محذوفا قالوا اساطير الاولين الا قالوا اساطير الاولين فحذف
يقولون لدلالة الايات بل قالوا اضغاث احلام وبعد ما الجحد موصولة اي في الذي تخوفنا به في
العابدون وعجبهم بكم عسى ووقع في غير ذلك ايضا عجل ابنكم بشر من ذلكم النار
متاع قليل ولا تقولوا لمن لم يلبوا الاستفاتة من بها رباط اي هذا رباط وقد صرح في هذا
بلاغ للناس سورة انزلناها اي هذه سورة ومثله قول العرب اما زيد وسيبويه يجيز فيه
حذف الخبر وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات
والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب حل لكم اكلها دائم وظلها اوه وام واما انتم اعلم
ام الله فلا حاجة الى دعوى حذف كما قيل لعله كان اعلم خبرا عنهما ولما انت اعلم ومالك
فمشكل الا ان عطف بعلى ان تلزم كون اعلم خبرا عنهما او على اعلم ان تكون خبرا
او على خبرا علم لزم اضافة العلم اليه والعطف على الضمير المرفوع المتصل من غير توكيد
والافصل واعمال افعل في الظاهر وان قدر مبتدا حذف خبره لزم كون المحذوف
اعلم والوجه ان الاصل ايا ما تشم ايت الواو بعد اي فاضيف الى كل اللفظي للاشتراك
المعنوي كما قصد بالعطف في نحو وارجلكم من حقق على القول بان الخفض للجوار
ونظيره ضعت الشاة ذودا ذودا والاصل شاة بعد شاة قالوا الناس مجزيون بما عملوا ان خيرا
فخير وان كان في علمهم شر فشر كان وخبرها وقال لهمون عليك ليلة من جانبك
جوارك حين ليس جميل اي ليس هو قالوا من ان ضاب اذ كاد وما استعمل اخطا اذ كاد

وقالوا ان نحن الا ان ولدا وقال الاعشى ان محلا وان مرتحلا اى ان لنا احلا في الدنيا
وان لنا ارتحالا عنها وقدم البحث في ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله اولئك
كفروا بالذكر ما جاء مستوفى وقال تعالى قالوا الا خيرا اى علما ولو نوى اذ فرعوا فلا توقف
اى لهم وقال المحاسبي من صد عن ورثها فانا ابن قتيبة لا يراخ وقد ذكر حذف خبر لا هذه
حتى قيل انه لا يذكر ما يحتمل النوعين نكرة بعد الفاء نحو فحرير رقبة فصدقة من ايام اخر
فاستجير من الهدى فنظرة الى ميسرة اى فالواجب كذا او فعليه او فعليكم كذا او اتى في خبره
نحو فصبر جميل اى امري او امثل ومثله طاعة وقول معروف اى منا او امثل وبدل الاول
قوله فقالت على اسم الصارك طاعة وقدم بعضهم ان صفو الوجهين في نحو لا نصف
ولا بين لا نصف ولا بين وبعضهم جزم بان ذلك من حذف الخبر وفي نحو الرجل زيد وعمرو جزم
انه اذا جعل على الحذف كان من حذف المبتدا وحده او مع معطوف عليه او مع معطوف
او سهما حذف الفعل ويطرد حذفه مفسرا نحو وان احد من المشركين استجارك اذا السماء
انشقت على الوانتم تملكون والاصل لو تملكون تملكون فاحذف الفعل انفصل الضمير قال
الزمخشري وابو البقاء واهل البيان وعن السيرافي انه لا يجوز لو زيد قام لا في الشعر والتقدير
نحو لو ذات سوار لطمتني وقيل الاصل لو كنتم تملكون فحذف كان وهو اسمها وقبل لو كنتم
انتم تملكون فاتصل الضمير وانفصاما من سديد ونفي التوكيد وبكونه في حيز الاستفهام لقولنا الله
اى لنقولن خلقهم الله واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا خيرا اى انزل خيرا او اكتبوا من ذلك كله حذف القول
نحو والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم حتى قال ابو علي حذف القول من حيث
الجواز ومن حيث الوجوب وابى حذف الفعل في غير ذلك نحو ما خيرا لكم اى ما انزل خيرا وقال
الكسائي يكون ما استفهاما كخيرا وقال الفراء الكلام جملة واحدة وخيرا نصب بحذف الخافض اى بخير

حيا والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم اى واعتقدوا الايمان من قبل هجرتهم وقال علقمة
بنينا ومآبادة افضل السعد بوسيتها وقبل لا حذف بل ضمن علقتها الها واعطيتها او انزعوا
صحة عزوعلقتها بمادة او بنينا فالتزموه محتجين بقول فرقة طاسبب تدعى به المكاوالشعر
وقال ابن احمد اهل الحجاز يضمرون في الشرط واجازه جماعة الخطيب اضمارا قدم ونظايره
كثيرة وقالوا ان انت منطلقا انطلقت اى ان كنت منطلقا وقالوا الا كلما لا وجد اسكانه
وما ان في اليمامة حاى ما ثبت ويروى عجم بالنون قال ابن مالك فعل بمعنى مرض واصله من حذف
المفعول نكر صدر شت نحو ولوشئنا لاتينا كل نفس هداها وبعد ني العلم الا ما
علمتنا انك انت العليم اى انهم سنا وانت اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون وعابد لي على
الموصول نحو هذا الذي بعث الله رسولا وصدق عابد الموصوف دون ذلك لقوله وما مني
حيث يستلح وعابد الجزء منه دون ما كقوله على ذنبا كله لم اصنع وقوله فتوب نصيب
وتوب اجر وجاء في غير ذلك نحو فمن لم يجد فصيام شهرين فمن لم يستطع فاطعام ستين اي فمن
لم يجد الرقبة فمن لم يستطع الصوم ومن غريب حذف المفعول قوله تعالى ويوم
يقول كونوا فيكون قول الحق لما جاءكم اى هو سحر بدليل اخر عنه وبكونه حذفه في الفواصل نحو ما قلى
وجوز حذف مفعول اعطى نحو فاما من اعطى واتقى فقط نحو وسوف يعطيك ربك
واوطأ فقط خلافا للسهيلي نحو حتى يعطوا الجزية حذف الحال اكثر ما يرد ذلك
اذا كان قولا اغنى عنه المفعول نحو والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم اى قائلين
ذلك ومثل زيد في ابرهم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا ويحتمل ان الواو للحال
وان القول المحذوف خبرا ي واسمعيل يقولان كان القول احذف جزء الموصول في والذين
اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا وعجل اي الجزء ان يحكم بهم فالقول

المحذوف نصب على الحال او رفع خبرا اول او لا مبتدا ثان له لانه بدل من الصلة نحو اكلوني البراغيث
للكفار والعابد الواو فان كان للعبودين يجيء والا فلا كالاصنام والعابد محذوف اى اعبدكم
فاخبر ان الله يحكم بينهم وجملة القول حال او بدل حذف القيمين عوكم حيث اى كنتم وقال
تعالى على اقصد منه ان لم يكن منكم عشرون صابرون ويعوشاذ في باب نعم عوض من نعما
يوم الجمعة فيها نمت اى فاز رحمة احد ونعمت الرحمة حروف الاستثناء وذلك بعد
الا وغير الستة فيها يقال قبضت عشرة الا درهما غير وقد تقدم واحيانا يعتبر معناها ذلك
بعد لم يكن وليس بموضع حذف حرف العطف بانما الشعر كقوله العطية ان امرز رعطه
الشام منزلتين اعتمارا شدما اعتمرا اى ومنزله بين كذا قالوا والذي ان تقول الجاءني الذي
انه لا معطوفة وحكى ابو بكر جاءني الذي قام الا الذي قعد على حذف الواو وقبل على بدل الاضراب
وحكى ابو الحسن اعطه درهما درهمين لك وخرج على اضمار او وجعل البدل المذكور وقد خرج على
ذلك ازلت احداها وجر بومسحا تمسحا وجوه عطفا على وجوه بومسح خاشعة والثانية
ان الذين معه الاسلام فمن فتح الطئ وان الذين عطفا على انه الا انه الهو ويضعف ان فتح
فصلا بين الخافض المرفوع بين المنصوب وبين المخفوض بالعرفي وقيل جر عن ان الاولى
وصلها بين النظير والمعمول لحكيم على ان اصل لحاكم ثم حول الضمة على
الذين ما انزل تحملهم قلت لا اجد اى وقلت وقيل بل هو الجواب وقولوا اجواب سؤال يعتمد
كانه قيل فما صنعوا فقال قولوا ولو حمل على اضمار قد جاز ايضا ان يكون استئنافا
او اذا ما انزل تحملهم قولوا لم قدرانه قيل لم قولوا اكفى فضل قلت لا اجد اعلم حكم قرط
بين الشرط والجزا حذف فاء الجواب هو مختص بالضرورة كقوله من يفعل الحسنات
الله يشكرها وقد مر ان ابا الحسن يخرج عليه ان زيدا خير الوصية فلوا الذين حذفوا قولوا

تقدم في قوله نصفا النهار المتاعا من اى انتصف النهار والحال ان اتاعا مرهقا الفاء في حذفه
زعم البصريون ان الفعل المنفي اذا وقع حالا لا يعد معه قد ظاهرة معنى ما لكم ان لا تاكلوا اباكلوا
عليه وقد فصل بها مضمرة نحو انوس الملك وانتم لا ترضون او حبلوكم حصرت صدورهم وخانهم
الكوفيون واشترطوا ذلك في المنفي الواقع حالا لا يعد معه قد ظاهرة نحو ما لكم ان لا تاكلوا
حبلت معناه قال الله تعالى وكنا حسبنا كل بيضا تحمة وخالفهم البصريون واجاز بعضهم زيد القائم
على اضماره وقال الفراء حتى اذا في الماضي اثبت الجالب به الفعل ان يقترن اللام وقد يجوز ان له لقد آثرك الله
علينا وما كنا في قبل لتحابب الاسعد وانه يجوز ان

ما الا ان التعرف في اكثر من الخوف في ما انتهى وان شاء ابن مالك فواله ما لكم تسألون بستعمل وفق ولا استقاريت وقال الصدما نافع ثم في بعض كتب قدر المحذوف ما دام كائنة في بعضها قدره ما دام اموصوله حذف ما المصدرية قال ابو الفتح في قوله بما رحبت يعني مدة رحبها الجليل شعث والصواب ان آية صافة الى الجملة كما مر وكما قال سيبويه في قوله بما عيون اللصا انان ما تاتي والصواب انها مصدرية ظرفية اجاز الفراء في قوله تعالى وان ما يدعون الجمهور هنا ان بمعنى لا لانها ام الباب فلها ولي بالجزم حذف اداة الاستثناء اعلم ان احدا اجازه الا ان الشلوبين قال في قوله تعالى ولا تقولن لشيء انه لا يجوز الا استثناء بما على اذ لم ير به عن ان يقول الا ان يشاء الله فعوله ذلك ولا ابى لانك اذا قلت لا ابرح حتى تقوم الا ان يشاء الله فلست ممن يحلف على ان تقوم الا ان يشاء الله فعلى ذلك تاويل ذلك ان الاصل الا ان يشاء الله الا ان يشاء الله فحذف احد المكررين تخفيفا حذف اداة الاستثناء والمستثنى جميعا والصواب ان الاستثناء ممنوع وان المستثنى منه في حال ابى الا ان لا مفر الا بان يشاء الله او الا بان يشاء الله وقد علم انه لا يكون الا ان يشاء الله بذلك الشيء حرف الاستثناء ذكره لملك وعليه اما ان يحذفه من ان ذهلا لا يعلم يجوز ان يكون ان يشاء الله كلاما تاما اي لا تقوله ابدا الا قبل ان يقول ان يشاء الله ان عودهم في ملتهم ما لا يشاء الله سبحانه وجوزا ان يكون ان يشاء الله ان عودهم في ملتهم ما لا يشاء الله سبحانه وجوزا ان يكون الا ان يشاء الله في محل نصب على الحال ولا تقولن ذلك الا ان يشاء الله ان معناه ان يأذن فيه ولذلك سبب هو ان ذلك معلق بشيء لم يكن ابدا ولا يكون حتى يشاء الله ان يكون وسبيل معناه سبيل الذي من قولك انه لا فعل ذلك ما طلعت الشمس وردا على قول من يعمل الاستثناء منقطع وقول من يقدر ان يشاء الله كانه بدل من اداة حذف لا مفر التي طيبه والتم تمهوا عما تقولون بحسب الحق ويحسن ان تضمروا لكم

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين خلاف واذ لا تغفر لنا وترحمنا كنا من الخاسرين حذف الجار كثير وبطرد مع ان وان يحوجهوني عليك ان سلحوا او ابتوسله يل الصبي عليكم ان هداكم والفى ان اضغن لي ونطمع ان يدخلنا ربنا وان المساجد لله ولان ايمانكم اذا امنتم اي بكم وجاء وبها نحو قدرناه سائل اي قدر الله ويسوغ ان يعمل ما فاذكم الشيطان يحوف اولياءه اي يخوفكم اولياءه وقد يحذف مع بقاء الجر كقول لعمر الله كيف اصبحت خير اداك الله وقولهم بكم درهم اشتريت وبيال في القسم الله لافعلن حذف ان الناصبة هو مطرد في مواضع معروفة وشاذ في غيرها نحو خذ اللص قبل ان يأخذك ومره يحفرها وذا يجد بها قال سيبويه في قوله وتحمي بها كما كنت افعله وقال المبرد الاصل اقتلها ثم حذف الالف ونقل حركة الهاء اليها واجازه هذا اولى من قوله سيبويه لان اجتماع ساكنين في موضع حتما ان لا يدخل فيه مرجيا وهو قول جرير كادت واصبحت بها تغلي بلبانها عليها اذا ارتفع الفعل بعد اضمار ان ان عمل الامر مع ذلك قليلا قاس وسمع قال ابو زيد تامرني ان اجد ومن آياته يريكم البرق وتمع بالجيد حي حين ان تراه وهو لا يتهم في ظرفه ١٧١ انهما الزاجر اي احضرا الوحي حذف واذ اشهد الكذب على الت خلقي وفوق اجد النصب كما روى احضر كذلك واستقاب غير في الايتين على القراءتين لا يكون اجد لان الصلة لا يعمل فيما قبل الموصول بل تابرون وان اجد بدل منه بدل الاشتمال الذي امرت به بمعنى اجد عبادة حذف لام الطلب هو مطرد عند بعضهم في نحو قل لزيد يفعل وجعل منه قول لبيد من الذين آمنوا يعملوا وقال لعباد ي يقولوا وقيل هو جواب شرط محذوف او بدل الطلب والحق ان حذفها اضعف بالشركة في محذوف كما نسي حذف حرف المد عوايا الثعلبان يوسف اعرض ان ادوا الي عباد الله وشد في اسي الخفض والاشباه يوضح

ويقال مرة اخرى فانه مرجوح وان احتاج الى اضمار حذف جملة القسم كثير جدا وهو لا يرجع عن اضمار ما من حروف القسم وحذف فعل لا فاعل او لذلك فعل او ان فعل وان تقدم جملة ثم قسم جملة ثم معمول لجملة القسم لا احد يقدر عليه الا الله ولقد تفكرت كما اصوره لك اخر حوا لا يجوز سمعي واختلف في نحو لزيد قائم ويجوز ان يرجع لقائم او لقيام هل يجب كونه جوابا للقسم او لحذف جواب القسم يجب اذا تقدم او الفقه ما نعي عن الجواب فالاول نحو لزيد قائم والله ان زيدا لقائم والثاني نحو لزيد والله قائم فان قلت زيد والله انه قائم او لقيام احتمل كون المتأخر عن خبر عن المتقدم عليه واحتمل كونه جوابا وجملة القسم وجوابه اجيب وجوز في نحو لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون بدليل ما بعده وهذا الضد هو العامل في يوم زحف وعامله اذكر وقيل الجواب ان في ذلك لعبرة وهو بعيد لبعده ومثل في القرآن المجيد اي لبئس بدلا لكم بدليل كم اهلكنا او انك لمن المرسلين بدليل بل جاءهم بالحق وقيل الجواب المذكور فقال الاخفش قد علمنا او حذفت اللام للطول مثل قد افلح من زكاها ان كان بالخط من قولك ايحسبون انما نمدهم الخ يعني انهم حسبوا صحة ما في ذلك ذكرى ومثله في القرآن ان ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ان ذلك لحق وقيل بعيد الاخفش انكر الا الكذب الرسل الا ان ونصب بان بنزع الخافض وتعقب بان معناه صدقا له وتعقب ايضا بان الجواب لا يتقدم وقيل كم اهلكنا وحذفت اللام للطول احذف جملة الشرط هو مطرد بعد الطلب نحو اتبعوني يحببكم الله اي فان تتبعوني يحببكم الله فاتبعوني اعطف ربنا اغفر لنا الى ايجاب قرب نجب دعوتك ونتبع الرسل وجاهد نه نحو ان اعتني واستقم فاني فاعل اي فان لم تأت اعطاني الصلاة في هذه البلدة فاني فاعل دون في غيرها ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي اي ان اراد ولي يحق فالله هو الولي او هو الولي لا الذي اتخذتم

لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بايات الله اي ان صدقتم فيما كنتم عليه دون ما انتم عليه فقد جاءكم بينة من ربكم وان كذبتم فلا احد اكذب منكم فمن اظلم وانما جعلت هذه الآية من حذف جملة الشرط فقط وهي من حذفها وحذف جملة الجواب لانه قد ذكر في اللفظ جملة قائمة مقام الجواب وذلك هي جوابا جوازا كما يأتي وجعل منه الزمخشري وسعه ابن مالك مدرا الويل فلم يسلموا اي فتحزم بتسلهم فلم يشاؤوهم ورد ان الجواب المنفي بلم لا تدخل عليه الفاء وحمل منه ابو البقاء قد ذلك الذي يجيء اي ان اردت معرفة ذلك وهو حسن وحذف جملة الشرط بعد ان اذا وكثر كقوله فطالما فاقلت طاب كفوفي لا يميل مع ذلك الجيام اي وان لا تطعمها احذف جملة جواب الشرط وذلك واجب اذا تقدم عليه او اكثف دليل على الجواب فالاول نحو هو ظالم ان فعل والثاني نحو ان فعل فظالم انا ان شاء الله ليهتدون ومنه ان جاءني زيد واعطاني اكرمته وقولهم ائتني اعطك اي ان تأتني اعطك ان صدر هذا الكلام لما كان ذلك فيه معنى صورته وهي حذف الجواب مع كون الشرط مضارعا واما الجواب الجامد الا حيث وجملة الشرط والجواب جوز فيه ضرورة ابصارا وهي حذف الفاء كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها وهو هين الجمار اي فطع فهذا الوجه يجوز حذف الجواب في نحو ذلك نحو فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او الا ان اي فافعل ولو ان قرانا سيرت به الجبال الآية الى الما آمنوا به بدليل وهم يكفرون بالرحمن والمحزون تقديره لكان هذا القرآن وما قدروا الله حق قدره لو تعلمون علم اليقين اي لارتدعتم وما الحاكم انكاثرو لو افتدى به اي ما تقبل منه ولو كنتم في بروج مشيدة اي اذا دركم الموت لم تفوتوا ما يريد بكم ما لهذا الرسول يأكل الطعام لكم تزجون اي ما يحوجه الى ما يفعل ان كرهتم اي تكرهوا فعسى ان تكرهوا شيئا ولو حضر اخلاء هذا الى نفقد ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم اي ان امرا هلك ولا ورث له ولا فضل الله عليكم ورحمته وان اعلم ان اباك حكيم طلكم قل ارايتم ان كان من عند الله

وكقوله تعالى ان عمرى مقدرة اى فالصبر يجمل ان الاصل هى للقوم الظالمين ويرد بان مجيء
الاستفهام لا يكون جوابا الا بان موجزة من الهمزة نحو ان جئتك انى اعن الى ومقدمة على
غيرها عند فصل حسن الى تنبيه المخاطب ان من حذف الجواب مثل بكان يجوز الفاء اى قال
الجلد الا كذلك ان الجواب يجب عن الشرط واجل الا كذلك سواء جد الوجاء ام لم يجد وانا
الاصل فليأت دليله فان الا كذلك وشاهد ان يظهر القول اى فاعلم انى من جبريل
فالعلم السريع فان يكذبوك اى فتصبر فقد كذبت رسلا من قبلك ان تسكم فرجا اى ضيقا
فتدمس القوم فرجا مثله ومن جميع حلوانه الشيطان اى يعمل الفواحش والمنكرات فانه
يامر بالفحشاء والمنكر ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا اى يغلب فان حزب الله هم الغالبون
وان عزموا الطلاق اى فلا يؤخذ من يقول بالفصل فان الله سميع ذلك وعيله فان تعالوا اى فالقوم
مؤمنون الشكم **حذف الكلام بجملته** يقع ذلك بالموادة فى مواضع احدها بعد
الجواب نحو الم اقم زيد فقول لم ولم اقم زيد يقول نعم ان حذف النفى وبقى الاثبات وبالعكس
قوله قالوا اخفت فقلت ان وحقك ما ان ترى الا بغطة بحباني فالوا وهنا بمعنى نعم واما
قوله فقلن شبه فدملاك وقد كبرت فقلت انه فلا يلزم كونه من قولك خلافا لكثير من النحاة
ان يكون الجواب بالسكت بل اما الان على هى الحوكى والخبر محذوف اى كذلك الثانى بعد لم
ولما اذا حذف المضارع وقيل ان الكلام جملة واحدة وما بعد لم اعيد الثالث
بعد حرف النداء نحو مثل بالبيت فى يملون اذا اجعل اخبر على حذف النداء اى ايها الكرام الرام
بعد اداة الشرط نحو قوله قالت بنات العم يا سلمى وان كان جبا سلمى وان وكان فقيرا
رضيته ايضا الخامس فى نحو لهم افضل هذا اما لا اى ان كنت لا تفعل شيء فافعل حذف الجملة
من جملة فى نحو ما ذكر انت وزيد الخير ان يكن بكما لا فلا فى رواية بالوجهين الصحيح

الجواز اى ان كان ذلك لا فلا فلو كان هذا فى ما سمى لاحتملنا ذلك وقالوا فى قوله تعالى
فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى ان تقديره فضربوه فحيى كذلك وفى قوله تعالى
انا انبئكم بتاويله فارسلون الى يوسف لاستيفاء الرؤيا فارسلوه فاتاه وقال له يا يوسف وقوله
تعالى فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بايتنا فدمرناهم ان تقديره فاتياهم فابلغاهم الرسالة
فكذبوهما فدمرناهم شبيه الحذف الذى يلزم الحوى الخفيفة هو ما اقتضته الصناعة
وذلك كان يجيء بعد حتى بدون بدا او بالعكس او شرطا او وجزا او بالعكس او معطوفا
بدون معطوف عليه او مسبوقا بدون عامل غير ليقول انه مجرور فالواجب او منجرا فالواجب
والغالب فى نحو ما ليل تقيكم الحران التقدير والبرد وفى نحو وما لك نعمة تمنها على ان عبدت
بنى اسرائيل ان التقدير وما استعبدت بنى اسرائيل فى علم الغيب فاما ذلك للمفسر ولذا قولهم حذف الفاعل
لعلة وصناعة المعمول او العكس او للجهل به او الخوف عليه او منه ونحو ذلك فانه تفعل
منهم على صناعة البيان ولم اذكر معنى ذلك فى كتابى جريا على عادتهم وانت تدرى انا
الامر غريبه ان غوت وان ترشد غزية ارشد الا فى وضعت الكتاب لافادة
متعاطى العربية جميعا قولهم فى راكب الناقة طليحان انه على حذف عاطف ومعطوف
اى والناقة والاصل طليحا فى الجزء المخبر عنه وقيل هو على حذف مضاف اى طليحى وهذا
لا تانى فى نحو غلام زيد ضربته **الباب السادس من الكتاب فى**
التحذير من امور اشتهرت بين المعربين والصواب
خلافها وهى كثيرة والى حضرنى الآن منها عشرون موضعا احدها قولهم فى توابع

لا الى الثالث وهذا قال الجرجاني معنى ان يعدّ من انواع العطف غايته لا تفيد ما افاده قول
الكوفيين فاما البصريون فمذهبهم ان الخامس الزيادة ولما شرطت الفائدة والصحة لا ان الشبه
لا تفهم الا باحدها ويكرر الكوفيون ان سمعوا من عشرين فصاعدا ان اجابوا بان العشرين انما هو
زيادة ثانيا بيانا لهم عن علة الاحتمال ولا يجوزون سمعها عن التمثيل على ما ذكرناه في ان
فيرجعون الى ما اعتبره البصريون الحادي عشر قولهم وهو قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء مثنى وثلاث ورباع ان الواو واشباهه عند الكوفيين في ذلك فالخلاف انما هو عند بعض
المحدثين والمتأخرين واما الايمة فقال ابو طاهر مع تبحره في الادب من اصحابنا فحكاه القفال في
المروي عن شرحه الاوجه في القول ان الواو فيها بمعنى او بمعنى ورد الحق وعلموا ان الاعداد الى
بجمع فمان قسم توقف بجمع بعضه الى بعض وهو الاعداد الاصول نحو ثلاثة ايام فجاء الجمع وسبعة ابيار
ثلاث عشرة كاملة متتابعة فقيل لبله والحماما عشرة ايام بين ليلة وقسم توقف به
الى ضم بعضه الى بعض وانما اراد الانفراد لا الاجتماع وهو الاعداد المعمولة نحو ثلاثة ابيار
سوى فاطر وقال الى بنو فلان جماعة ذوو بنين جنا جان وجماعة ذوو ثلاثة ذوو
اربعة اربعة وكل حيّ بفرد صعدة وقال الشاعر ولكنما اهل بوادٍ انيته وبابٍ بمعنى الناس
متحاً ووجد ولم تقولوا ثلاث خماس وبريدون ثمانية كما قال تعالى ثلاثة ايام فجاء
وسبعة اذا رجعتم فلما جعل نحو هذا لا تفاضلها استعمالها المتفق ترضوضع التسع فعالى
بعاد ام سداس في احاد لبيلتا اموطها اشتاد اتى وقال الزمخشري فان قلت ما حكم
في الجمع ان يجمع بين اثنين او ثلاث او اربع فما مثنى الكرة مثنى وثلاث ورباع قلت
الخطاب للجميع فوجب التكرير ليصيب كل واحد من جماعتهم ما اراد من العدد الذي له كما تقول
للجماعة اقتسموا هذا المال درهمين درهمين وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة ولو قلت لم يكن مثنى

فان

فان قلت فلم جاء العطف بالواو دون اوتلت كما جاءها في المثال المذكور ولو جيء فيه باو لاحتمل انه
لا يجوز لهم ان تقسموا الا على احد انواع القسمة وليس لهم ان يجمعوا بينها فيصلوا بعض القسمة على
ثنين وبعضها على ثلثة وبعضها على تربيع وذهب معنى بحر الجمع بين انواع القسمة الذي دلت
عليه الواو وبحرر ان الواو دلت على اطلاق ان يأخذ ان كون من اراد انتهاهم من النساء على
طريق الجمع ان شاء اتخذ من في ثلاث اعداد وان شاء واحدا في اثنين في احدهما واحدا في ثلاث
انتهى والمتبادر من هذا المعنى في افادة قول من اثبت واو الثمانية وجعل منها سبعة وآيتهم
كلهم وذهب معنى في باب الواو ان ذلك لا حيثية له واصلف فيما قبل عاطفه جزاهو جملة
على جزء مفرد والاصل هم سبعة وثامنهم كلبهم وقيل للاستيناف والوصف على سبعة وثامنهم الكلام
تقريرا لكونهم سبعة وكانه قيل هم سبعة وثامنهم كلبهم وانفصل الكلامان وتظهر ان الملوك اذا دخلوا
قرية الايذان وكذلك سعاون ليس من كلامها وبوبه انه وجاء المعاني الاولين رجلا العيب
وابجيء مثله وهذه المقالة ذوا على عاقبتها فكون صدقة او بردا ذلك قول تعالى ما صلهم
الا قليل انه يكون ان يكون المراد ما صلهم عددهم وقصتهم قبل ان تلوها عليك الا قليل ممن يعلم
الكتاب الذي هو في الكتب وكلام الزمخشري يقتضي ان القليل هم الذين قالوا سبعة فيدخل
الاشكال ايضا ولكن خلاف الظاهر وقيل هي واو الحال لو الواو الواصلة على انها للوصف
بها لتأكيد الصوق للموصوف بالصفة كررت بجيء سبعة بالواو الاولى فلا حقيقة لها وقد مر وانا
ولو الحال فان علم الحال ان قدرتهم هكذا او هو لاء ثلثة فان قيل على التقدير الثاني هو من
باب وهذا بعلي شيخا قال الفاضل المصري لا نحذف الثاني عشر قولهم الموت الموت الحاري بجرى
النكرة والتاسع وهذا بعيد لانه انما هو اذا تقدم او جاء ذكر الموت فيه بالجملة الاولى الموت
الجاري وكون الجملة فصلا او شبهه وكون الموت ظاهرا وذلك غير ظاهر الثمن بطلق الثمن

وطلع الشمس ولا يجوز هذا الشمس ولا هو الشمس هذا او هو ولا يجوز في غير ضرورة الشمس
طلع خلافا لابن كيسان احتج بقوله والارض ايفلن اطاها قال ولم يعرف فكذبت
قول القلت ابطالها بالنقل ورد بانا لا نسلم ان هذا الشاعر من لغة تخفيف الهمزة بل الوجه
الثالث عشر وجوب بعض حروف الجر من بعض وهذا ايضا مما ابانه ولم يبد له وجه
به وصحبه بامثال قد على قوم يجوب وجه فقد راسند الامر به اذ كما سمع ادعى افيد ذلك
يقال لهم فيه لا نسلم ان هذا مما وقعت فيه انابة وفرض ولم جاز ان يقال مررت في زيد وذهبت
من عمرو وكتبت الى اذنهم على ان الجرين وما نابهم يردن في الاسماء كما الى اذهبت في الانابة
ان الحرف باق على معناه وان العامل قاصر معنى عامل يتعدى بذلك الحرف لان الجور في اصل العمل
منه في الحروف الرابع عشر قولهم ان الكرة اذا اعيدت نكرة غير الاولى واذا اعيدت معرفة
المعرفة هي الاولى وعلوا على ذلك ما روى ان يعذب عسر يسرين قال الزجاج ذكر العسر
مع اللام ثم ذكره فصار المعنى ان مع العسر يسرا انتهى ويشهد للصورة الاولى ان الثانية تتولد
الثريت فرسا ثم بعت فرسا فكون الثاني غير الاولى ولو قلت ثم بعت الفرس كان الثاني هو الاول
والدليل قوله تعالى فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا ولا يصح الا بان يريد بفرعون الثاني
على ان الناس لهم في هذا احتمالان الظاهر منهما ان الظاهر في ام شرح ان الجملة الثانية كرار الجملة الاولى كما تقول ان لزيد دارا
ان لزيد دارا وعلى هذا فالثانية عين الاولى الثاني ان ابن سعود قال ولو كان العسر في جحر لطلب
اليسر حتى يدخل عليه ان لان عسر يسرين مع ان الاية في قراءة واحدة على ما ادعاه
من تاكيده وعلى انعم يستفاد تكرير اليسر من تكرير ام من غيره لم كان يكون فيها في التنكير
التفخيم فاولى غير الدارين والثالث ان نزول الآيات مرة هذه الاحكام الاربعة بحكم على
الاول قوله تعالى انا انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني

سبحانه وعلى الثاني قوله تعالى فلا اقتحم العقبة ما اقتحم العقبة فك رقبة
الخامس وهو اصلح من الرجحين والثاني هو الذي يدل لها عند اجتماب كل صلح بما ذكره قال
زوائد هذا فوق المذاب والشيء لا يكون فوق نفسه وعلى الثالث قال اللهم مالك الملك تؤتي
الملك من تشاء فان الملك الاول اعم والثاني خاص هل هو الاعم فان الاول الجملي والثاني الفرد
وكيفما عليهم فيما ان النفس النفس فان الاولى الثانية المعرفة ولكن ابنه الابتدائية على الرابع
ذهب اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا وقوله اذا الناس ناس والزمان زمان فان الثاني والسابع
الاولى في معنى لم يكن في الاخبار به عنه فائدة وانما هو من باب قولهم الامير الامير وشعري شعري
وشعري لم يتغير عن حالته فان ادعى ان الناس يفهمون انها هي مستمرة مع قوم العرب فاما انه
وجدت قرينة العمول فيها سهل الامر وفي الكشاف فان قلت ما معنى ان مع عسر يسرين قلت
هذا على الظاهر وبناء على قوة الرجاء ووعد الله يحمل انه تعالى ابلغ ما احتمل اللفظ وهو انه
ان الجملة الثانية يحتمل ان يكون تكريرا للاولى لتكرير مسماها في الذهن
كتكرير الفرق في جاء زيد زيد وان يكون الاولى عدة بان المسمى موصوف بعسر لاحقه والثاني
عدة بانه بان المسمى موصوف بعسر يتبعه يسران على تقرير الاحتمال وانما كان العسر واحدا لان
اللام ان كانت فيه للعهد في العسر الذي كانوا فيه فهو واحد بحكم حكمه بزيد في قولك ان مع زيد مالا
ان مع زيد مالا وان كانت للجنس الذي يعمل كل احد فهو هو ايضا واما اليسر فنكرنا والبعض
البعض فاذا كان الكلام اذا ستانفت تنا وابعضا آخر وكون الاولى اما تيسر لهم من الفتح
في زمنه عليه السلام والثاني جائز في ايام الخلفاء ويحتمل ان المراد بهما امر الدنيا وامر الآخرة
مثل اهل يتربصون بنا الا احدى الحسنيين وهما الظفر والثواب اي احتى فحسنا وقال بعضهم الحق
ان في ترتيب الاولى ما يوجب الاتحاد وفي التكرير نفع الاحتمال والقرينة تعين وبانها هنا انه

عليه الصلاة والسلام كان هو واصحابه في عسر في الدنيا فوسع عليهم بالفتوح والغنائم ثم وعد صلى الله عليه وسلم بان الآخرة خير له من الدنيا فالتقدير اذا مع العسر في الدنيا يسرا في الدنيا وان مع العسر في الدنيا يسرا في الآخرة للقطع بانه لا عسر في الآخرة فتحققنا ايجاد اليسر بسبب ان له يسرا في الدنيا ويسرا في الآخرة الخامس عشر قولهم يجب ان يكون العامل في الحال هو الحال في صاحبها وهذا مشهور في كتبهم وعلى التسليم فليس بلازم مطلقا وبيانه وبيان ما ذكرناه من الامور المذكورة في الجواب التحقيقي وجوه الاول ان صاحب الحال معمول المضاف او مجرور حرف الجر المضمر بالفعل الثاني بدليل قولهم لجية موشحا طلق صاحب الحال عند سيبويه النكرة وهو عامل معنوي بالابتداء وليس فاعلا كما يقوله الاخفش والكوفيون وان صاحب الحال الاستقرار الذي تعلق به الظرف وشذ وان هذه اشكم اتمرا بعلها فان انة حال من معمول ان وهو اسمكم وناصب الحال حرف التنبيه او اسم الاشارة وشذ وان هذا مرا بي استحماوة فان هذا بيان اصريح الضمير فاصنع له العامل حرف التنبيه ولك ان تقول لا نسلم ان صاحب الحال في الاصل هو الضمير المستتر في الظرف لان الحال في الحقيقة هو المعنى وما اجاب ابن خروف بان الظرف انما تحمل الضمير اذا تاخر عن المبتدا فمخالف لاطلاقهم وقول ابي الفتح في عليك ورحمة الله السلام الاولى جعلة على العطف على ضمير المرفوع لانه لما قدم المعطوف على المعطوف عليه وفصل عرض بانه تخلص من مرتبة اخرى وهي العطف مع عدم الفصل ولم يتعرض لعدم الضمير وجوابه ان رتبة الفصل اسهل الوجود وصح في التوكيد دون سواه الضرورة حتى قيل انه قياس واما جواب ابن مالك بان الحال هنا مؤكدة لا عاملة فظاهر فانا نسلم ان الظاهر المضمر في المعرف واما النواة في ما تحاد العامل فيها موجود تقديرا اذا المضمر يشمل اسكم والى هو اي وتجلي بالضمير بيانا واما مسئلة المضاف اليه كان معمول المضاف عليه اضافا للظرف في المسئلة اتحاد العامل لفظا او تقديرا

الخامس عشر قولهم يجب الموت على المذكر في مسئلتين احداهما اسبعان في تجنيض للموت وضبعان للذكر اذا بيعوا ضبعان والثانية التاريخ فانهم ارخوا بالليالي دون الايام ذكره ذلك الزجاجي وجماعة وهو يوهن حقيقة التعليل بحيث يبطل فيجري حكم احدهما على الآخر وان الليل والنهار ولا يصح قصر عين بلفظ احدهما واما ارخت الغرب لسبعة اذا كانت الشهر اقرته والقمر انما يطلع ليلا وانما المسئلة الصحيحة قولك كتبته بين يوم وليلة وضابطها ان يكون معنى عدد يصح ذكر كل منهما لا يعقل وفصل من احدهما بكلمة بين فخالف ثلاثا بين يوم وليلة السابع عشر قولهم في قولنا ان السموات ان السموات معمول به والصواب انه مفعول مطلق لان المفعول المطلق ما تبع عامله في كقولك ضربت ضربا والمفعول به لا يقع عليه ذلك الا مجازا بقولك به كضربت زيدا وانت خلوقة فالسموات مفعول كما تقول الضرب معمول كان بعضها والوقت السموات مفعول به كما تقول زيد مفعول به ثم بعضه وقد تعارض فيه بعضهم فقال اسم مفعول ثم قال السموات مخلوقة وذلك يقتضي ان المفعول به ليس آخر المفعولات ما كان موجودا قبل الفعل الذي عمل فيه ثم ان وقع الفاعل به فعلا له المفعول المطلق ما كان الفعل الفاعل فيه هو مجرد ايجاده والذي غر المعربين في هذه المسئلة انهم يشاهدون المفعول المطلق بعضا لفعله وهم انما جروا على عادتهم من ان الافعال لا الذات هو هو ان المفعول المطلق لا يكون الا حدثا ولو سألوا انفسهم عن حال الضمير في قولهم انه يضمن بذلك لان الله تعالى موجد للافعال والذوات جميعا لا توجد فعلا في الحسنة سواء سميناه وسمى به الذي ذكره الزجاج ان الخالق في الله وكذا الجبر في ان ليس كمثله شيء وقولهم لا يتبعون الا على الخطاء وقولهم ان الخاتم في شريح الفصل وغيرهان المفعول المطلق يكون جملة وجعل من ذلك قولك زيد عمرو ضاق وقولهم زيد موجود ايضا في اثبات زيد عمرا فاصلا لان الاسم معمول هو الثاني ولان ات مفعول مطلق لانها

افعل الشيء قال خالف انا فعلت وانا كنت فعلت زيدا عمرا فعلت انا استفقا الهم لا اعلم هذا
خطأ لم يجامعا شيء بما لا نعلم شيئا وهذا الذي قاله لم يقله احد ولا يشتبه الخطأ فيه
الثامن عشر قولهم ان كاد اثباتها نفي ونفيها اثبات فاذا قيل كاد يفعل فمعناه انه لم يفعل
واذا قيل لم يكد يفعل فمعناه انه فعل دليل الاول ان كاد وان يفيدان ذلك وقوله كادت تتفق عليه
ودليل الثاني انهم كادوا يفعلون وقد استعمل ذلك منهم حتى جعله العسري قولا مقابلا لقول الجمهور
ما حكى لغة تميم في لساني جرهم وثمود اذا استعملت في صورة الايجاب اثبتت وان نفت نفت مقام
محمود والصواب ان حكمها حكم سائر الافعال في ان نفيها نفي واثباتها اثبات نعم يأتي ان معناها
المقاربة وبذلك ان معنى كاد يفعل قارب الفعل وان معنى ما كاد يفعل ما قارب الفعل فقولهم لم يكد
يراها اما اذا كانت منفية فواضح لانها اذا انفت مقاربة الفعل انتفى عنها الحصول لان الفعل
دليله اذا اعرج بابه لم يكد يراها وطنا كان ابلغ من قولك لم يرها لان من لم يرد مقاربة
الرؤية واما اذا كانت المقاربة مثبتة فلان الاخبار بقرب الشيء يقتضي عرفا عدم حصوله
والامكان الاخبار حينئذ حصوله لمقاربته حصوله لما لا يخفى في العرف فان قال ان
صلى قارب الصلوة وان كان ما صلى حتى قارب الصلوة والفرق بينهما ذكرناه فيما كاد وما كاد
أورد عليه ذلك وما كادوا يفعلون مع انهم قد فعلوا اذ المراد بالفعل الذبح وقد دل انها في
نفيها فظاهر لانه اخبار عن حالهم قبل الاخبار انهم لا يفعلون الذبح بدليل بأتي بين ان
ضميرهم وتكرر سؤالهم وما كان سؤالهم بعد ما نفى اثبت عنه مقاربة الفعل الا لانهم فعلوه بعد ذلك
ومن ذهب الى ان معنى الفعل حينئذ هو المدل على حصول الفعل وليس كذلك وانما فهموا الفعل
من دليل آخر كما فهم في الآية من قوله تعالى فذبحوها التاسع عشر قولهم في اليمين ومن حرف
تنفيس والاحسن في عرفنا استقبال الاتيان مع سعة الشيء الواسع فاذا قلت ومن يعمل السوء

يأتي من الضيق وهو فعال الى الواسع وهو المستقبل وهنا جنسان احدهما ان الزمخشري قال
في ذلك سير حتام الى متى بمعنى وجود الزمخ الآتية وفيه مركة الوعد والتهديد فضلا
ان يوجد الزمخ مستفاد من الفعل الآتي من الزمن وان لو جوب الشيء وايجاده بعد الاعلام الشعاد
الزمن به وايجاب او الزمن وصوره لقوله على الوعيد مع ان حرفه اذا كان الخطاب فيه مقام تهديد كقوله
تعالى ذوقوا انما نحن مستهزئون الوعيد ونحن مستهزئون الوعيد بعد الوعيد ان قال ابن عصفور في
قوله الزمن الاستقبال مثل سيقوم اسما وانها دخلت عليهم ما وليهما الآية ولكن
دخلت لتبين اشعار الاستقبال الذي دخلت عليه بالاستقبال وان قولك معنى سيقوم على التوقع فلا
تستقبل هذا في المضارع فيصير الكلام آنيا وانت لا تعرف الامر هذا ان سلم ان قولهم سابوق على الزيد
وهو خلاف ما تقدم من كلام الزمخشري وقد سأل ما الحكمة في الاعلام بذلك قبل وقوعه تمام
العشرين قولهم في خرجت امس بدون زيد انه محذوف والصواب ان يقال محذوف
بالاضافة فانه لا يدخل في المحذوف بخصوصه كون المضاف عوضا خاصة ينفي للغير ان يخبر عن
الجار والمجرور واحدهما الذي لزيد وقولهم خرج عمرو بكر يوم الجمعة فاعل والاصل اسم فاعله
لما سمي فاعله الملك وقد رد هذه الصيغة على المنصوب من حيث اعطى زيدا دينارا الآخر اي اسم مفعوله
لا على اسم فاعله وانما الناصب عن الفاعل هذا هو المعتمد في الاصل الثاني وان تقول في الظروف نظير
زيد ما ضربي وحيث الآتي تحتمل حدثها وفي ما حروفا وتعليل وتركيبها وفي حرف جر لغتان
وفيها اسما ويرد في ما الخمسة متصلة بفعل موقعا ثوته وفي الواو حروف عطف لم يرد الجمع المطلق
الجمع لا القول بالجمع المطلق وفي حتى حرف عطف للجمع والغاية وفي ام حروف عطف للترتيب وهذه
وفي الفاء حروف عطف للترتيب والتعقيب واذا اعتقدت فهمن فاء عاطفة بعطوف وجازم ونافية
وناصب ومستقبلة كما تقول جاء زيد بعمرو الباب السابع من الكتاب في كيفية الاعراب

والخطاب حكم هذا الباب المجتنون اعلم ان اللفظ المعبر عنه ان كان حرفا واحدا فهو
باسمه الخاص به او الكنية كقال في الفعل المعتل من عرفت انا فاعل لانا المعبر فاعل والافعال
ت فعل كالمعنى عن معنى انفعلان اذ لا يكون اسم هكذا انما الكاف الآتية فيها علامة الاضافة
فاعتبرت على الاضافة اليه وطذا اذا اتكلت على انها بها اجئت انما فعلت في محذوفة
هذاك الى ارى كما انها الكاف فاعل والتولك فعل ارى انما عنه عليه وعوض في محذوف
وفي ذلك وتم الجواب حول هذا الفرق تحقق بلفظها فقولهم بعد ارى ذاك على القول انما يعني
ابن وعلى فعل امر الا ان الحذف فيهن خارج فاعتبر فيهن الاصل وعلى ارى حرف جر فما
حرف عطف ولا تحقق بلفظها وان كان اللفظ على حرف فرب تحقق به فعل مع حرف تحقق فعل مع
اسمها هو فاعل او مفعول والاحسن ان تعبر عنه بعوامل المعبر لا تعلق بالمتصل سواء كان
جوابا نعم او اسما متى من ذاك كراهة الاطالة وعلى هذا فقس من فهم الالف واللام
وقد استعمل التعبير بها الخليل وسيبويه وان كان اكثر من ذلك تعلق به بما اتصل سوى
حرف استقبال وبعض فعل ماض وبعض هذا اسم وطذا اخبر عنها عوامل بما متى ما
تحقق على الكناية بذلك على اذكر ما ان فعل دال على حدث وزمان متصل وضرب هناك
لانه لم يعطف لك ان تقول ان الفعل لا يخبر عنه فاعل في حالة الوكد وهذا لا يصح ان يكون له معنى ما
وضرب لك مثلا تقول في زيد من قام زيد من يقوم بقيام او فاعل بقيام فيدخل الجار والمجرور لان
بعضهم يقول في ذلك الا ان بعضهن يجيء بانتقلت فيكون وقع قام مضافا اليه وهو ايضا بين
زعلك ان قلت فكيف اعبرت عنه انه فعل على هو نظير الاسم الذي في قولك زيد قام الا ترى انك
اخبرت عن زيد باعتبار مسماه لا باعتبار لفظه ولذلك اخبرت عن ضرب بالمعبر عما لفظ كما
السور واسما حروف الجر وبعضها فعل حروف التعريف الا ان قطعت الهمزة لك ان تعبر

رواه عن عمرو التنبيه مضروب على المفعول به وهو واصل بين المضاف من تنبيه اذا لك ان تقول
زيدا ان قدرت زيدا مع فعل فالكاف خطاب وان قدرته مصدرا فهو اسم مضاف اليه وصله
رفع لانها فاعل الثاني اذ يرى بنا على صارع اضافتها مستترا في خبرها كان يقول
كيف كانوا في الناصبة فعلا فاعل لما الف من قولك ذاك في هو فعل وصلوا وما فيها الاول
الاسم فاعلا والخبر متعلق الجار اصطلح عن زيد اخبر عن عمرو بجار بكتبهم الموجبة بهو الخبر
انما تقول على سبيل الفظ فلان ذاك صاحب على والثاني اذ هو يشابها الفرق بين الفعل
في ذلك الخطاب كان مرتب فعلا والا يطابقه فاعله او يتقدم الخبر عن ظرف ان يأخره فاعله
الا تقدم ضمير فاعله على ظاهر فهن وجه الاخير الخبر في قوله تعالى وعاقبة قد اهتم
الضمير الآخر في اهتم صفة لها يعود وتعلق متعلقا خبرا عن احوال المعنى قد اهتم بها تنتظم على أو
استيناف على وجه البيان كأنه قيل فما لها وقولون بدل من يقولون كأنه متى ابتدأ فلم عمل شيا
من هذا الجنس اذ قلت امة اذ اردت عنده ما يعلم انه منتظم كيت وكيت والظاهر
ان الخطاب لا يجوز الا اذا وقع الابتداء بالنكرة صفة قد اي وطابقه من غير كشل الذي يقول
بدرهم ابتغي يزيد امامه على وهو الحال كما أبي الحديث مثل بزيد على الدار وسالت كما
من الطلب عن جواب الحق جاء ال الشدة وتقولون مفعول قولي لم ابتدأ الماضي والصواب
انه الخبر والمفعول الثاني الهاء المحذوف او به الدعوى هذا الفعال اخوانا سال الشيء به اذا عرض
وحالت الحول صح يصح فهو الثاني الذي جنس بابها الى الصاب اسم معنى وانما هو
فعل والمصدر يعني الاصابة يدل على الخروج ومنها اخطأ من قال اذا الجلس
لوان باصوفوله الظلوم ان صاحبكم جلا اهدى السلم حتى علم الترفع جلا قد تبت
لكاية تنبيه قد كون للشك واذا كان وصلها الفعل حتى اخر نصبوا به فنحو

التقرير في ذلك من قولك ما انت وما ذاك فانها مبتدأ وخبر اذا اتيت بعدها بفعل نحو قولك
وزيدا فان جئت به فلت مرفوع بفعل محذوف والاصل ما تصنع اما كون وما ايضا في موضع
نصب بجعل الكلام معمولا لتقدير مثل ذلك كيف تصنع زيدا الا ترى انك لو قدرت تصنع
كنت كلاما لا ناقصا منصوبا به وكذلك علة اعراب الشيء اعتبار الكلام الذي على تقدير
طالبا ما صفته كان اذا ذكرت في قولك ما احسن زيدا فعال زيد يا من انه على ان الفعال
المراد منه ملكان احسن زيد او ليس شيء من الاسماء المتمكنة الا وهو يصلح ان يكون
هذا الموضع زيادة كما ذكرت وليس لها اسم ولا حين كانت قد جرت مجرى الحروف كما ان قل في قولنا
قلما يقوم زيد لما استعملت استعمال ما الذاقة لم يجز ان تفعل هذا قول الفارسي والتحقيق عندي
سيبويه في تامة وناقصة ضمير الكون ومعنى ضمير في نفسه واسم ضمير والجملة بعده خبرها
وان ذكرت بعد فصل اتى وجب الاتيان قبلها بالضمير يعود قيل ما احسن بالكلام زيدا كان
تقديره ان يضمن نفسانا على تفسيرها اعلم موصولا وان يتسبب زيد على انه الخبر اي احسن الذي
كان زيدا وزيد بان ما احسن زيدا مفعول به واعلم

الباب الثامن
من الكتاب في امور كلية يخرج عليها ما لا يحصر من الصور الجزئية وهي احدى عشر قاعدة

القاعدة الاولى

قد يعطى الشيء حكم ما اشبهه في بعض امور وان لفظه اذا اضيفا فاما الاول فالصور كثيرة احداها قول الشاعر
وجيران في قوله فسأل اهل ايرد ام الله الذي خلق السموات والارض هو ايرد حالتين بتأويل
في حين او ليس الله بقادر والذي يدل على ذلك تأخير خبر ليس ولم يرد الله الذي
خلق السموات والارض قادر على ان يخلق مثلهم ومثل ابائي فوضع ايرد مكان قادر
اكتفاء بما شهدا عليه قوله جيرانك كعيني وفي قوله سود المحاجر لا تقرأن بالسور ما وقع

معنى لا تقرب قراءة السورة هذا قال السهيلي لا يجوز ان تقول وصل الى كتابك فقرأته على حد
قوله لا تقربا هذه الشجرة لانه عارض معنى القرب واتى به جواز حذف خبر المبتدأ في قولك
زيدا قام وعمرو كذا بخلاف ان كان ان زيدا قام في معنى زيد قام وهذا لم يجز لست زيدا قام
وعمرو الثالثة جواز انا زيدا غير ضارب زيدا كان في معنى انا زيدا لا اضرب وذلك
يجوز لاستدام المضاف اليه على المضاف فكذا استدام معموله لا تقول انا زيدا وانا ضارب اي مثل
ضارب سيبويه دليل المسئلة قوله تعالى وهو الخصام غير بين وقال الشاعر في حوض بيض قوله
واتخذ فيهن سوامك خلبا ونحوه قال امرأ حتفي عداوته على انا في لستني غير مكذوب ويحتمل
ان يكون منه وذلك يوم شديد عبوسه على الكافرين غير يسير ويحتمل ان يكون على سيرا وعلى
مرت له ويحتمل ان يضمر ويقدر بانا في غير ضارب زيدا بل انا في ايهما كان
والرابعة جواز ما زيد الا قائم زيد ان كان في معنى قام الا زيد وذلك لم يجز الا لاستدام
ان يكون خبرا ضرورة امر مرفوع بخبر دليل المسئلة قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا
صار بين سلم وهو حسن محتمل في حد ابو ليس غير اسوف على زين متفي ايم والحرب
والخامسة اعطاهم ضارب زيدا الا وعطاهم ضارب زيدا في انكار الفعل وسماه وقولهما
وصفوه بالنكرة ونصبوه على الحال وخصوه بالوصف واخلوا عليه الا وجاز بعضهم تقديم
حال المجرور عليه نحو هذا ملتوتا شاربه السويق كما تقدم عليه حال المنصوب نحو لاحول شتى دون
اذا ابرد الحنى لانه حين ذهب في معنى ما ضارب السادسة وقوع الاستثناء المنقطع في
الكلام في نحو قولها الكبرة الهلي الحاشين غير بديد الا الاراكة نومة السابعة
المنقطعة لا بعد الا جاب في نحو قوله ابى ان اسوءها بقرب ولا بعد فكان معناه لا
استرام ولا اجب الثامنة زيادة الا في قوله ضلالا بسكك لا تحدثن الا ان الحديث الجانح

ه قول نحو بلو اخباركم اى وصلها اخباركم لان الابلاء اختبار وهو لا يحسن الله وقوله
تعالى هل يستطيع ربك اى يفعل او يؤخر اى عن الكمأة يستطيع ربك او ترك بالرفع سناء
فعل يفعل ربك فعبر عن الفعل لان الاستطاعة لا تتأخر اى هل ينزل علينا ربك مائدة ان
دعوته وسئل ظنا ان لن نقدر عليها اى ان نؤاخذه فعبر عن المؤاخذة بشرطها وهو القدرة
عليها لان المؤاخذة الكمأة مقدرة عليها اى تستطيع سؤال ربك فحذفت المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه وقيل ربك بمعنى احد اى احتاجه ودون الثانى فانفوا النار التى اى قاتلوا الصناديد
الفاعلة السادسة انهم يعبرون عن المضى بالآتى كما يعبرون عن الآتى بالحاضر تصويرا
لحضوره فى الذهن حتى كأنه مشاهد حالة الاخبار بنحوه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة
سلن لا تسألوا فقال ونحو هذا من بعثه وهذا من عدوه اذ يلبس المراد تقريبا لوجلين
من ارسل عليهما السلم كما يقول هذا كما بك خذه والله الا اشارة كانت اليها فى ذلك الوقت
حكى الحكيت وسئل والله الذى ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه لبلد ميت فاحيينا به الارض
بعد موتها الآية ان فى قوله تعالى فتثير سحابا قصد بقوله فنثير استحضار تلك الصورة البديعة
الدالة على القدرة الباهرة من ازجاء السحاب بعد تفرقه لا تضامه بعضه الى بعض حتى يصير كالما
ومنه ثم قال لدكن فيكون اى فكان ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء تختطفه الطير اى تتخطفه
الطير فى مكان بعيد ويرجل من يمشى على الذين استضعفوا قوله تعالى ونرى فرعون وهامان
ونحشر المجرمين زرقا وكلهم باسط ذراعيه بوصيد ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وقيل نقلبهم بهذا التقدير ندفع
قول الكسائى وهشام ان اسم الفاعل الذى بمعنى الماضى يعمل وسئل والله مخرج ما كنتم تكتمون
الآن هذا يحكى حكاية حال كانت مستقبلة وقت التدارئ وفى الآية الاولى حكيت الحال الماضية
وسئل قوله جل ذكره فى رمضان الماضى قطع الحديث الا ناس ولو لا حكاية الحال فى قول حسان

منه وحتى لا يتركا لانهم لم يجيء الرفع الا برفع الاول وهو الحال ومنه قوله تعالى حتى يقول الرسول
الفاعلة السابعة ان اللفظ قد يكون على تقدير وجود ذلك المعنى على اخبار عن
وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله فان مفترى محال بالاخبار والانشاء موجود بالاخبار
وقال لعمرك ما الفتيان ان ثبت الالى ولكن الفتيان كل فتى الهوة اى عمرك يمين وجوابه
فعل هو على ذلك وقيل على حذف المضاف اى عمرى عمر زيد او عمرى زيد صاحب اليمين
وقيل ان ربك لبالمرصاد عدم صلاحيتها للشروط لانها قد علمت وانها لا تعمل خلافا
لابى الحسن والقول بالفتح فى حب الحماسة حتى يكون حرز اما تومئ او تشير بعينها اى
عضا ويجوز كون ان زيدا فلان النصب هنا بكون بالعطف الآبان وقيل فى ثم نهوض وان
ما قالوا ان ما الخافضة اصيلة القول والقول تأويل الخول اى يعرفون للقول فيمن لفظ القول
وهن الزوجات وقالوا البقاء فى حتى تشفقوا بالمجزوم يجوز عند ابى على كون ما مصدرية
والمصدر فى تأويل اسم المفعول انتهى وهذا يقتضى ان يجيز ابى على لا يجوز لك قال السيرافى
اذ يقول فاما ضالا زيدا او قاصدا زيدا فاما مصدريه وهى وصلتها حال وقعت موقع الاسم
وقال ابن مالك وقعت الحال موقعه تأولها بالنكرة انتهى والتأويل حالين عن زيد
او عاجزا زيد او ما قال ابو حيان ولا يجوز ان ما وصلتها نصب على الاستثناء
فضلا لان معنى الاستثناء قيام ما بعدها لا يهما والمنصوب على معنى لا يليق فى الكلام
الفاعلة الثامنة كثيرا ما يفترق البواقى لا يفترق الا وان الا فى
ذلك كل شاة يخلجها بديهم واى فتى هيجات وجارها ورب رحل ما حيته وان شئت ثم شئت
عليه من المعانية فطلقت ولا يجوز ان تقم زيدا قام عمرو الا فى الشعر كقوله ان يسمعوا سبة طاروا بها
فرحا منى وما سمعوا من صالح دفنوا قال الشاعر ان ركبا ابو كوب الخيل عادتنا او يحزنون

نزل اذ الاضافة كل واحد الى معرفة مفردة كان اسم التفضيل كذلك ولا يجوز به الا المذكر
والاكثر في الشرط فعل الشرط مضارعا والجواب ماضيا فقال يرضى اذا وانتم ترون فيه عطف
الجملة الاسمية على جملة الشرط وجعل سيبويه ذلك من العطف على التوهم قال وكانه قال
اتركون فذلك عادتنا او ترون فحين مررتم رأيتموه كذلك وهو قول من مررت برجل قائم ابوه
على اعمال الثاني وربطا الاول بالضمير الفاعلة التاسعة انهم يتسعون في الظروف المجرورة
ما لا يتسعون في غيرها فقد تحصل انها الفعل الناقص من صحبه منها كان في الدار الا عندك
زيد جالسا وفضل التجيء من التجيء منه عوضا حسن في الجملة فانه يجوز ما ابت عندك غريبا زيدا
موجبا اعرف الناصبة ومنفية نحو قوله فلا لغيني منها فانك عنها طلاك صابا القلب جم بالكم
وبين الاسم المرفوع نحو الجار في مجرى الظن كقوله ابعد بعد نفوذ الدار جاسمة وبين
المضاف ومجروره الجر ومجروره او بين اذن ومنصوبها عوضا عن الام والمضارع بعدها نحو قوله
بواعدهم وقوله اذن والله نرميهم بحرب تشيب الناشئين وتسهد الطيار وقد سوها بحرب مكلم في باب اذن خواتم في ذلك لجرة وعوارب
لجرة في باب عوض ما في الدار زيد جالسا وقوله فاكل حين من تولى وغيابا فان كان لا يصح ما ذكرتها
بطل عملها كقولك ما كل من والى بني اناة ولا عدو بن لصلة الا جزوكان بن ايدي الراقصات
في قول على الفصل المغني بالي عوضه وعن عن فصلك ما اسيء قبل وعلى ما عوضها
في نحو ما بعد فان افضل كذا او كذا وقوله اما خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم
الضبع وعلى العامل المعنوي نحو لهم كل يوم بك ريب ولهو ان مسئلة ما فاعلم انما اذا
للمعرفة ولم تل الا ما يتبع تقدم معموله عليها نحو انا في الدار او عندك زيد جائز
كونه معمولا لانا او لما بعد الفاء فان تلا الا ما لا تقدم عليه معموله نحو ما زيدا انا يضرب فاني

ضارب فالعامل عند المازني ما يصح مسلط الظرف فقط لا الحروف لا تنصب المفعول به
وعند المبرد يجوز مسلط الظرف من وجهين وسلط المفعول به من ثمة اعمال ما بعد الفاء
وتسمى ان ما وضعت على ان ما بعد فاجوابها بتقديم بعضه فاصلا بينها وبين ما وجوده بعضهم
في الظرف دون المفعول به واما قوله اما انت اخر فلبس لفعل على صلته بما بعد الفاء بل هو
مسلط تصلح المفعول لاجله بفعل محذوف تقديره لاخذ لخرت على واما المسئلة الاخيرة فلم
اجد زيد جالسا في الدار لم يكن ذلك عندنا بالظرف **القاعدة العاشرة**
من فنون كلامهم التغليب وكثر وقوعه في الشعر كقول حسان وما ضعت كان سمة من
رأى يكون مراجها عسل وماء فغلب المزاج بجعل المعرفة الجزء النكرة الاسم وتاءه الفارسة
على ان اضافة المزاج على الظرفية المجازية والاصل يرفع المزاج بالعسل وقد روي كذلك
ايضا فارتفع ما تقدير برو شاهدها ما روي رفعهن على اضمار الشان والمانوي لبيت
ان كان زيد فقط لانها لا ترادف لفظ المضارع قياس السدان كان زيد فقط لانها لا ترادف
بلفظ المضارع قياس ولا ضرورة تدعوني ذلك هنا وقول رؤبة مشورة اجار وكانه
لون ارضه سماوة اي كان لون سماءه لغبرتها لون ارضه فعكس التشبيه مبالغة وحذف المضاف
وقال فان انت افت في علاء فلا تهيبها وقال ابن جني والاصل تهيبني
الموماة اركبها اذا تعاوت الاصوات بالعواي فلا اتهيبها وقال كعب وقد تلمع العرار الضا
حي القرنفل فارة وهي الجبل الصغير والعاقول الرمل والسراب كالماء والملمع الاسفل
وقال ابو زبيد بن اوس مذ بت بعضوما الى ما اولى الامر الطبق الذي هو احزم والبيت على
كما طيبت المدن البيلماء للقمر والبيلماء القصر والبيلمون منه وفي الكلام ادخلت الفضة في ما
وعرضت الناقة على الحوض ومرضتها على المثل الحريري وحماة منهم السكاكي والزمخشري

وجعل منه ويوم يعرض الذين كفروا على النار وفي كتاب التوسعة لمعقوب بن اسحق
السكيت ان عرضت الحوض على الناقة مقلوب وقال آخر الاقلب فيه واحد وهذا اشتباه
ابو حيان ورد على قول الزمخشري في الآية وزعم بعضهم في قول المتنبي وعذلت اهل
العشق حتى ذقته بحث كيف يموت من لا يعشق ان اصل كيف لا يموت ممن يعشق
والصواب خلافه وان المراد انه صار يرى ان لا سبب للموت سوى العشق وقال
اذا اطلعت الجوزاء انتصب العود في الجرباء اي انتصب الجرباء الى العود وقال انصب فيه ثم
ثنى سلسلة درعها يسمون ذراعا فاسلكوا ان المعنى اسلكوا فيه سلسلة وقال ان معوكم
من قريظة اعلكا عالفة اعلاسا ناهم ناخذ في وقد سمى ذا الرمة قال الجوهري ومن كان قلب
قريش ان اصله قاو قرش قلت الشيء للفراء وهو حسن ان قسر الغالب بابين يقبض القرين
وبينه اي طرفه لان له طرفين فله قبان وفي ظهره انشاد بن الاعرابي اذا ما حسن ابن العم
بصدغ اساءة ظلت تثري صدت نحوي اي فلت لتبعد قيل واذا اقترن القلب بالقبور
ويريد انه قرن فاد وقل وقدر فلا قلب وما يعد القلب ان الموصد ان ساقه ما بين
محدوب على عليها الم متدارك من الاعتباط ومن القلب اذهب كما في هذا الآية واعلم
بان المعنى ثم زال عنهم الذي كان يغرهم لئلا يكون ما يقولونه يسع منك فانظر ماذا يرجع
ويقال خفي عليكم ان المعنى فعميتم منها وفي سبق على ان الاصل الا تدخل على ان
كلة على ان المعنى لتخالصته بها اي لتمضي بها ساقطة ويقال ابا للشدة اي لتعنى
العبة اي تحملها بتعب من شافه القاعدة الحادية عشرين مواضع الكلام تتعارض
الدلالتين ولذلك امثلة احدها اعطاء غير حكم الاستثناء به عن الاستوى الثاني عدل
من المؤمنين غير اولي الضرر فيمن يفضل في الضرر واعطاء الاستثناء حكم غير في الوصف بها

عنوا وكان فيها آفة ١٧١ الله لغة ١٧٢ الثاني اعطاء ان المصدرية حكم ما المصدرية في الاعمال كقوله
ان تقرا ان على اساءة بحكم اني السلام وان لا تسمعوا اشتاتا شاهد في ان الاولى وليت فخففته
من الثقيلة بدليل ان المعطوفة عليها واعمال اما جملة على ان كاد وي من قولهم علية الدم كما كونت
قول عليكم ذكر ابن الحاجب والمعروف في الرواية كما كونون والثالث اعطاء ان المشبهة بليس حكم لو في الاعمال
كاد وي في الحديث فان الاكثار فانه بزان واعطاء الاستثناء حكم ان من الجملة كقولك لو لم يخافوا الله لم يعصوه ذكر ابن
ابن الخشاب وخرج عليه قول بعضهم ولو ولدت قفيرة جرو كلب لسب بذلك الجرو كلابا وفاتهم
المعنى وتوجيهه الاجود ومن امثلة الشرط عليه في هذا الموضع لانه اخبار عما مضى في المعنى لو شاء ربك
ما فعلوه ومنها في تخريج الحديث السابق على ما ذكر وهو تخريج ابن مالك والظاهر انه تخريج على الجزاء
المثل اعرى الصحيح كقول الشاعر فقلت ان من تجفى وتبعد فان الله مثلك يا فتى وجزيه بصير اوفي اعطاء اذا
الحكم في الكريم بها كقولهم واذا اصبت خصاصة فتحمل واذا اهان سراتكم فاذكر اذا كقول ما ايته وانا صبي تقوم
مقامك لا يسعني الناس والخامس اعطاء حكم لن في جعل الذنب ذكر بعضهم مستشهدا بقراءة بعضهم الا ان يعفون
بضم الياء وفيه نظر اذ لا تعلق لن هنا وانما يصح او يحسن حمل الشيء على ما يجعل جعلا كما قدمناه وحمل اصلا
شددت النون الخفيفة وابقي الفتحة دليلا عليها وفي هذا شذوذ ان توكيد المنفي بلم مع انه كالمنفي
المعنى وحذف النون لجيء متضمن ان النون كالا يلق به الحذف واعطاء حكم لم في الجزم كقوله
لم يغب الآن من رجالك من ترك من دون بابك الحلقة والسادس اعطاء الثانية
حكم ليس في الاهمال وهو لغة اهل الحجاز عوا هذا بشرا واعطاء ليس حكم ما في الاعمال عند
اهل الحجاز والسابع اعطاء حبذا حكم
لعل في اقترانها بان وسد الحديث فلعلها ان يكون المعنى تحجبه من سبق والثامن
اعطاء الفاعل اعراب المفعول وعكسه وذلك عند امن اللبس كقولهم خرق الثوب المسمار

الحرم وقال قد ألف نجران أو بلغت سوائهم نجود مع ايفائهم بما كتبوه له فقد سالم الحيات منه الدهاة فيما بين نصب الحيات وقبل القدماء ثانية حذف نون للضرورة كقوله ما خطنا اما أسار ومنة فمن رواه برفع اسار ومنة وجمع ايضا وفيها كقوله الا ان من سادا عقعقا المشوم كيف من ساد عقعقان وبوم التاسع اعطا الحسن الوجه حكم الضارب الرجل في النصب واعطا الضارب الرجل حكم الحسن الوجه في الجر العاشر اعطا الفضلة في النصب حكم اصل المفعول في جواز التصغير واعطا اصل المفعول حكم الفضلة في النصب في انه لا يرفع الظاهر وقدم ذلك لو ذكرت حرف الجر ودخول بعضها على بعض في سعة وجاء من ذلك امثلة كثيرة وهذا آخر ما اخترته ايراده في هذا المختصر سائلا الله الذي من علي بانشائه واتمامه في البلد الحرام في شهر ذي القعدة الحرام وبشرني باتمام ما التمست به من الزوايد في شهر رجب الحرام الذي هو وجيه عند الله وان يطوقنا عاجلة من الاوزار وان يوفقني من رقة الفضله قبل الفوت وان يلطف في عند معالجة سكرات الموت وان يجعل ذلك باعلى واهنى وجميع المسلمين وان يهديني اشرف صلواته واذكى تحياته الى اشرف الهادين وامام الهادين محمد ذي الوجه الكاشف في يوم الحشر تبعاته النبي وعلى آله الطاهرين واصحابه الذين شادوا الدين واسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد العبد الضعيف المحتاج الى رحمة العالمين نظام بن غياث بن امين الدين غفر الله لهم ولوالديهم في تاريخ سلخ محرم الحرام سنه سبع وثلثين وتسعمايه الهجريه

لواحة للبشر انشی سیاه کننده مرپوست کافران و دعا
الاذکری للبشر و نیست تقریر این سورة مگر پند پذیری از مردمان
انما لاقعدی الکبر بدرستی این که یکی از بزرگان است بزرگی او
زنی است لمن شاء منکم ان یتقدم او یتاخر مر آنکس را که
خواهد از شما نیش بگذرد در طریق طاعت او پس پیشتر
مستقرة قرارگاه ثبات صورة گویا این مردمان و حتی اند در زمین
که گریخته بگذرند زنیر بل یرید کل امرئ منهم ان یؤتی صحفا
منشرة بلکه میخواهد هر مردی از ایشان که داده شود نامه سرگشاده
و در آن نوشته امر فلان و فلان که بگرد این محمد کذلک مذهب این مردمان
صحیفها هو اهل التقوی و اهل المغفرة اوست سزاوار آنکه از او ترسند
و سزاوار آمرزیدن هم اوست بسم الله الرحمن الرحیم
لا اقسم بیوم القیامة سوگند نمیخورم بروز قیامت و لا اقسم
بالنفس اللوامة و البته سوگند یاد میکنم بنفس ملامت کننده
مراد نفس حقیقت است که نفس متقی را ملامت کند بر تقصیر طاعت
بل یرید الانسان لیفجر آنکه در روح گوید انچه او را در پیش است از معصیت
یسئل ایان یوم القیامة میپرسد کی است روز قیامت فاذا برق البصر چون خیره شود چشم
و خسف القمر و تیره
و اکرچه انی یتذکر و
معاذیر
کرده ماه کلا لا وزر نیست مقرر دنیا کاهی کافران را
تازه و تابان الی ربک یومئذ المستقر بخداوند خود روز قرار ایشان
ترس و تاریک یعنی ان یفعل بهم ما فعل بالقمر گمان برند که رسیده
خواهد شد بایشان بلا در برخ اذا بلغت التراقی چون برسد روح

چون بر بینی منافقان را کانهم خشب مسندة گویا ایشان چوبهای
تراشیده اند یحسبون کل صیحة علیهم هم العدو پندارند هر فریاد
که زنند بر کشند واقع است بر ایشان آن دشمنان شما قاتلهم الله
هلاک کرد خدا بر ایشان انی یؤفکون چگونه بر گردانیده میشوند از
راه حق لوووا رؤسهم بپیچند سرهای خود یصدون اعراض میکنند
از رفتن بخدمت پیغمبر حتی ینفضوا تا متفرق گردند یقولون گویند
اهل نفاق مراد ایشان لا تنفقوا مشغول مگردانید شما را اموالکم ولا اولادکم
بسم الله الرحمن الرحیم عن ذکر الله از یاد کردن
یسبح لله ما فی السموات و ما فی الارض پیش مینماید هر چه در آسمان است و آنچه در زمین است
آن
آنچه در آسمان است و آنچه در زمین است ذلک بان الله هو التواب
زنده بودن نیاز است نیز کار فرمان خود و به بیند بتر ک ایمان و
بدو پس نیاز خود و به بیند تقصیر در اعمال ان تتقوا الله تقصیر
و تتقوا او اگر عفو کنید و در گذرانید و به پوشید از بد و حذر ایشان
به پذیرید و اسمعوا و اطیعوا و بشنوید یعنی خدای را و فرمان برید او را
بسم الله الرحمن الرحیم
آورده اند که عبد الله بن عمر رضی الله عنهما زن خود را در حال حیض طلاق
داد حضرت رسالت فرمود تا رجوع کند و الی کرد تا حیض پاک شود اگر خواهد
طلاق دهد آیه آمد یا ایها النبی اذا طلقتم النساء ای پیغمبر چون خواهد
خود و که زنان چون خواهید که طلاق دهید زنان را در قبل عدتهن یعنی در وقتی که ایشان
را عدت بنشند فطلقوهن لعدتهن پس طلاق دهید ایشان را در عدت ایشان

وَاَنَّ طَلَاقَ سُنِّی اَسْت وَطَلَاقِ بِدْعِی آنَ اَسْت کہ اَرْجَعْتُ وَاقِع بَایَد
لَا تَدْرِی نَفْسًا تَمِید اندیچ نفسی لَعَلَّ اللّٰہَ یُحْدِثُ اَمْرًا شاید خدا رجعت
کردانند بعد ازین طلاق کار رجعت بیش باید پشیمان نشود تا رجوع ناید فَاِذَا
بَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ چون بر سند زنان بعدت اگر عدت مَعْرُوْفٍ بہ نیکی
یعنی آنچہ حق طلاق اَسْت زنا مستم و حدان ادا کنید وَمَنْ یَتَّقِ اللّٰہَ یَجْعَلْ
لَّهٗ مَخْرَجًا وہر کہ بترسد از خدای کردانند خدای را او بیرون شدنی یعنی
خلاصی یابد از اندوہ دنیا و آخرت مِنْ وُّجْدِکُمْ از اسبی طاقت خود
وَاْتَمِرُوْا بَیْنَکُمْ بِمَعْرُوْفٍ و مشاورت کنید میان یکدگر در کار فرزند
بہ نیکوی در باب ارزانی فَسَتُرْضِعُ لَهٗ اُخْرٰی پس بزرگ دادن خواہد
لِیُنْفِقْ ذُوْ سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهٖ باید کہ نفقہ
دہد خداوند فراخ از فراخی خود یعنی بقدر توانائی خویش بر مطلقہ
نفقہ کنند وَمَنْ قُدِرَ عَلَیْهِ رِزْقُهٗ وہر کہ تنگ گردانند راست بر وی رزق او
وَکَاَیِّنْ مِّنْ قَرْیَةٍ عَتَتْ بسیار زنہ اہل دہ از روی عناد سر باز زدند حَاسَبْنٰهَا
فَلَمْ نُحَاسِبْهَا عذاب درشت دیا پیوں فَذَاقَتْ وَبَالَ اَمْرِهَا پس چشیدند
اہل دہ عقوبت کار خود فَاَخَذَ اللّٰہُ لَهٗ بہ تحقیق کہ بگرفتند او را بہ کردار
خداوند بہ بخشت بر رسوم زنان عامل روزی یَتَنَزَّلُ الْاَمْرُ بِنَافِذ
نافذ آید حکم او در آسمان و زمین بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
یَا اَیُّهَا النَّبِیُّ ای پیغمبر
چرا حرام میکنی آنچہ حلال کردہ است خدای مر ترا یعنی با زنہ قبطیہ
مَلَّةَ اَیْمَانِکُمْ فروگشادن سوگندہا ی شما بلکہ رست وَاِذْ

اَعْلَمَ اَنْ سَیَکُوْنُ مِنْکُمْ مَّرْضٰی دانند خداوند کہ بیمار شوند زنی بیماران
وَاٰخَرُوْنَ یُقَاتِلُوْنَ فِیْ سَبِیْلِ اللّٰہِ دیگران سفر کنند در زمین
بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ نقل میکند از حضرت رسالت صلعم
کہ در زمان فترت وحی بر اہبر میرفتم ناگاہ از آسمان آوازی شنیدم
سر بالا کردم (دیدم) همان ملک کہ در غار حرا پیش آمدہ بود بر کرسی
نشستہ است میان زمین و آسمان فرو آمد بر من ترسیدم بخانہ باز
گشتم و گفتم مرا بپوشید جامہا بر من پوشیدند و من در آرمیدم
آن حال بودم کہ حضرت ذو الجلال و العز فرستاد یَا اَیُّهَا الْمُدَّثِّرُ
ای جامہ پوشیدہ یعنی لباس رسالت در بر گرفتہ قُمْ فَاَنْذِرْ برخیز
جامہ خود پاک دار از آلودگی یا کوتاہ کن مخالفان را وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ
و رجز کنان را کناره کن فَاَذَا نُقِرَ فِی النَّاقُوْرِ
پس چون دمیدہ شود در صور یعنی نفخہ ثانیہ ذٰلِکَ یَوْمَئِذٍ یَّوْمٌ عَسِیْرٌ
وَّحِیْدًا تنہا گذار مرا و آنکہ آفریدم او را وحیدا یعنی مرا او بس است کہ او
وحید القدر گشتہ ریزگانہ این زمان وَجَعَلْتُ لَهٗ مَالًا مَّمْدُوْدًا و دادم او را مال حاضر
وَّبَنِیْنَ شَاهِدِیْنَ و پسران حاضر مَّهَّدْتُّ لَهٗ تَمْهِیْدًا و بگستردم بسیار او را بسیار ریاست گستردنی
ثُمَّ یَطْمَعُ اَنْ اَّزِیْدَ پس طمع میکند کہ بیفزایم او را مال و جاہ
عَنِیْدًا عنید کردن و ستیزہ کنندہ سَاُرْهِقُهٗ صَعُوْدًا زود باشد کہ رسانم
او بصعود دوزخ کوہیست از آتش اِنَّهٗ فَکَّرَ وَقَدَّرَ بدرستی کہ او
فکر کرد کلمہ طعنہ زند بر قرآن و اندازہ با خود راست کرد کہ چگوید فی حق
فَقُتِلَ کَیْفَ قَدَّرَ پس لعنت کرده باد چگونہ تقدیر کرد بر نفس خویش پس لعنت ترین کرد
وَبَسَرَ وعبوس شد در روی کند لَا اُقْسِمُ نه سوگند میخورم بہ
اَلَّا تَبْقِیْ وَلَا تَذَرُ آنچہ زنده نگذارد و گوشت